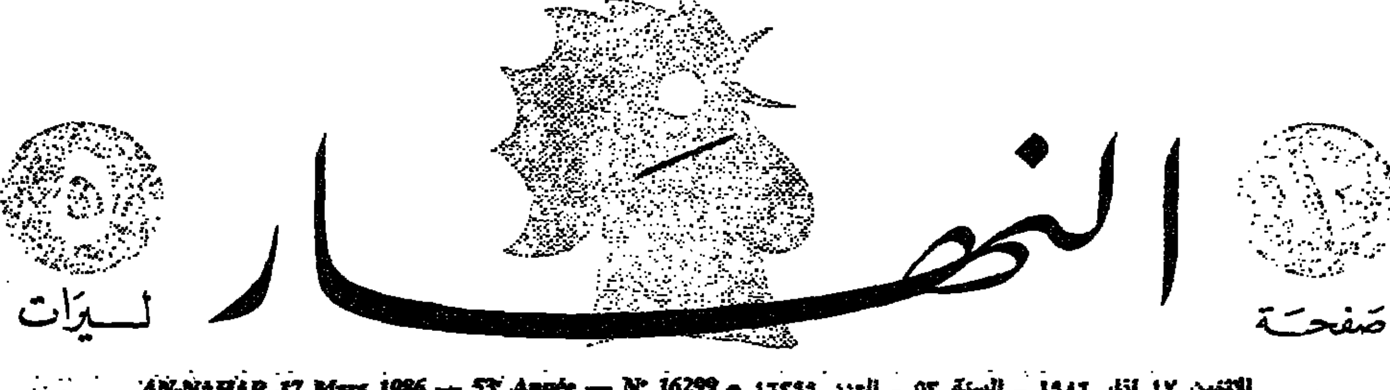


النهار
صفحة
ليرات
AN-NAHAR 17 Mars 1986 — 53e Année — N° 16299 ● الاثنين ١٧ آذار ١٩٨٦ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٢٩٩

الحاجة إلى رسالة

يعود ام لا يعود ؟
هل نجح، هل فشل ؟
مهمة المونسنيور سيلفستريني اصبحت كالاحجية !

"حزيرة" يكاد يتلهى الناس بها، بالتساؤل عن واقعها ومستقبلها، وعن مضمونها وحظوظها في النجاح... "حزيرة"، لولا الطابع المأسوي - التاريخي الذي لها.

مأسوي، لان المأساة اللبنانية تجعلنا، كلما ودّعنا وسيطا او طوينا صفحة مبادرة (او اتفاق)، نشعر ان مزيدا من التراب قد القي في القبر الذي ندفن فيه احياء !

فهل يعقل ان نستسلم للمأساة ؟

وهل يعقل ان يستسلم المعنيون بالتاريخ، وروما من صانعيه... لم ترسل رسولا ليفك احجية، او يرتب صفقة، حتى اذا عجز او يئس، انصرف عائدا وقد غسل يديه...

ذلك ان لا مكان في التاريخ لاكثر من "بيلاطس" واحد.

والمسؤولية التاريخية سرها الاستمرار في السعي... لان الازمات تستمر تتعقد، ولو ظننت انك تحلها. ليست نهائية، وكذلك الحلول ليست نهائية. فكل حل من طبيعته، متى تطور مع الاحداث - اي متى صار له تاريخ - ان يولد بدوره ازمات جديدة تحتاج الى حلول جديدة.

* * *

من هنا، من المنظار التاريخي، يجب ان نعلم ان لا حل للقضية اللبنانية يمكن ان يصل اليه الرسول الروماني - او اي رسول سواه - يكون حلا نهائيا، نتنفس بعده الصعداء، ونرتاح ونعود الى ما كنا قبل القضية، وكأن شيئا لم يحدث...

أي : لا حل ترسم خطوطه، توزع الحصص منه والمسؤوليات والادوار، يكتب في وثيقة، يوقعه الجميع، يسمّر على حائط، يجمّد، يؤبّد، يطبق آلياً وازلياً، مرة واحدة نهائية الى الابد !

ان حلاً كهذا، او بالاحرى، ان مفهوماً للحل كهذا، يتجاهل حقيقة التطور البشري، تطور الواقع والقوى التي تتفاعل وتتغير موازينها ونظراتها كل يوم.

ما الحل اذن؟ وهل من حل؟

الحل هو السعي الجدي المشترك الى الحل.

الحل هو رسم اطار للحل، تتحرك ضمنه.

اي رسم قواعد تعامل بين الانسان والانسان، بين القوى المعنية الفاعلة... رسم حدود للمصالح، وحدود بين الطموحات.

الحل هو رسم دستور - نعم دستور - للمشاركة في الحياة المجتمعية الواحدة المبنية على السلام والتوافق.

من هنا ان النجاح في الحل يكون دائما نسبيا ويظل متطوراً.

اما الفشل، فممنوع في نظر التاريخ، لان معناه الموت.

وعودة سيلفستريني - هو نفسه او سواه - تظل هي الامر الطبيعي، ليس شرطها نجاحا او فشلا، بل شرطها الاستمرار في الايمان والامل، فهل تفقد روما الامل والايمان؟

* * *

يبقى ان سيلفستريني ليس هو الذي يفشل او ينجح. ولا هي روما التي تنجح او تفشل.

انما النجاح او الفشل رهن بتجاوبنا نحن، وبتجاوب كل الاطراف المعنيين، مع المسعى الروماني او اي مسعى آخر. ونقطة البداية ليست ان تخاطب روما المسيحيين بما يشبه الوعظ او الامر.

ولا ان تخاطب روما المسلمين بما يشبه المطالبة او النهي.

انما السر في ان ينجح الرسول الروماني - عله في هذا المضمار اقدر من سواه - في جعل المسيحيين يفهمون المسلمين، كما المحبة وحدها تفهم، وفي جعل المسلمين يفهمون المسيحيين كما الحكمة وحدها تفهم.

ولا نجد قولا نستبشر به في هذا الصدد افضل واعز من قول السيد محمد حسين فضل الله امس :

"كم من المسلمين (...) يفهم الاسلام في فكره وشريعته ومنهجه في الحياة؟ وكم من المسلمين يفهم المسيحية؟ وكم من المسيحيين المثقفين يفهم المسيحية كرسالة وكفكر؟ وكم من المسيحيين يفهم الاسلام؟ (...) اننا نتعامل مع المسيحية كحالة عشائرية، ومع الاسلام كحالة عشائرية".

ابعد من العشائرية!...

هذا ما يجب ان يكون شعار المرحلة المقبلة.

بسيلفستريني او من دونه.

نريد وطنا للمسيحية والاسلام معا، في عمقهما الانساني واستلهامهما الالهي.

لا نريد وطنا تتجاور فيه العشائر اذا سالمت، ثم تنتفض، يفترس بعضها بعضا كلما غاب عن الوطن مسالم.

* * *

ثم بعد، لا بد من تسجيل ظاهرة في زيارة المونسنيور سيلفستريني كوزير خارجية دولة - وان لم تكن كالدول.

انه زار دمشق، ولم يزر سواها...

لا عواصم قريبة، ولا عواصم غريبة ولا عواصم عدوة. على كثرة العواصم المعنية بشؤوننا، واية "عناية" !

اي انه اعترف لدمشق بدور - حتى لا نقول بحق - ورتب عليها واجبا - حتى لا نقول مسؤولية.

طبعا، قد ينبري في دمشق او باسمها من يقول ان دمشق لم تكن في حاجة الى شهادة شاهد، ولو "من اهله"، حتى تعرف ويعرف الناس ان لها حقا في الازمة اللبنانية وعليها مسؤولية.

لكن شهادة روما ليست كالشهادات.

وشهادة روما لعلها رسالة الى دمشق، لا نخالها الا فهمتها : ان سوريا لكل لبنان، وليست لفريق على فريق. وان واجبها ان تكون هي للبنان لا ان تبحث في لبنان عمن يكون لها، وعمن يكون ضدها...

هذا الكلام، نعرف ان دمشق لا تحب دائما سماعه، ربما لانها سئمت مثله الكثير !

لكن الاطار الذي يقال فيه يجب ان يجعلها تدرك انه يحمل الآن، الآن بالذات، معاني جديدة، لا من المنظار المأسوي - التاريخي فحسب، بل من منظار وفي اطار الازمات التي تعصف بمنطقة الشرق الاوسط تهددنا جميعا في الصميم.

نعم، يجب الا يكون لسوريا في لبنان اعداء...

لان اعداء سوريا واعداء لبنان هم واحد، ومكانهم خارج لبنان كما خارج سوريا !

ويجب الا تميز سوريا بين لبناني وآخر على اساس ان لها في لبنان محازبين... وذلك لئلا يكون لها في لبنان مخاصمون.

فهل تقدر سوريا، وهل نساعدها وتساعدنا لكي تقدر... فننطلق من جديد في مبادرة قد لا تحتاج الى وسيط ولا الى رسول، غير الذي في قلوبنا معاً والعقول؟

ام نستمر في المأساة، كأننا نستطيبها جميعنا، سوريين ولبنانيين، الى ان نفيق وقد وجدنا انفسنا انزلقنا الى اعماق القبور، حيث لا رجاء قيامة، كائنا من كان الرسول.

غسان تويني

إستمرار التحرك البابوي يبدد أجواء التشنج لكن الغموض الأقليمي يحجب ملامح الحلول

"القوة الضاربة" في الغربية تباشر مهمتها اليوم ومصير القوة الدولية رهن بنتائج مساعي غولدنغ

دخلت الازمة اللبنانية مجددا مرحلة المراوحة بين اللاحل والبحث عن مخارج للحل. وفي خضم ما تشهده منطقة الشرق الاوسط من تطورات اتخذت منحى خطيرا، تبدو الازمة اللبنانية الداخلية كأنها نقطة في الازمة الكبرى.

وهذا ما جعل احد المسؤولين يعرب عن اعتقاده ان اوان الحلول لم يحن بعد، وانه يجب ترقب ما ستسفر عنه المشاورات الجارية او تفضي اليه التطورات لتبين موقع الازمة اللبنانية.

ورأى ان التحرك الراهن، إن داخليا او في المنطقة، لا يبدو جديا لحل المشاكل القائمة وتأمين الحد الادنى من مقومات الاستقرار. فالبحث عن الامن بمعزل عن طرح سياسي كالتفتيش عن ابرة في كومة تبن. وقال ان الوضع الداخلي سيظل يراوح مكانه في غياب المساعي الجدية لتقريب وجهات النظر بين الاطراف اللبنانيين ومع دمشق، علما ان عوامل خارجية كثيرة تتحكم في الساحة اللبنانية، وهي لا تمت الى الازمة الداخلية بصلة، انما في ظل الاهتراء الحاصل يسهل تحرك هذه العوامل مما عقد التوصل الى تسوية داخلية.

لكنه لاحظ ان استمرار تحرك السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني والموفد البابوي المونسنيور لويجي غاتي، من شأنه ان يحد من اجواء التشنج ويفسح في المجال امام الكرسي الرسولي لتقويم معطيات الوضع اللبناني من جوانبه المختلفة، ويحافظ على الصلة بكل الاطراف المعنيين بالقضية اللبنانية في وجهيها الداخلي والجنوبي.

المعارضة

وافادت اوساط موقعي الاتفاق الثلاثي، ان المواقف ما زالت هي اياها بين هؤلاء ومؤيديهم من جهة والحكم ورافضي الاتفاق او المطالبين بتعديلات عليه من جهة اخرى، وان المعارضة كانت ولا تزال عند طرحها الداعي الى استقالة رئيس الجمهورية "لانه سقط في نظرها من كونه رئيسا للشرعية وللدولة وباتت الخطوة التالية المطلوبة هي سقوطه من الحكم نهائيا، سواء بتقديم استقالته او بالتنحي عن كرسي الرئاسة لرئيس آخر يقود الحل الوطني للازمة اللبنانية". وقالت "ان من اسقط اتفاقات جنيف ولوزان واحبط البيان الوزاري لحكومة الوحدة الوطنية، صار في نظر المعارضة رجلا يعرقل الحلول ويعطلها، وان المطلوب ان يأتي آخر يعمل جديا للخلاص".

واكدت ان الموقف السوري منسجم، لا بل متفق تماما مع موقف المعارضة للحكم "حتى ان الفاتيكان له موقفه من الحكم، وهو يلتقي والموقف الذي يدعو الى رئيس غير حزبي على رأس الدولة".

وذكرت الاوساط في هذا المجال ان الموفد البابوي حاول اقناع القيادات المسيحية المعارضة للاتفاق، وكذلك الحكم، بضرورة العودة عن مواقفهم ، لكن مسعاه لم يفلح، اقله في مرحلته الاولى، هذا اذا كانت هناك مراحل اخرى لهذا المسعى.

وفي اعتقاد مصدر في "جبهة الاتحاد الوطني" ان الازمة "تعقدت" اكثر بعد زيارة سيلفستريني، وان تدخل

- التتمة في الصفحة ٨ -

قضية الرهائن الفرنسية تحولت... مسألة داخلية

أدهم ركز على الدور السوري في حل قريب واتهم رعد بأنه أغدق الوعود على الخاطفين

باريس - من بشارة البون:

تجمعت في الساعات الـ٤٨ الاخيرة في باريس معلومات تطرح غير علامة استفهام حول ملابسات الوساطة الفرنسية في قضية الرهائن المحتجزة في لبنان في مختلف مراحلها عبر الموفدين الرسميين وغير الرسميين.

ماذا في المعلومات؟

اولا: اتهامات خطيرة وجهها امس الطبيب اللبناني الاصل الدكتور رزاح رعد مفادها ان جهات دخلت على الخط في اليومين الاخيرين في محاولة لايجاد خط مواز للمساعي المبذولة لاطلاق الرهائن الفرنسية وذلك "لدواع انتخابية واسباب سياسية".

ثانيا: بروز عناصر تدعو الى القلق، منها ان عائلة رعد المقيمة في مدينة ارجنتان تلقت قبل ظهر السبت الماضي (وكان الوسيط الفرنسي لا يزال في دمشق) مكالمة هاتفية من سيدة مجهولة وجهت خلالها تهديدات تتناول افراد العائلة ولاسيما منهم الاولاد، كخطفهم مثلا في حال مضي الطبيب في مهمته. وقد تبلغت السلطات الفرنسية هذا الامر وامنت حراسة للعائلة.

ثالثا: ظروف عودة رعد من دمشق الى باريس وتأجيل هذه العودة اكثر من مرة واعلان وضع الحكومة الفرنسية طائرة رسمية خاصة في تصرفه. وحيال هذا التأخير عشية الانتخابات النيابية، اضطر الوسيط الى ان يستنجد - على حد قوله - بالوزير السابق السيد ميشال المر الذي تربطه به صداقة قديمة لوضع طائرة خاصة في تصرفه وتأمين عودته في اقرب وقت ممكن.

رابعا: لم تذع دمشق رسميا اي نبأ عن مهمة رعد او عن المسؤولين السوريين الذين التقاهم، بينما اعلنت ان الرئيس حافظ الاسد استقبل موفدين رسميين فرنسيين وان الرئيس فرنسوا ميتران اجرى معه اتصالا هاتفيا. وفسر مصدر مطلع في باريس هذا الامر بان العاصمة السورية لم "تعترف" برعد ورفضت "ان تكون محطة للترانزيت او صندوق بريد" وارادت ان تلعب "دورا فاعلا" في المساعي المبذولة لاطلاق الرهائن.

- التتمة في الصفحة ٨ -



الرئيس الاسد لدى استقباله السيد عمران ادهم اول من امس (سانا)

دمشق: الشرع إستقبل غولدنغ والبحث تناول الوضع في الجنوب

استقبل امس وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد مارك غولدنغ ونائبه السيد جان كلود ايميه في حضور اللواء عدنان طيارة رئيس الجانب السوري في قوات الفصل الدولية العاملة بين سوريا واسرائيل.

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان البحث في المقابلة تناول "الوضع في جنوب لبنان واستمرار اسرائيل في احتلال اجزاء منه وممارساتها القمعية ضد السكان المدنيين". واضافت: "تم التأكيد على ضرورة انسحاب اسرائيل من كل الاراضي اللبنانية وتعزيز دور القوات الدولية وانتشارها على الشريط الحدودي تنفيذا لقرارات مجلس الامن".

واوضحت ان الشرع كشف لغولدنغ نيات اسرائيل "العدوانية المبيتة ضد لبنان وسوريا". ونقلت عنه "ان على الاسرائيليين ان يتحملوا نتائج غزوهم الهمجي للبنان وان يدركوا ان المقاومة الوطنية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي حق مشروع تجيزه كل الشرائع والقوانين الدولية وميثاق الامم المتحدة". ورأى "ان التهديدات الاسرائيلية الموجهة ضد سوريا بسبب سعيها الى اقامة التوازن الاستراتيجي

- التتمة في الصفحة ٨ -

بغداد تتحدث عن تدمير ٥٠٠ آلية

العراق واثق من إستعادة الفاو والسعودية أعلنت وقوفها مع الكويت

فيما اكد العراق بلسان الرئيس صدام حسين انه بات واثقا من استعادة ميناء الفاو الذي احتلته القوات الايرانية بعد هجوم "الفجر - ٨" الذي شنته في ٩ شباط الماضي، اعلنت السعودية امس انها ستقف الى جانب الكويت في حال تعرضها لـ"عدوان" ايراني.

وقال الامير عبدالله ولي العهد السعودي في لقاء مع مجموعة من الصحافيين الكويتيين: "ان عدوانا على الكويت سيعتبر عدوانا على السعودية". واضاف ردا على اسئلة عن التحذيرات التي وجهتها اخيرا ايران الى دول الخليج: "سعينا الى انهاء الحرب. الا ان ايران لا تزال متصلبة (...) سنتعامل مع اي عدوان على الكويت على انه عدوان علينا".

اما الرئيس العراقي فقال في لقاء مع متطوعي "الجيش الشعبي": "ان الفاو سيكون مقبرة ضخمة للغزاة الايرانيين ولن نغلق بابها حتى نبتلعهم جميعا او يطردون من ارضنا المقدسة".

ولاحظ مراقبون في بغداد انها المرة

- التتمة في الصفحة ٨ -

٢٨،٥ مليون دولار للمنظمة من السعودية

اعلن امس ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في السعودية السيد رفيق النتشة ان المنظمة تسلمت ٢٨،٥ مليون دولار هي القسط الاول للسنة ١٩٨٦ من المعونة التي التزمت السعودية دفعها في قمة بغداد عام ١٩٧٨.

وكان الاردن اعلن في وقت سابق من الشهر الجاري انه تسلم من السعودية ١١٩،٧ مليون دولار دفعة اولى من المساعدة المخصصة بدول المواجهة.

واختتم امس رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة السيد ياسر عرفات زيارة للسعودية استغرقت ٤٨ ساعة استقبله خلالها الملك فهد.

* في الكويت اقيم اول من امس مهرجان في الذكرى الـ١٧ لانطلاق "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" دعا خلاله الامين العام المساعد للجبهة السيد ياسر عبد ربه اللجنة المركزية لحركة "فتح" الى الرد على الخطوات الاخيرة للملك حسين بالغاء اتفاق عمان وبدء حوار وطني لاستعادة وحدة المنظمة.

(و ص ف، رويتر)

مبارك تفقد منطقة الأهرام

معسكر المجندين قد يحوّل فندقاً

القاهرة - رويتر، وصف، اشيا - قام امس الرئيس حسني مبارك بجولة في منطقة الاهرام التي وقعت فيها احداث شغب الشهر الماضي وزار معسكرا خاليا كان يؤوي ١٥٠٠ من مجندي الامن المركزي قد يتقرر تحويله فندقا.

وشاهد مبارك في ثاني زيارة له للمنطقة منذ قام مجندون في قوات الامن المركزي باعمال شغب في ٢٥ و٢٦ شباط الماضي عمالا بزيلون حطام احد الفنادق الاربعة التي اتت عليها اعمال الشغب خلال الاضطرابات التي اودت بحياة ١٠٧ اشخاص.

وصرح اللواء عبدالحليم النحاس الرئيس الجديد لقوات الامن المركزي وقوامها ٣٨٠ الف رجل ان رجاله الذين

- التتمة في الصفحة ٨ -

الاشتراكيون الحزب الأقوى والكلمة الآن لميتران

أكثرية مطلقة لليمين في فرنسا لكن لوبن حرمه الانتصار الكبير

الرئيس فرنسوا ميتران بعد ادلائه بصوته في شاتو - شينون في وسط فرنسا. (رويتر تيليفوتو)



الرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان بصوت في كليرمون فيران. (رويتر تيليفوتو)

رئيس الوزراء السيد لوران فابيوس قبيل الادلاء بصوته في غران كيفيي. (رويتر تيليفوتو)

رئيس بلدية باريس السيد جاك شيراك في ساران في وسط فرنسا. (رويتر تيليفوتو)



السيد جان - ماري لوبن في باريس. (افب تيليفوتو)

السيد جورج مارشيه زعيم الحزب الشيوعي في شامبيني - سور - مارن. (افب تيليفوتو)

باريس - "النهار" :

اختارت فرنسا امس التخلي عن الاشتراكية ولكن مع المحافظة على الحزب الاشتراكي اكبر حزب في البلاد. فقد اظهرت النتائج الاولية للانتخابات العامة ان التحالف اليميني الجيسكاردي - الشيراكي سيحصل على اكثرية مطلقة في الجمعية الوطنية، لكن هذه الاكثرية لن تكون كبيرة اذ حرم اليمين المتطرف بزعامة السيد جان - ماري لوبن تحالف فاليري جيسكار ديستان - جاك شيراك انتصارا كبيرا بحصوله على ما يزيد على ٨،٥ في المئة من اصوات الناخبين مما يضمن له نحو ٣٧ مقعدا نيابيا.

ويستفاد من اخر النتائج المتوافرة ان التحالف اليميني سيحصل على ما بين ٢٨٩ و ٢٩٤ مقعدا في مقابل ٢١١ مقعدا للحزب الاشتراكي و٣٥ مقعدا للحزب الشيوعي الذي يتوقع حصوله على ٩ في المئة من الاصوات.

وستمكن الاكثرية المطلقة التحالف اليميني من طلب تشكيل الحكومة من دون الاستعانة باصوات اليمين المتطرف. وستكشف الايام المقبلة ما اذا كان التحالف الشيراكي - الجيسكاردي متحدا ما يكفي لدفع النواب المتعاطفين مع رئيس الوزراء السابق ريمون بار الى المشاركة في الحكم، خصوصا ان بار اكد مرارا معارضته لـ"تعايش" حكومة يمينية مع رئيس جمهورية اشتراكي.

احتمالات كثيرة تبقى واردة في غياب اكثرية كبيرة لليمين. وأحد هذه الاحتمالات تشكيل الرئيس فرنسوا ميتران "حكومة اقلية" يقودها الحزب الاشتراكي الذي اظهرت النتائج الاولية انه حقق تقدما "تاريخيا" باحتلاله المركز الاول بين الاحزاب الفرنسية في عدد المقاعد اذ حصل على ٣١ في المئة من اصوات الجسم الانتخابي.

واذا كان الحزب الشيوعي سجل تراجعا ملحوظا، فان هناك ظاهرة جديدة في الوسط السياسي الفرنسي هي دخول اليمين المتطرف بقوة الجمعية الوطنية عبر مجموعة برلمانية غير قليلة.

ومن الثابت ان النظام الانتخابي النسبي الذي وضعه الحكم الاشتراكي سيدخل فرنسا في مرحلة من عدم الاستقرار السياسي يكون الحكم فيها صعبا عبر رأسين : رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء وان الامر قد لا يخلو من مفاجآت، علما ان هذه التجربة هي الاولى في تاريخ الجمهورية الخامسة.

من هنا الضباب الذي سيلف الجو السياسي الفرنسي عقب الانتخابات النيابية.

يبقى احتمال اقدام الرئيس ميتران على الاستقالة والدعوة الى انتخابات رئاسية جديدة في حال نشوء ازمة حكم. وهكذا تبدو الكلمة الاولى والاخيرة ملكه فهو سيد القرار في اختيار رئيس الوزراء وتحديد مسار الحكم للمرحلة المقبلة.

السيد ريمون بار في ليون. (افب تيليفوتو)

المأساة

بقلم مروان اسكندر

الاقتصاد اللبناني في وضعه الحالي يشكو من الموت بالتقسيط. فالنشاط الاقتصادي ينطفيء نتيجة التعديات واعمال كثيرة تتهاوى لان شريان الحياة للعمل، المتمثل في تسهيلات المصارف، متوقف عن الضخ في الجسم الاقتصادي نتيجة سياسات خاطئة تهدف الى حماية سعر صرف النقد ولو على حساب يباس الاقتصاد ومؤسساته واصحاب هذه المؤسسات ومديريها.

في المقابل اللبنانيون المهجرون قسرا سعيا وراء العمل او السلام او الحفاظ على العقل والمنطق، هؤلاء باتوا اليوم في مرحلة العد العكسي.

اسواق العالم العربي للعمل تتقزم نتيجة تدهور اسعار النفط، ونشاطات التجارة المثلثة صارت اضيق من السابق لان مواطني الدول النفطية يريدون حيازة النفع الاكبر اذا استطاعوا وهذا حقهم. واتجاهات الاقتصاد العالمي تنشط في ما بين الدول الصناعية الكبرى، ومع بعض دول العالم النامي، وفي كلتا الحالين دور اللبنانيين محدود ومقيد وهم لا يستطيعون تحقيق منافع كبيرة في هذه المجالات. وهنالك عدد ضئيل من رواد الاعمال اللبنانيين البعيدي النظر ممن ركزوا جهودا ضخمة على تملك مؤسسات واعمال نطاقها الاساسي في العالم الصناعي. لكن هؤلاء من جهة عددهم قليل، ومن جهة اخرى على كبارهم تقديم مواطني الدول الصناعية في المهمات . المتعلقة باعمالهم من اجل حيازة الاطمئنان المطلوب الى تجاوب سلطات البلدان المعنية مع نشاطات الشركات التي يملكها لبنانيون في هذه البلدان.

اما سائر اللبنانيين، ولاسيما منهم المهنيين واصحاب المبادرات المتواضعة والموظفين في مؤسسات مرتبطة باوضاع الشرق الاوسط فقد صاروا ومنذ سنة على الاقل، يلحسون المبرد. بكلام آخر ان معظم

- التتمة في الصفحة ٨ -

الكويت: السجن لاربعة لبنانيين

الكويت - رويتر - افادت وكالة الانباء الكويتية "كونا" ان محكمة امن الدولة في الكويت اصدرت احكاما بالسجن لمدة ١٥ سنة على اربعة لبنانيين لتآمرهم للقيام باعمال تخريب وقد صدرت الاحكام على ثلاثة منهم غيابيا.

واوضحت ان المتهم الوحيد الذي حضر المحاكمة التي جرت في جلسات مغلقة يدعى عبد العزيز علي كريم (٢٧ عاما) وانه سيرحل من البلاد بعد ان ينفذ عقوبة السجن المحكوم بها عليه.

ولم يقبض على الثلاثة الاخرين وهم حسن نصرالله كريم وجلال كمال رضا واحمد يوسف مزاني.

وبرأت المحكمة شخصا آخر يدعى عبد الله علي كريم (٢٦ عاما) من التهم نفسها التي وجهت الى المتهمين الاخرين وبينها صنع مواد متفجرة وحيازتها بقصد نسف محطة الدوحة للطاقة وتحلية المياه قرب مدينة الكويت.



عـوامل اطمئنان في الشرقية وقلق في الغربية وحبال هـواء

الضمانات قد لا تضمن إلّا مصالح اصحابها على حساب لبنان والموقف السوري قد يطل على تسوية عبر الفاتيكان

يعتقد مصدر سياسي واسع الاطلاع ان تقويم الاوضاع في كل من المناطق الشرقية والغربية بعد مرور اكثر من شهرين على "انقلاب" ١٥ كانون الثاني، امر مفيد وضروري في آن، اذ انه يفسح في المجال لمحاولة تلمس طريق المستقبل، خصوصا بعدما خيم الجمود على كل النشاطات والاوضاع والجبهات، وبعدما بدا للبعض ان التطورات المثيرة المرتقبة لن تحصل وللبعض الآخر انهم "زمطوا" بفعلتهم وان احدا لن يتمكن من النيل منهم.

ما هي حقيقة الوضع في الشرقية؟

المصادر السياسية المطلعة على اوضاع تلك المناطق تتحدث عن شعور عام بالارتياح والاطمئنان الى المستقبل، وتشير الى تقلص الخوف في المستقبل القريب وما قد يحمله من اعمال عسكرية خارجية او داخلية. وهو كان ساد فترة من الزمن بعد احداث ١٥ كانون الثاني الماضي.

عوامل الاطمئنان في الشرقية

وتعزو المصادر نفسها هذا الوضع الجديد الى عوامل عدة ابرزها:

١ - توافق مصالح القوى الفاعلة السياسية والعسكرية في المناطق الشرقية، اقله في المرحلة الراهنة. فالخطر السوري يتهدد الحكم وعلى رأسه رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، كما يتهدد "القوات اللبنانية" بقيادتها الجديدة، وكذلك حزبي الكتائب والوطنيين الاحرار وسائر التنظيمات الصغيرة وجماعات الكسليك. فضلا عن الجيش وقيادته المتحفزة.

والخطر الاسلامي و"الوطني" يتهددهم بالجملة والمفرق. وكذلك يفعل الخطر المسيحي المتمثل بالرئيس السابق سليمان فرنجيه والرئيس السابق لـ"القوات" السيد ايلي حبيقة. وهذا الامر فرض على هذه القوى تقليص خلافاتها الى ادنى حد ممكن، وذلك للتمكن من اجتياز المرحلة الحالية المليئة بالخطر. كما فرض عليها التفتيش عن القواسم المشتركة وابرازها كي يتمكن الجميع من خوض مواجهة ناجحة اذا فرضها عليها اخصام الداخل والخارج. طبعا هذا لايعني ان الكل اصبحوا واحدا. فهذا امر صعب، لا بل مستحيل، اذ ان الفوارق لا تزال موجودة حتى في النظر الى قضايا اساسية. لكن المصلحة المسيحية العامة وما يعتقده الجميع خطرا مباشرا على الوجود المسيحي الحر يفرض الاتفاق ويحول دون نجاح محاولات التفرقة والتناحر التي قد تنجح في اجواء من الاطمئنان النسبي غير متوافرة كليا في المرحلة الراهنة.

٢ - اطمئنان القوى الفاعلة المسيحية الى قوتها العسكرية النظامية وغير النظامية، سواء من حيث التنظيم والتدريب والخبرة والمعنويات العالية او من حيث التسليح الذي بات جيدا جدا في الفترة الاخيرة، وشعورها بان هذه القوى العسكرية قادرة بفرعيها اذا فرضت المواجهة على تلقين المعتدين درسا لن ينسى سواء بصمودها او بتجاوزها هذا الصمود الى مراحل اكثر اهمية باشواط.

٣ - اطمئنان القوى الفاعلة المسيحية الى الدعم الاقليمي والدولي الذي تحظى به حاليا، ووثوقها الكامل بانه لا بد ان يتضاعف في حال تحول المواجهة السياسية الدائرة حاليا عسكرية. وقد عبر عن ذلك الرئيس الجميل في جلسة ضمت بعض الشخصيات في اثناء جولته الاخيرة في الخارج، بقوله "انه غير محشور وان لبنان غير محشور، وان سواه هو المحشور وسوريا في الطليعة"، وبتأكيده انه يحظى بدعم الملايين من المسلمين في العالمين العربي والاسلامي.

اما مبعث الاطمئنان والثقة، فمن مواقف عدة. تقول المصادر السياسية المطلعة على اوضاع المناطق الشرقية، اولها ضمانات دولية، وتحديدا اميركية، تمنع ابادة المسيحيين وقهرهم وتحول دون اجتياح مناطقهم، ودون اسقاط رئيسهم بالقوة. وثانيها استعداد اسرائيل بالتنسيق مع الولايات المتحدة الاميركية للقيام بكل ما يلزم لفرض احترام هذا الخط الاحمر على الجميع في الداخل والخارج. وثالثها التقاء مصالح القوى الفاعلة المسيحية مع مصالح قوى اقليمية متنوعة ومتناقضة في آن، سواء في ما بينها او في ما بينها وبين المسيحيين عموما على التصدي لسوريا ودورها في لبنان، وعلى احباط مخططاتها من محلية واقليمية. والى الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل. هناك كل القوى الاقليمية المعنية بالصراع في المنطقة والموجودة في لبنان واحيانا في سوريا. ولا داعي لذكرها لاسباب عدة اهمها الامن والامان. وبديهي ان الالتقاء تعقبه في احيان كثيرة ترجمات عملية له وان في صورة غير مباشرة لعل ابرزها تقديم كل الدعم المعنوي والمادي (اسلحة وذخائر) الى المسيحيين باعتبار انهم في نظرهم رأس حربة في الصراع مع سوريا.

... وبواعث القلق في الغربية

ماذا عن الوضع في المناطق الغربية؟

المصادر المطلعة على تفاصيل هذا الوضع تتحدث عن شعور عام بالقلق يسيطر عليها، قلق على الحاضر، وقلق على المستقبل، وقلق عند الناس العاديين الضائعين والخائفين والعائشين في وضع غير آمن وغير مستقر، وقلق عند الاحزاب والحركات والتنظيمات، ولاسيما منها الفاعلة والتي تصدت ولاتزال تتصدى لقيادة العمل الاسلامي و"الوطني" بالتحالف مع سوريا. اما عوامل القلق المتنوع هذا فتلخصه المصادر نفسها بالآتي:

١ - عدم تمكن هؤلاء الفاعلين من استقطاب الناس والرأي العام في المناطق الغربية او في قسم منها، وذلك نتيجة عدد من الممارسات التي ادت الى الفلتان والتسيب والقهر والتحكم، وتحولهم تبعا لذلك من قوى نابعة من الناس او حليفة الى قوى "ظالمة"، ولا تخفى الآثار السلبية لذلك عليهم.

٢ - المشاكل التي يعانيها الفاعلون انفسهم، سواء داخل صفوفهم او في ما بينهم والتي يحاول ان يغطيها ملف ظاهري يضمهم برعاية سوريا ولكن من دون نجاح يذكر. فبعضها الذي كان في وقت من الاوقات ولايزال أمل الكثيرين في التغيير سواء داخل الطائفة الشيعية او خارجها يعاني خلافات داخلية ومتاعب، وبدأت تغزوها التيارات الاصولية، وكذلك التيارات المصلحية الناجمة عن البقاء المستمر في الشوارع. وبعضها الآخر يتصرف كان لا ناقة له ولا جمل في بيروت. فهو حليف اسمي، لكنه يتصرف باستقلالية واسعة تعطي انطباعا ان ما يهمه هو مناطقه فقط. اما الاحزاب الاخرى، فعددها كبير واحجامها تتفاوت لكنها قطعا ليست في حجم القوتين الاساسيتين، اي حركة "امل" والتقدمي الاشتراكي وفاعليتها قليلة لانها تعطي انطباعا غير واقعي عن قوتها ولان القوتين الاساسيتين لا تسهلان اعمالها وتحاولان دائما ابعادها عن الساحة، خصوصا حيث يمكن ان تكون شريكا او ان تصبح شريكا لهما ذا فاعلية. وقد يدفع ذلك في حال تعثر الخطة الامنية الجديدة وتعذر تشكيل القوة الضاربة الى انشاء قوة ضاربة من هذه الاحزاب للدفاع عن نفسها ضد كل من يحاول "الدق بها"، خصوصا في بيروت الغربية.

٣ - نمو التيارات الدينية الاصولية على حساب كل القوى الاخرى، وافادتها من العوامل الاقليمية المساعدة وفي مقدمها الوهج الايراني والتفهم السوري الناجم عن علاقة دمشق بطهران، وعودة العامل الفلسطيني بقوة الى الساحة مستفيدا من الحساسيات السياسية والمذهبية.

٤ - الجمود الذي بدا من جانب سوريا في اعقاب "انقلاب" ١٥ كانون الثاني وانعكاسه السلبي على حلفائها في لبنان من فاعليات سياسية وعسكرية. فهذا الجمود بعد ضربة وجهت الى سوريا في الدرجة الاولى اضعف حلفاءها وسمح لاخصامهم المحليين وغير المحليين بالعمل ضدهم على نطاق واسع، وبتحقيق نجاحات معينة على هذا الصعيد.

٥ - معرفة حلفاء سوريا ان هناك قرارا مشتركا بينهم وبينها لازالة آثار "الانقلاب"، وجهلهم موعد تنفيذه، وادراكهم في صورة خاطفة ان العمل السوري المباشر لتنفيذه غير ممكن لاعتبارات دولية واقليمية، اذ لا بد ان يبدو العمل ساعتها تدخلا من دولة في شؤون دولة اخرى. وادراكهم في الوقت نفسه انهم لا يستطيعون ان يقوموا بالعمل المطلوب بانفسهم لعدم جهوزيتهم من جهة ولخوف سوريا وخوفهم من ان يطلق ذلك العنان للاعمال الانتقامية الطائفية، الامر الذي يلغي المبرر الاساسي للعمل العسكري وهو انقاذ "اتفاق وطني" لحل القضية اللبنانية انقلب عليه الحكم وحلفاؤه المسيحيون. الى ذلك يخشى هؤلاء الحلفاء ان تساهم حالهم المهترئة في دفع سوريا الى التفاهم مع الاخصام المحليين والاقليميين والدوليين على تسوية معينة يمكن الا تأخذ في الاعتبار كل مطامحهم وهواجسهم ومطالبهم.

الضمانات الدولية والموقف السوري

هل الاطمئنان المسيحي في محله، وكذلك القلق الاسلامي و"الوطني"؟

نعم ولا، يجيب العارفون. فظواهر الامور في المناطق الشرقية وبعض البواطن تدعو الى الاطمئنان. كما ان الظواهر والبواطن في المناطق الغربية تدعو الى القلق، لكن المعطيات المتوافرة عن مواقف القوى الخارجية او الاساسية تشير الى ان المبالغة في الاطمئنان خاطئة وكذلك في القلق.

فالولايات المتحدة الاميركية لا تعطي ضمانات في المطلق، خصوصا في وضع مرجرج وغير موثوق به كالوضع اللبناني. فهي دولة مشهورة بالبراغماتية اي العملية. واي موقف لها سواء انطوى على ضمان او غيره، لا بد ان يكون متوافقا مع مصالحها ومؤمنا هذه المصالح. وفي ما يتعلق بالوضع المسيحي تشير المعلومات المتوافرة الى عدم وجود ضمان اميركي، خصوصا بالنسبة الى رأس الحكم نظرا الى التجربة المرة معه في السنوات الماضية. لكن ذلك لا يعني الموافقة على اسقاطه بالقوة او الموافقة على ضرب المسيحيين قبل التوصل الى تسوية عامة تؤمن وجودهم ومعه مصالح اميركا. والبعض يقول ان المصالح تأتي في المقدمة. والتي تعطي ضمانات في رأي العارفين هي اسرائيل، لكن قيمة ضماناتها باتت معروفة، خصوصا بعد حرب الجبل عام ١٩٨٣. فضماناتها متعلقة بمصالحها المباشرة، والذي يؤمنها يحظى بها. ويشك كثيرون في ان يؤمن المسيحيون وحدهم مصالح اسرائيل على المدى البعيد، اما العوامل الاقليمية التي توافقت مصالحها مع مصالح المسيحيين في الشرقية في هذه المرحلة، فانها غير منعزلة عن العوامل الدولية الاساسية التي من شأنها في ساعة القرار تعديل وجهة تحركها ووقف فاعليته.

وفي ما يختص بسوريا، يقول القريبون منها ان قرارها بدفع الامور نحو الحسم في لبنان لمصلحة حلفائها المسيحيين والمسلمين هو متخذ، ولا رجعة عنه. لكن توقيته رهن بامور عدة لا بد من تحقيقها قبل ذلك تفاديا للفشل المؤذي للجميع. ولذلك فانهم يدعون الحلفاء الى عدم القلق والارتباك على رغم عوامل القلق المحقة والمبررة. وما قالته سوريا للمملكة العربية السعودية عندما بذلت مسعى لاعادة الحوار بين الحكم ودمشق بعد تدخل ملك المغرب الحسن الثاني، يشير الى الثبات في الموقف. فقد طلبت موقفا علنيا ورسميا من الرئيس الجميل بتأييد الاتفاق الثلاثي. وهذا الموقف لا يدعو الى القلق. وما قاله مسؤولوها اخيرا للموفد البابوي المونسنيور اشيل سيلفستريني يشير الى الثبات نفسه، اذ قالوا ان سيادة لبنان انتهكها الاسرائيليون الذين دعاهم بعض المسيحيين الى دخول لبنان، وان سوريا دخلت لبنان اول مرة لحماية المسيحيين، وان الاتفاق الثلاثي هو اساس اي حوار مع الحكم، الا اذا ارتأى الاطراف اللبنانيون خلاف ذلك. وهذا امر عائد لهم.

طبعا ان توقيت اي عمل على هذا الصعيد يعود الى السوريين وحدهم لاعتبارات عدة ابرزها اهتراء حلفائهم، وفي الوقت نفسه الابعاد الدولية والاقليمية للوضع اللبناني بعد التطورات الاخيرة، وفي اي حال، يعتقد القريبون ان دمشق لن تستطيع بلع ما جرى الى ما لا نهاية لانعكاساته السلبية عليها. ولذلك فهي قد تجد نفسها مضطرة الى الرد عليه سواء بحرب مع الحكم اللبناني او بحرب مع اسرائيل. والبعض يعتقد ان الحرب مع اسرائيل اجدى وافضل لانها لا بد ان تكون عندما يحين اوان حصاد نتائجها ايا تكن على حساب اصحاب الاحجام الصغيرة. الا طبعا اذا توصلت سوريا والولايات المتحدة الاميركية الى تسوية لازمة لبنان سواء مباشرة او من خلال الفاتيكان. وهذا الامر يعمل كثيرون عليه لكن شيئا من نتائجه لم يظهر بعد. علما انه في حال حصوله لا بد ان يتخذ مظهرا مخالفا لمظهر التسوية، خصوصا في الامور اللبنانية ذات البعد الاقليمي، وذلك من خلال مخارج معينة، والى ان تترسخ عوامل اطمئنان الشرقية وعوامل قلق الغربية، او الى ان تزال كل هذه العوامل يبقى اللبنانيون معلقين بحبال الهواء ومعرضين يوميا لهبات باردة واخرى ساخنة.

سركيس نعوم

بعد عودته من المؤتمر البرلماني العربي

الحافظ: الاوضاع المتفجرة في لبنان اذا بقيت ستشعل الاقطار المجاورة

حذر الرئيس امين الحافظ من "ان الاوضاع المتفجرة في لبنان اذا بقيت على ما هي، ستندلع نارها في الاقطار العربية الاخرى وتنذرها باوخم العواقب". وشدد على "ان التضامن العربي يقتضي من اخواننا العرب مساعدتنا على الخروج من هذا النفق. وهذا لن يفيدنا وحدنا، بل سوف يكبح جماح اي اندلاع لقضيتنا".

عاد الحافظ التاسعة والنصف صباح امس الى بيروت، آتيا من عمان بعدما رأس الوفد النيابي اللبناني الى المؤتمر البرلماني العربي الرابع. واستقبله في صالون الشرف في المطار مدير الشؤون الادارية في مجلس النواب السيد عاطف جانبيه.

وعلق الحافظ على نتائج المؤتمر، قال: "يقتضي الانصاف ان نقول ان المؤتمر البرلماني العربي الرابع الذي عقد في عمان كان من انجح المؤتمرات البرلمانية العربية التي كان لي شرف رئاسة الوفد البرلماني اللبناني اليها. كان التنظيم في هذا المؤتمر رائعا مما استحق شكرنا واعجابنا بالجهود التي بذلها مجلس الامة الاردني. ومن ناحية المضمون ايضا كانت المناقشات ذات مستوى، وتناولت القضايا الساخنة في منطقتنا وكان للقضية اللبنانية مكانها البارز، خصوصا بعدما عمل الوفد اللبناني على تعريف هذه القضية مرة اخرى والحديث عنها في كل مناسبة.

ان المقررات التي اتخذت ايضا في شأن لبنان كانت مهمة وتناولت عددا من النقاط ابرزها اجماع المؤتمرين على الاستعداد للطلب من حكوماتهم ان تعمل على دعم المقاومة الوطنية اللبنانية في الجنوب. وكذلك المطالبة باعادة النظر في الدعم المالي والاقتصادي والديبلوماسي والاعلامي الذي نص عليه مؤتمر تونس والذي مع الاسف لغاية الآن لم يطبق. وهذا كان احد بنود المقررات. ثم في ما يتعلق بالوضع في الجنوب والاعتداءات الاسرائيلية في الجنوب. واخيرا وضع القوة الدولية وضرورة التجديد لها وضرورة سد كل نقص ممكن ان يحصل اذا كان هناك تقاعس خصوصا من الولايات المتحدة الاميركية عن دفع مساهمتها في نفقات القوة، لاننا نريد ان نعززها كونها الضمان الشرعي الوحيد في الوقت الحاضر الذي يكرس شرعية حدودنا التاريخية مع فلسطين.

وتناول البحث مواضيع اخرى، لكننا ركزنا على ضرورة التضامن العربي، ونبهنا الى ان الاوضاع المتفجرة في لبنان اذا بقيت على ما هي، فانها ستندلع الى الاقطار العربية الاخرى وتنذرها باوخم العواقب. لذلك شددنا على ان التضامن العربي يقتضي من اخواننا العرب ان ينكبوا على مساعدتنا للخروج من هذا النفق، لان هذا لن يفيدنا وحدنا، بل سوف يكبح جماح اي اندفاع واندلاع لقضيتنا، فتكون كالنار في الهشيم الذي ينتشر في جميع الاقطار العربية وينذرها باوخم العواقب".

وسئل عن نتائج لقائه العاهل الاردني الملك حسين، فاجاب: "طبعا بحثنا مع جلالة الملك حسين في موضوع لبنان مليا. وطلبت ان يساعدنا الاردن في المجتمعات الدولية والديبلوماسية من اجل التجديد للقوة الدولية وتعزيز دورها وسمعت منه مديحا جميلا للمقاومة الوطنية اللبنانية ورغبة واستعدادا لمؤازرتنا في كل ما يعود الى الوضع اللبناني عموما".

الجميل استقبل وفدا مسافرا لدعم قضية لبنان

استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل قبل ظهر امس، وفدا ضم الدكتور معن ابو صادر والمهندس غسان ناصيف والانسة جوليانا جوارو، والسيد نعمة ثابت. والوفد سيتوجه الى اميركا الشمالية واوروبا الاسبوع المقبل في اطار حملة لبنانية اغترابية لشرح ابعاد القضية اللبنانية والظروف المصيرية التي يمر بها لبنان عموما وشعبه المسيحي خصوصا، للرأي العام العالمي والجاليات اللبنانية.

وزود الرئيس الجميل اعضاء الوفد توجيهاته وبعض الافكار العملية والبناءة واعرب عن دعمه لهذا التحرك.

الحسيني يطلع شمس الدين على مشاوراته والبعثة البابوية

اوفد امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، المحامي احمد قبيسي الى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين لاطلاعه على اجواء المحادثات التي اجراها السبت الماضي مع السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني.

واستقبل الحسيني الوزيرين السابقين السيدين محمد صفي الدين وجعفر شرف الدين والسيد محمد شقير والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان والامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب السيد محمد الساحلي.

جنبلاط في الجزائر: لا حل للازمة واسرائيل في الجنوب

في نبأ لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" من الجزائر ان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط وصل امس الى العاصمة الجزائرية في زيارة تستغرق ٣ ايام.

واكد جنبلاط في تصريح صحافي انه "من الصعب جدا ايجاد حل للازمة اللبنانية ما دام الصهاينة في جنوب لبنان". و"ان الوفاق الوطني اللبناني لن يتحقق ما دامت هناك فئات لبنانية مرتبطة بالادارة الصهيونية والاميركية". وقال: "ان القضية اللبنانية لا يمكن ان تنفصل عن الصراع العربي - الاسرائيلي عموما وعن القضية الفلسطينية خصوصا".

واجتمع جنبلاط فور وصوله بالسيد صادق زواتن رئيس مجلس الصداقة مع الشعوب والمسؤول عن الشؤون الفلسطينية في حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري.

"لا معلقة... ولا مطلقة"

بماذا يملأ المسؤولون وقتهم بين وساطة واخرى؟

الرئيس رشيد كرامي عنده علاجه الخاص: يصرح!

خصوصا اذا كان في طرابلس، يأخذ راحته!

لكنه صارحنا امس انه "يا اخي" لا يريد ان يتحدث عن تفاؤله خشية ان يسيء الناس فهم تصريحاته.

لعمري كيف يمكن!

اوضح عن الشمس تصريحات الافندي:

اما متفائل واما متشائم!.

ودعوة الى الاعتصام...

ومن حين الى اخر كلام عن بسط الشرعية، وعن ان الامن لا يمكن ان يعود الا اذا عادت الشرعية، بما في ذلك الشرعية الدولية على الجنوب، الجنوب، اي جنوب الليطاني...

شرط الا يسأل احد عن اية شرعية يتحدث كرامي، وهل لرئاسة الحكومة المعقود له لواؤها علاقة بالشرعية.

* * *

كيف يمكن ان نسيء التفسير؟

المهم. من كلام الافندي الرئيس، اليوم الاحد، نحن نستنتج انه متفائل. وككل متفائل يكاد لا يصدق... يطير فرحا بالخبر السار...

لا يريد ان يصدق من فرط فرحه، لانه متفائل وان ثمة اسبابا تدعوه الى التفاؤل...

خصوصا انه لا يريد - هكذا قرر - البوح بهذه الاسباب حتى لا يساء تفسيرها، "يفسرها كل على هواه" - قال!

* * *

وحتى لا نفسر كلامه، نريد ان نحاول معه نهجا جديدا...

ان نفسر ما لم يقل.

ماذا لم يقل؟

لم يقل الرئيس كرامي ان ثمة بحثا في مخرج من الازمة عن طريق شيء جديد في الشرعية.

فحتى لا تظل حكومته هكذا، "لا معلقة ولا مطلقة"... لا تنفذ الاتفاق الثلاثي، ولا تلغيه، ولا تعدله...

لا تنزل الجيش الى الشارع، ولا تسحب الجيش من الشارع الذي هو فيه، ولا تحميه ولا يحميها، ولا تعيده الى الثكن لاعادة تأهيله، ولا تلغيه...

لا تعتمد على قوى الامن الداخلي ولا "يطلع بيدها" الاعتماد على "القوة الضاربة" كليا...

لم تعد تعرف اية مقررات لاية هيئة تعتمد: لجنة التنسيق الامني، ام لجنة التنسيق العليا، ام لجنة تنسيق لجان التنسيق؟ ام القيادة السياسية لبيروت الغربية... ام الهيئة العليا لهيئات ما، ام... ام؟

* * *

وحتى لا يستمر الرئيس كرامي يحكم (صحيح يحكم؟) بموجب هذا القاموس الطويل العجيب الغريب، قرر افساح المجال امام حكومة جديدة.

ماذا يعني ذلك؟

استقالة؟ والله؟

نعم، انما مع ضمان الرجوع طبعا لان لا غنى عن الافندي: هو يعرف ذلك، والشرعية تعرف، وكل الناس تعرف، وهو يعرف انها تعرف!

اذا: يستقيل بحكومة "تقاطع الحكم".

ويعود بحكومة لا.. تقاطع.

اما ان تحكم او لا تحكم فمسألة اخرى.

الامر ينتهي ببسط الشرعية.

من يبسط الشرعية؟ بمن يجيء الافندي في الحكومة العتيدة، لبسط الشرعية؟

هذه ليست مشكلة.

سواه يفضل وزراء من الصف الثاني، انما يحكمون باسم الصف الاول.

المهم ان تكون هناك حكومة جديدة، شرعية.

المهم ان تصدر مراسيم..." - يا اخي انتو عارفين شو في مراسيم واقفة - ؟"

كانما حياتنا تحميها المراسيم!

- "مشيها يا اخي!"

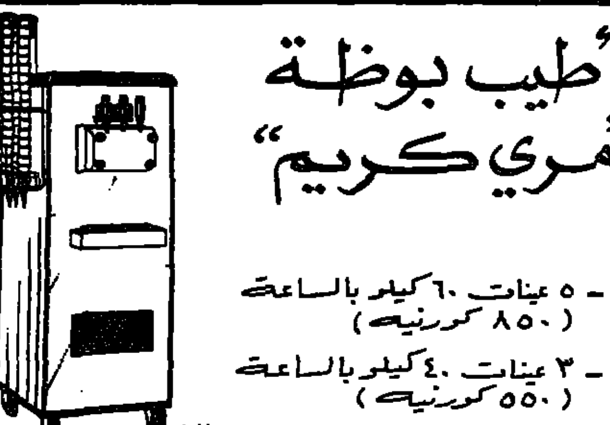
أ.ي.

تنتظر جهة عربية من مرجع لبناني جوابا عن مسعى قامت به بطلب منه مع عاصمة عربية معنية بالوضع اللبناني.

تحقق جهات مختصة في هوية شحنات من الاسلحة ترد على لبنان لاستقراء الابعاد التي وراءها.

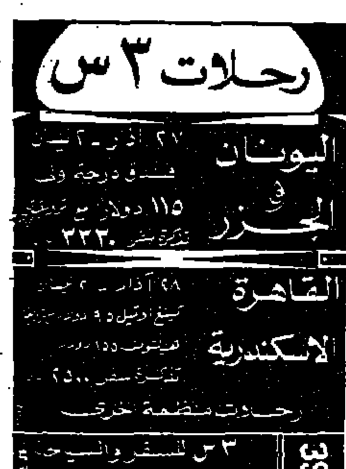
لا يزال وزير فاعل يجمد معاملات احدى المصالح المستقلة التابعة لوزارته.

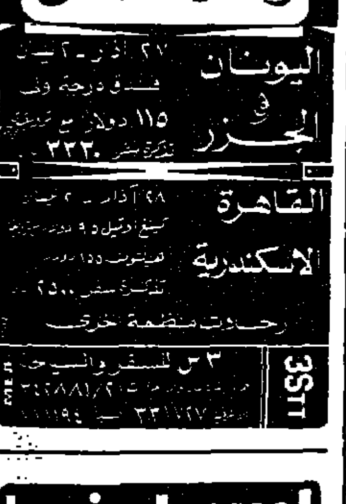


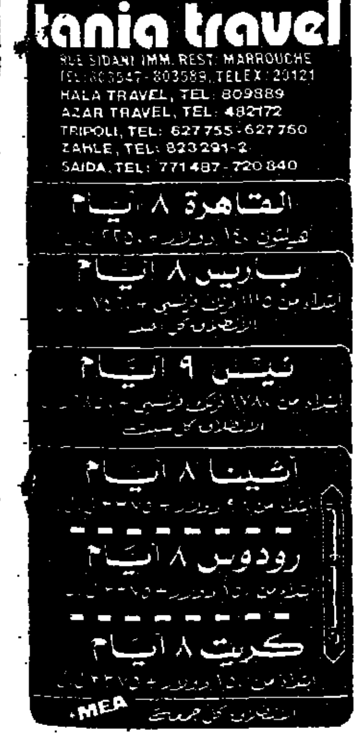






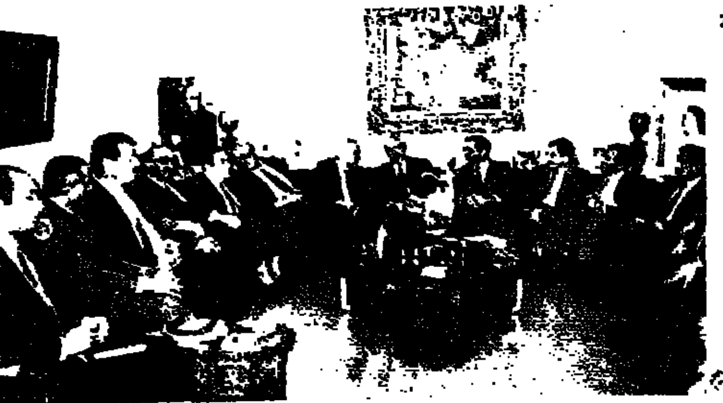








رأى أن الخطوط الحمر اصبحت سودا
كرامي: كل مرافق الدولة مغتصبة وما بقى نتجرأ نحكي بالتفاؤل



الرئيس كرامي مع وفد جمعية الصناعيين. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

رئيس الحكومة، السيد رشيد كرامي، ليس "متشائما" في المعنى الرائج، لكنه "متطير"، يقول مثقف طرابلسي. فالتطير، لا التشاؤم، يصح، لغة، في وصف حالة الافندي الذي يرى ان "الخطوط الحمر اصبحت سودا" وان الخطر داهم، وان "افلاس الدولة امر محقق". ولكن، يضيف المتحدث الطرابلسي، يصح لنا ان نقول ان الافندي "متشائم ابدي"، في معنى ان التشاؤم، لغة، مشتق من "الشام" التي لا تزال تولي "دولته ثقة لن تمنحها لاحد" على حد تعبير موفده اليها، الباحث عن المخطوفين والمفقودين، المحامي سعدالله شعبان.

مم يشكو رئيس الحكومة؟ في جلسة عمومية لمجلس ادارة المستشفى الاسلامي الخيري في طرابلس، ليل السبت - الاحد، تحدث كرامي، ولم ير بدا من مصارحة مستمعيه، وتطيره من وضع الخزينة. ولما ساله، ظهر الاحد، رئيس تجمع الصناعيين، الدكتور فؤاد ابو صالح عن "تفاؤله الدائم والمشجع". اجابه حرفيا: "والله ما بقى نسترجي نحكي بالتفاؤل لان كل واحد عم يفسر كلامنا على هواه".

جاء في خطاب كرامي: "لا أرى بدا، وانا رئيس للحكومة، من ان اشرح الواقع الذي تتعرض له الدولة، خصوصا في ضوء الموازنة والوضع المالي والمستحقات والمتوجبات عليها في ما لا يتحقق على النحو المنصوص عليه والمقدر في الموازنة. لذلك لا بد من الصراحة في ضوء الواقع الذي تتعرض له الدولة والذي يتهددها باستمرار ويدفعها الى مزيد من الصعوبات والاخطار.

لا بد من انكم جميعا تعرفون ان هناك اغتصابا لحقوق الدولة في مختلف المجالات، خصوصا المالية. وانني من خلالكم لا بد من ان اتوجه الى الشعب اللبناني لنعي جميعا مسؤولياتنا تجاه دولتنا والعمل على انقاذ هذه الدولة وهذا الشعب مما يتعرض له من مخاطر، لاننا في الماضي كنا دائما نقول "بكرا الله بيفرجها" ولا بد من ان يأتي غدا الخلاص والانقاذ"، لكن وضع الدولة الحالي اصبح من السوء بحيث لم يعد في الامكان الاتكال على "بكرا" او على الغد. ان الخطوط الحمر اصبحت في الواقع خطوطا سودا لا بد من لفت النظر اليها. وعلينا اولا كمسؤولين ان ندرك هذا الواقع حتى نعمل كلنا مجتمعين ومتعاونين من اجل السعي الى تخليص هذا البلد من هذا الاخطبوط المسيطر عليه والمهدد بالقضاء على كل مقومات ذاتنا وخطتنا ودولتنا.

اتحدث عن المرافق، كل مرافق الدولة اليوم وياللاسف مغتصبة وكلها اليوم مستباحة. وعندما اتحدث عنها لا بد من ان اشير الى ان وصول الميكروفيلم كان يقدر ان يوصل الى الخزينة ما يزيد على اربعة مليارات ليرة، ولكن لم تحصل الخزينة الا على ٣٠٠ مليون ليرة. التلفون، للاسف، هناك عصابات تتاجر بالتلفون وبالمخابرات الداخلية والخارجية على السواء. والدولة ملتزمة بموجب اتفاقات دولية ان تساهم مع الدول التي اتفقت معها في دفع المال اللازم بدل المخابرات. التزام الدولة اللبنانية محقق، لكن الدفع غير محقق. الكهرباء، وضع الكهرباء لا يقل عن وضع المرافق الاخرى من ناحية السطو والسرقة فحسب، وانما يزيد سوءا من ناحية التهرب من دفع الموجبات.

اعطيتكم هذه الامثلة لابين لكم ان الدولة، ويا للاسف، نفقاتها في ازدياد مستمر ومداخيلها في نقص مستمر. فكيف يمكننا ان نستمر على هذه الحال؟ هناك تساؤل: كيف تستطيع الدولة ان تغطي كل هذه الموجبات والالتزامات؟ مفهومكم كفاية.

في كل حال، على وزارة الصحة ان تقوم بما يترتب عليها من واجبات. لكن وزارة الصحة ليس عندها صندوق مستقل، وتأخذ ما عليها دفعه في مقابل الخدمات والالتزامات من الخزينة العامة، والخزينة العامة هي كما وصفت وشرحت. وهنا يقتضيني ان اوجه التحذير والانذار بالخطر لما يتهدد الخزينة من جهة والدولة من جهة ثانية، الى كل مواطن من ابناء هذا الشعب، لاننا في الواقع امام ظروف صعبة جدا. واذا كانت هذه الممارسات تعكر الامن وتحدث هذا الاضطراب المستمر الضاغط على اعصاب الناس وتفكيرهم، فان هذا لا يمنع رئيس الحكومة المسؤول عن مصير هذه الدولة من ان يتوجه بهذا الانذار الى جميع المواطنين وفي طليعتهم المسؤولون لكي يتداركوا الامر ويعملوا كل ما يجب عمله من اجل الخروج من هذه المحنة - الدوامة، التي اذا ما بقينا ندور فيها فلا بد من توقع المزيد من السوء والخطر الذي لا ادري كيف يمكننا في ما بعد تدارك كل مساوئه ونتائجه (...)".

مفقودو الشمال

وظهر امس الاحد، عاد موفد الرئيس كرامي الى دمشق، نقيب المحامين السابق في الشمال السيد سعد الله شعبان، وقال على اثر زيارته رئيس الحكومة في قصره.

"بتوجيه وتكليف من دولة الرئيس رشيد كرامي، وعطفا على المقابلات التي كنت أجريتها مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وبناء على موعد سابق، توجهت السبت الى دمشق لمتابعة المهمة. واوضحت مجددا لمن التقيتهم في سوريا ان هناك وضعا مأسويا، ومن ضمن المفقودين من هو في حكم المفقود، ومنهم من هو موقوف اما قيد التحقيق واما لتنفيذ عقوبة. وتمنينا ان نعطى الجواب عن كل موقوف في سوريا حتى يتمكن اهالي المفقودين من معرفة مصير اقربائهم من أب او اخ، لانه تترتب على هذا الموقف آثار قانونية وشرعية خصوصا للحضانة والبنوة والحقوق الزوجية.

وقد وجدت التفهم الكامل، خصوصا انني اوضحت ان القائمة التي قدمتها تشمل كل من فقدوا في الشمال بقطع النظر عن الانتماءات الدينية او المذهبية او الاتجاهات السياسية. وان الرئيس كرامي بصفته الوزير الاول ومسؤول عن كل لبناني ويعمل بجهد واخلاص من اجل تخفيف الاعباء والالام عن كل لبناني، ولاسيما المفقودين واهلهم، وبتوجيهات من الرئيس كرامي، وفي اثناء المقابلة مع المسؤولين السوريين، تمنيت الاتصال هاتفيا بالرئيس كرامي وتحدثت معه في مكتب رئاسة مجلس الوزراء ووضعته في الجو، وكان ممتنا وواثقا من ان الاجراءات التي ستتخذ ستؤدي الى الثمار المرجوة والى بيان من هو حكما في حكم المفقود، علما ان البعض فقد منذ احداث عام ١٩٨٣، اي منذ احداث عرفات ومنهم من فقد اخيرا".

وذكر ان عدد المفقودين ١٢٥ مفقودا.

تجمع الصناعيين

ولدى استقبال كرامي رئيس جمعية الصناعيين الدكتور ابي صالح قال: "لا بد من شرعية قادرة وفاعلة وعادلة تحوز ثقة الجميع وتستأنف دورها التام، ما يحقق الدفاع عن مصلحة البلد ومصيره ومصلحة ابنائه. انا مؤمن بنهاية لهذا الواقع الاليم الذي نعيشه. فليس معقولا ان نبقى هكذا! ٩٩ في المئة من اللبنانيين يرفضون كل ما يجرى، لكن هناك قلة ظالمة تتحكم بمصيرنا جميعا. وتجعلنا نختلف حتى على الله سبحانه وتعالى. الله واحد. وبعضنا يجرب استخدام المسيحية والاسلام مطية لتنفيذ المآرب لا كقيم وعقيدة ورسالة. الله كان لخير البشر جميعا و"الخلق كلهم عيال الله واحبهم اليه انفعهم لعياله".

وكان كرامي استهل احاديثه مع زائريه الاسبوعيين بقوله: "ما عم تتعظ ولا عم نصحو ولا عم نعرف هو مصلحتنا وما تتطلب منا وتفرض علينا. مليح اللي البلد بعدو صامد وبعدو مستمر ومستقر قدام هالبشاعات اللي عم تمارس على ارضنا بشاعات مالها مبرر بالواقع. الانسان عليه ان يسعى الى مصلحته لا ضد مصلحته. ونحن كل ما نسعى اليه هو الضرر والخراب. "اثنان لا تقربهما: الشرك بالله والاضرار بالناس". في الحقيقة كنا نزول لولا اصالة هذا الشعب وايمانه بنفسه وببلده. كنا لازم نزول من زمان".

كذلك استقبل كرامي الدكتور سليم واكيم بعد عودته من جولة في اوروبا، ثم المدير العام للتعاونيات في لبنان السيد انطوان شمعون في حضور عدد من المسؤولين المعنيين. وتناول البحث الدراسات لانشاء التعاونية الانمائية في طرابلس باشراف غرفة التجارة والصناعة والتي ستدشن قريبا برعاية كرامي.

الذكرى التاسعة لغياب كمال جنبلاط
زحف شخصيات ووفود إلى المختارة وندوات ومسيرات في مناطق



في قصر المختارة، وبدا السادة: حمادة، سوسليكوف، ابرهيم، رعد.

الجموع في ساحة المختارة.



الى ضريح كمال جنبلاط.



سوسليكوف يضع اكليلا على الضريح. (ناصيف ناصيف)



من المسيرة الكشفية في بلدة الكفير. (سعيد معلاوي)

المختارة - "النهار":

في الذكرى التاسعة لغياب كمال جنبلاط توافدت امس الى المختارة شخصيات رسمية وحزبية وديبلوماسية وفاعليات سياسية وشعبية وعسكرية وهيئات طالبية وكشفية، زارت ضريح الزعيم الراحل ووضعت عليه اكاليل واكدت تمسكها بنهجه ومواقفه.

وغصت ساحة المختارة بالوافدين، وارتفعت فيها اعلام الحزب التقدمي الاشتراكي و"الجيش الشعبي - قوات الشهيد كمال جنبلاط" و"الشرطة الامنية" والكشاف التقدمي والاتحاد النسائي التقدمي، فضلا عن صور ولافتات وملصقات تؤكد على "التمسك بخط القائد المعلم ونهجه بقيادة الرئيس وليد جنبلاط".

وكان في مقدم الوافدين الوزراء السابقون خالد جنبلاط ومروان حماده وسامي يونس، والقائم باعمال سفارة الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد لوري سوسليكوف على رأس وفد من اركان السفارة وفيهم الملحق العسكري، ورئيس الاركان العامة في الجيش اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم وقائد منطقة بيروت العسكرية العميد الركن محمد الحاج، ووفد من منظمة العمل الشيوعي ضم امينها العام السيد محسن ابرهيم والسيد حكمت العيد، ووفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضم السادة: انعام رعد، مروان فارس، داود باز، توفيق مهنا، جوزف السبعلي، محمود عبدالخالق، ووفد من الحزب الشيوعي اللبناني ضم السادة: نديم عبد الصمد، سعدالله مزرعاني، محمود ابو شقرا، والمدير العام لوزارة الاسكان السيد فؤاد نبهان، والنائب الثاني لحاكم مصرف لبنان السيد مجيد جنبلاط ورئيس بلدية دير القمر السيد جورج ديب نعمة مع وفد من ابناء البلدة، والدكتور فوزي ابو دياب والشيخ توفيق القاضي ووفد مشترك من "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" ومن "المؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية" و"مؤسسة كمال جنبلاط الاجتماعية" ضم السادة: عصام مكارم، فؤاد الريس، اكرم صعب، سامي مكارم، راجح نعيم، سامي بركات، عزت صافي، رشيد القاضي، شوقي غريزي، يوسف البعيني، سامي عبد الباقي، وامين سر "الادارة المدنية" في الجبل الدكتور ضاهر غندور واعضاء الهيئة التنفيذية السادة: بهيج ابو حمزة، رفيق حمانة، نبيل الجردي، حافظ عطاالله، واعضاء المكتب السياسي للحزب التقدمي السادة: انور الفطايري المقدم شريف فياض، اكرم شهيب، داود حامد، نعيم غنام، سعيد الضاوي، وهبي ابو فاعور، بهيج عربيد، هشام ناصر الدين، واعضاء اللجنة المركزية للحزب: الدكتور صلاح ابو الحسن والدكتور زاهر ابو شقرا والرائد رجا حرب والدكتور سامي مروش والسادة: علاء الدين ترو، خالد البتديني، فادي غريزي، وليد صافي، غازي صعب، وخطار الحسنية، ووفد من ضباط اللواء الحادي عشر برئاسة قائد اللواء المقدم ناجي حسن، ووكيل دار المختارة السيد سليمان رشيد ووفد من "مؤسسة العرفان التوحيدية" برئاسة الشيخ علي زين الدين ووفد من خريجي جامعات المجر. فضلا عن وفود من المنظمات الشبابية والطالبية والشعبية من كل مناطق الجبل. وحشد من الاهالي والمشايخ وعناصر "الجيش الشعبي" و"الشرطة الامنية" و"مقاتلي الـ٥٨".

وكان في استقبال الوافدين اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية في الحزب التقدمي الذين حمل كل منهم زهرة حمراء واحدة (وهذا تدبير جرى اقراره وتعميمه بدل الاكاليل).

وبعد تجمع الوافدين في قصر المختارة، انطلق الجميع الى ضريح المرحوم كمال جنبلاط ووضعوا عليه الازهار والاكاليل التي قدمها الديبلوماسيون والسياسيون وقادة الاحزاب والمنظمات.

ولعب مقاتلون بالسيف والترس امام الضريح، وارتفعت صيحات النخوة والحوربة والحداء، ومنها:

"يا عزنا برجالنا
وشرب الدما يحلا لنا
وقت اللي بدك يا وليد
بتصير بكفيا لنا".
و"لبنان نحن حمايتو
من المبتدا لنهايتو
نحن انوجدنا بهالدني
تتظل عالي رايتو"

وقرأ المشايخ الفاتحة عن روح الزعيم الراحل.

واشرف على التنظيم جهاز امن المختارة.

وكانت انطلقت مسيرة بعد ظهر السبت في المختارة بدعوة من فرع الحزب التقدمي فيها الى ضريح جنبلاط تقدمها المشايخ وعناصر من المختارة والكشاف التقدمي والاتحاد النسائي، وضمت اهالي البلدة ووضعت ازهارا على الضريح وتكلم عدد من الخطباء.

عاليه

واصدرت امانة سر منظمة الشباب التقدمي في منطقة عاليه بيانا عددت فيه نضالات جنبلاط "الذي كان المقاوم المتوحد الموحد العادل الحازم الناقد الصعب المسؤول الملتزم". وقالت: "شهادة كمال جنبلاط هي انه اخلاقي من الطراز الرفيع تقترن عنده الواقعية بالمبدئية والمثالثة، فلا سياسة تقوم على جمود فكري ولا نهج حياة من دون مبادىء واضحة للجميع، وفي لبنان كان طموح كمال جنبلاط ان يراه وطنا واحدا لا تتداخل فيه عصبية ولا تمزقه فرقة، وانما توحده من داخله ارادة العيش المشترك بين جميع اللبنانيين وتمد به الوحدة الوطنية الصحيحة الى محيطه العربي الذي لا يقل عنه احتياجا الى التوحد والتحرر والتقدم".

نبذة

واوردت المنظمة نبذة عن حياة جنبلاط فيها: "في السادس من كانون الاول ١٩١٧ ولد كمال جنبلاط في قلب الشوف المتواضع (المختارة) وفيها قضى طفولته الاولى دارسا ومتعرفا الى الحياة. وفي العام ١٩٢٧ انتقل الى مدرسة عينطورة في كسروان وانجز دراسته التكميلية والثانوية حتى العام ١٩٣٧. وانتقل الى باريس للتحصيل الجامعي وعاد منها بشهادتين في العلوم الاجتماعية وانتسب الى كلية الحقوق في جامعة القديس يوسف ونال اجازة في الحقوق.

وفي عام ١٩٤٣ قبيل استقلال لبنان بقليل انتخب نائبا عن جبل لبنان، ثم عين وزيرا عام ١٩٤٧. خاض كمال جنبلاط نضاله في سبيل اصلاح النظام السياسي نحو العدالة والديموقراطية، ثم اعلن في الاول من ايار ١٩٤٩ تأسيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وفي العام ١٩٥٥ تأسست جبهة المعارضة المعروفة باسم الجبهة الوطنية الاشتراكية التي واصلت نضالها حتى استقالة رئيس الجمهورية بشارة الخوري (في ايلول ١٩٥٢). واستمر في خط المعارضة الشعبية العنيدة فأنشأ الجبهة الشعبية الاشتراكية ما بين ١٩٥٣ و١٩٥٤. وعام ١٩٥٦ وقف الى جانب مصر عبد الناصر ضد العدوان الثلاثي.

ثم قاد الثورة المسلحة عامي ٥٧-٥٨. ودخل المجلس النيابي عام ١٩٦٠ على راس كتلة برلمانية سماها جبهة النضال الوطني. واشترك في الحكم مرارا ما بين ١٩٦٠-١٩٧٠ وانتخب امينا عاما للجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية وظل يشغل هذا المركز حتى استشهاده.

كان القائد الامثل للحركة الوطنية حيث تولى رئاسة المجلس السياسي المركزي للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية. هذا وجه عام للتعرف الى بعض ملامح القائد المفكر والمناضل الشهيد كمال جنبلاط".

حاصبيا

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان مسيرة شعبية انطلقت في شوارع البلدة وانتهت عند النصب التذكاري لـ"شهداء الحزب التقدمي الاشتراكي" ووضعت عليه اكاليل.

والقى مدير فرع الحزب التقدمي السيد فؤاد مرداس كلمة قال فيها: "في ذكرى الرجل الكبير والقائد العملاق لابد من وقفة، وقفة استلهام من البطل الذي عاش لاجل هذا الشعب وعمل ابدا لرفع راية الديموقراطية، راية العروبة في هذا البلد".

واختتم الحزب احتفالاته في المنطقة بمسيرة للكشاف التقدمي انطلقت في بلدة الكفير رافعة الاعلام الكشفية والحزبية وصور كمال جنبلاط، وشارك فيها فصيل من اللواء الحادي عشر في الجيش، وقرعت اجراس الكنائس تحية.

حلبا

وكتب مراسل النهار من عكار ان الحزب التقدمي الاشتراكي في الشمال اقام ندوة في حلبا احياء لذكرى كمال جنبلاط تحدث فيها وكيل الداخلية لفرع الحزب في الشمال السيد محمد الرفاعي، وممثل "المؤتمر الشعبي العكاري" السيد محسن سركيس، وممثل "الجبهة الوطنية الديموقراطية" السيد ابو حيدر. وعددت الكلمات مآثر الزعيم الراحل ومحطات نضاله ووجهت "تحية الى شعب الجنوب الصامد والمقاومة الوطنية اللبنانية والقيادة السورية في وقوفها الى جانب القضية اللبنانية".

ابو فاضل

وادلى نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل بتصريح قال فيه:

"في ذكرى القائد المعلم كمال جنبلاط تتجدد في نفوسنا وتتعمق في قلوبنا وتتأصل في وجداننا تعاليمه ومبادئه وسيرة نضاله الطويل من اجل لبنان الامثل القائم على العدالة والمساواة والعيش المشترك والقيم الانسانية.

عرفناه مناضلا عنيدا ضد الظلم والظالمين ومدافعا قويا عن حقوق العامل والفلاح والموظف والمحروم والمغبون.

كان كمال جنبلاط سباقا في التنبيه الى اطماع اسرائيل في الجنوب اللبناني ومياهه، وكانت له في هذا المجال صولات وجولات في العالم العربي والدول الصديقة شارحا هذه الاطماع وداعيا الى توحيد القوى والجهود لمواجهة هذا العدو الغادر، عدو العرب والانسانية. (...)

واذا كان قدرنا ان نواجه اسرائيل عبر مقاومتنا الوطنية في سبيل تحرير الارض واستعادة السيادة، فان الواجب الوطني والقومي يحتم علينا كلبنانيين اولا وكعرب ان نواجه كل البنادق والطاقات والجهود لمواجهة العدو الغاصب، والا نكتفي بعبارات الثناء والتنويه ببطولات المقاومة الوطنية، بل المطلوب دعم حقيقي تفرضه طبيعة المعركة المصيرية التي يتوقف على نتائجها مستقبل لبنان ومصيره.

وحبذا في هذه المناسبة، لو ان الحكومة تعمد الى عقد اجتماع في عاصمة الجنوب مرة كل شهر على الاقل، مما يعطي المقاومة الوطنية وشعب الجنوب دعما معنويا فيه دلالات على تبني الدولة الفعلي واحتضانها العملي لهذه المقاومة العملاقة. والشيء نفسه نتمنى حصوله على مجلس النواب".

واصدرت "الحركة الاشتراكية الكردية" بيانا اشادت فيه بجنبلاط "الذي كانت القضية الكردية واحدة من القضايا التي دعمها"، وقالت انه "كان يؤمن بحق تقرير المصير للشعب الكردي، وهنا في لبنان ساعد القائد المعلم على جمع شمل العديد من الفعاليات الكردية الاجتماعية وساهم في تأسيس العديد من هذه الجمعيات الخيرية منها والاجتماعية. ونحن في الحركة الاشتراكية الكردية في لبنان اجلالا للذكرى التاسعة لغياب القائد المعلم نقف مستلهمين افكاره الثورية الى جانب الحزب التقدمي الاشتراكي بقيادة المناضل الوطني وليد جنبلاط وجميع الاحزاب الوطنية الاخرى".

"مكتب الجبل" احيا الذكرى التاسعة لـ ١٧٧ ضحية
قداس في الحكمة تمثل فيه رؤساء الطوائف
الرقيم البطريركي: الايمان نورنا في الطريق المظلم

المطرانان زيادة وصفير في مقدم الحضور.

جانب من الحضور في القداس.

احيا "مكتب الجبل - مكتب التضامن القومي" الذكرى التاسعة لحوادث الشوف التي عقبت اغتيال المرحوم كمال جنبلاط في ١٦ اذار ١٩٧٧ وذهب ضحيتها ١٧٧ قتيلا، فاقام قداسا احتفاليا في كنيسة ماريوسف الحكمة في بيروت، الثانية عشرة ظهر امس رأسه عميد كلية اللاهوت في جامعة الروح القدس في الكسليك الاباتي بطرس قزي، وعاونه عميد كلية الفنون فيها الاب الدكتور يوسف مونس، وحضره رئيس هيئة "مكتب التضامن القومي - مكتب الجبل" الامين العام لـ"القوات اللبنانية" المحامي جورج عدوان ورئيس اقليم عاليه الكتائبي السيد طانيوس سابا وحشد من فاعليات الشوف واقليم الخروب وقرى شرق صيدا واهالي الضحايا واقرباء واصدقاء.

ومثل البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش في القداس النائب البطريركي العام المطران نصر الله صفير وممثل بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم المطران اغناطيوس رعد، وشارك في القداس ايضا النائب البطريركي الماروني العام المطران رولان ابو جودة ورئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران اغناطيوس زيادة ومطران قبرص وانطلياس للطائفة الياس فرح والنائب البطريركي للروم الكاثوليك المطران نيقولاوس الحاج ومطران جبل لبنان للسريان الارثوذكس فيليبوس. جورج صليبا والمطران المتقاعد للكلدان جبرائيل بطة والاب جورج ابو شعيا ممثلا متروبوليت بيروت للروم الكاثوليك والاب انترانيك دوزمانيان ممثلا مطران بيروت للارمن الارثوذكس آرام كيشيشيان، والارشمندريت اليكسي مفرج ممثلا متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة، والرئيس العام للرهبانية المارونية الانطونية الاباتي الياس عطاالله والامين العام لمجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان المونسنيور اغناطيوس مارون ورئيس مدرسة الحكمة في بيروت الاب بولس مطر ولفيف من الكهنة والرهبان والراهبات.

وادت الخدمة جوقة دير الروح القدس في الكسليك بقيادة الاب يعقوب البدوي.

الرقيم

وخلال القداس تلا الاب ميشال عويط الرقيم البطريركي الاتي نصه:

"البركة الرسولية تشمل اولادنا الاعزاء اعضاء مكتب الجبل، والتضامن القومي وجميع ذوي شهداء السادس عشر من اذار ١٩٧٧ وانسباءهم المحترمين.

دعوتمونا الى ترؤس حفلة الصلاة التي تقيمونها لراحة نفوس من سقطوا ضحايا العنف من ابنائنا الاعزاء، ابناء قرى مزرعة الشوف، بطمة، معاصر بيت الدين، كفرنبرخ، الباروك. انا اذ نشكر لكم هذه الدعوة، نود ان نؤكد لكم اننا نلتقي معكم امام منبح الرب في جو الصلاة، نرفعها اليه تعالى خاشعة، خارجة من اعماق القلب، لنسأله الرحمة لمن غابوا، والايد لمن لا يزالون يغالبون الموت كل يوم، لشدة ما يلقون من ضروب المعاناة.

ان الايمان المسيحي الذي هو خير ما تركه لنا الآباء والاجداد من كنوز، هو نورنا في الطريق المظلم الذي نسير عليه، ومعتصمنا في وجه الشدائد والنكبات التي تتوالى علينا وعلى اللبنانيين في هذا الوطن المعذب. وفي يقيننا ان الذين ذهبوا ضحايا العدوان وهم ابرياء يصح في كل منهم ما يقوله سفر الامثال: "اسم الرب برج عزة، فيه يلتجىء الصديق ويتحصن" (١٨/١٠).

اجل انا في وجه هذه المظالم التي حلت بالابرياء من بيننا، لا نجد حصنا غير الله الذي يعرف وحده كيف يجود علينا بما نحتاج اليه من رباطة جاش، وصبر على المكروه، وطول اناة، وقوة على الصفح عن الاساءة، وتعزية عمن غابوا "وفي المدن، عندنا على ما يقول سفر ايوب، اناس ينتحبون ونفوس المجروحين تستغيث، والله لا يلتفت الى البغي" (١٢/٢٤). وقد علمنا السيد المسيح في مثل القاضي الظالم ان الله لا يصم اذنيه عن سماع صراخ الذين "يدعونه ليلا نهارا"، رافعين اليه ظلامتهم (لوقا ٧/١٨)، ودم الابرياء هو خير ما يرضي به الله من قرابين.

ولا يسعنا في هذه المناسبة الا ان ندعوكم لتجددوا ايمانكم بالله، وبهذا الوطن الذي جعله اباؤنا واجدادنا، ارض صلاة وسلام ومحبة، بما ارتضوه من تضحيات ذهبت بهم الى حد سفك دمائهم رخيصة، محافظة على ايمانهم وتقاليدهم وقيمهم، ولسان حالهم يردد مع صاحب المزامير: "هؤلاء بالعجلات وهؤلاء بالخيل، اما نحن فانما نذكر اسم الرب الهنا" (مزمور ١٩/٨)

وانا اذ نسأله تعالى ان يتقبل هذه الدماء الزكية التي تسيل كل يوم على ارض لبنان، فيرفع عنا غضبه، ويعيدنا الى ما تصبو اليه من امن واستقرار وسلام، نستمطر على قلوب جميع ذوي الضحايا، بلسم العزاء وان يسكن الشهداء في عليين صحبة الابرار والصديقين.

عن كرسينا في بكركي في السادس عشر من اذار ١٩٨٦.

الاب العويط يتلو الرقيم البطريركي. (جورج سمرجيان)

الكاردينال انطونيوس بطرس خريش
بطريرك انطاكية وسائر المشرق"

ثم رأس المطران صفير "صلاة البخور" ممثلا البطريرك خريش. وتقبل اعضاء "مكتب الجبل" تعازي الحضور ووزعت اغصان زيتون في المناسبة وبطاقات باسم "مكتب الجبل - مكتب التضامن القومي" وعليه عبارة "ان دم شهدائنا يدعونا الى استعادة حقوقنا واراضينا المغتصبة". وفيه اسماء ١٧٧ سقطوا على اثر اغتيال كمال جنبلاط في ١٦ اذار ١٩٧٧ وهم:

- ضحايا الباروك: ماري حليم الحداد (٤٠ عاما)، ابنة حليم الحداد (١٨ عاما)، ابن حليم الحداد (سنة وشهر)، يوسف داود نخله (٨٣ عاما)، لميا اسعد نخله (٨٥ عاما)، جورج يوسف نخله (٤٠ عاما)، وداد قبلان جدعون (٣٥ عاما)، مارون جورج نخله (١٢ عاما)، موريس جورج نخله (٨ سنين)، مارسيل جورج نخله (٦ سنين)، مي جورج نخله (١٠ سنين)، جريس يوسف نخله (٦٠ عاما)، ناديا جرجس نخله (١٦ عاما)، توفيق اديب نخله (١٢ عاما)، ايلان اديب نخله (١٦ عاما)، انتصار يوسف نخله (١٨ عاما)، جبران جرجس نخله (٦٥ عاما)، ماري اليس الشكر (٥٥ عاما)، طوني جبران نخله (١٨ عاما)، اسمهان جبران نخله (١٤ عاما)، انطوانيت جبران نخله (١٦ عاما)، مخايل جرجس نخله (٨٠ عاما)، رفيق صابر نخله (٣٠ عاما)، قيصر صابر نخله (٣٥ عاما)، زوجة قيصر نخله (٣٧ عاما)، طانيوس عطاالله الحداد (٧٨ عاما)، حليم طانيوس الحداد (٤٥ عاما)، زوجة حليم الحداد (٣٥ عاما).

- ضحايا الفريديس: نزيه سليمان سميا، طانيوس كيوان، ابرهيم نعوم كيوان، مريم كيوان ناهض، املين كيوان.

- ضحايا بطمة: زوجة سليم عطاالله (٤٥ عاما)، منيرة نعيم عطاالله (٥٢ عاما)، بطرس حسيب عطاالله (٤٠ عاما)، جوزف سليم عطاالله (٣٠ عاما)، جرجس سليمان الحداد (٥٣ عاما)، طوني جرجس الحداد (١٨ عاما)، ريمون نجم الحداد (١٨ عاما)، اديب باسيلا ريعمد (٦٤ عاما)، هنري اديب ريعمد (١٤ عاما).

- ضحايا كفرنبرخ: سليمان اسعد رعد (٥٥ عاما)، يوسف امين الخوري (٧٥ عاما)، امين رعد (٧٥ عاما)، جرجس نعيم البقاعي (٥٠ عاما)، بطرس مخايل سعد (٤٠ عاما).

- ضحايا مزرعة الشوف: جوزيان عبدالساتر (٥ سنين)، انيس فوزي عبدالساتر (١٨ شهرا)، الياس عيد عبدالساتر (٤٠ عاما)، ابنة الياس عبدالساتر (٥ سنين)، نهاد ابو شقرا عبدالساتر (٣٠ عاما)، دانيال الياس عبدالساتر (٣٠ عاما)، الياس جريس دركي (٣٩ عاما)، فيوليت عبود عبدالساتر (٥٠ عاما)، جورج كميل عبدالساتر (٢٨ عاما)، سميرة عبدالساتر (٢٢ عاما)، نبيهة حرب (٨٥ عاما)، زهران حسن ابو شقرا (٦٥ عاما)، الياس طانيوس ابو شقرا (٧٥ عاما)، منتهى عبدالله ابو شقرا (٨٢ عاما)، نسيب مخايل ابو شقرا (٧٧ عاما)، لميا ابو شقرا (٥٨ عاما)، نجم معوض ابو شقرا (٩١ عاما)، موسى ضاهر حرب (٩٠ عاما)، توفيق فؤاد حرب (٦٢ عاما)، عادل سعيد حرب (٣٥ عاما)، اولاد عادل الاربعة، منيرة بطرس عبدالساتر (٦٦ عاما)، الياس جريس عبدالساتر (٦٠ عاما)، تقلا عبدالساتر (٥٨ عاما)، نجاة عبدالساتر (٢٨ عاما)، ريم صعب عبدالساتر (١٠٦ سنوات)، سعيد الياس كرم (٧٢ عاما)، منى يوسف كرم (٥٢ عاما)، فوزي انيس عبدالساتر (٣٩ عاما)، كلوديت عبدالساتر (٣٧ عاما)، جوزف فوزي عبدالساتر (٧ سنين)، انطوان سعيد كرم (١٢ عاما)، كلودين سعيد كرم (١٦ عاما)، شقيقة كلودين كرم (١١ عاما)، فوزي سعيد كرم (٦ سنين)، ابنة سعيد يوسف كرم (١٦ عاما)، فيليا فؤاد حرب (٧٠ عاما)، سوسان سعيد حرب (٧١ عاما)، جريس حسون لطفي (٩١ عاما)، حبوبة بو شقرا لطفي (٨٨ عاما)، سليم الياس شربل (٦٠ عاما)، روزيت حرب شربل (٥٠ عاما) واولادهما الاربعة.

- ضحايا معاصر الشوف: نمر نسيب نجيم، اجيني فارس نجيم، انطوان الياس نجيم، ميشال توفيق اسطفان، عبده توفيق اسطفان، ميرنا نجيم اسطفان، بشارة جورج نجيم، نديم الياس نجيم.

- ضحايا معاصر بيت الدين: امين كريم صعب (٥٠ عاما)، سهام عبدالساتر (٣٢ عاما)، كريم امين صعب (١٤ عاما)، غازي امين صعب (٨ سنين)، وفاء امين صعب (١٠ سنين)، سناء امين صعب (٥ سنين).



هكذا من الأصل

كرامي رأس اجتماع المستشفى الاسلامي:
المؤسسة حققت اهدافها الانسانية


الرئيس كرامي في اجتماع مجلس ادارة المستشفى الاسلامي


الحضور. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

عقد امس مجلس ادارة المستشفى الاسلامي الخيري في طرابلس، جلسة عمومية برئاسة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي. وعرض اوضاع المستشفى واعماله.

حضر الجلسة رئيس مجلس الادارة النقيب عدنان الجسر ونائب الرئيس السيد محمد حسين الصوفي وامين السر المحامي فاروق مسيكة والاعضاء السادة: عبد الرحمن نابلسي ومحمود الحسيني وحسن فنج وجميل الصياح واحمد فتال وطارق كباره وعمر الحلاب وعبد القادر علم الدين وبسام الداية وزهدي عبسي. وتغيب السيدان توفيق خرام ونزيه مظلوم، فطلب الرئيس كرامي الاتصال بهما لثنيهما عن الاستقالة. وتقدم السيد نور الدين الميقاتي باستقالته فرفضها كرامي بصفته رئيسا فخريا للمستشفى.

في بداية الجلسة عرض النقيب الجسر ما قام به المستشفى في ثلاث سنوات مدة ولاية مجلس ادارته، فتم المصادقة بالاجماع على قطع حساب ١٩٨٤ - ١٩٨٥، وعلى موازنة ١٩٨٦ التي بلغت ٣٣ مليونا وثلاثمائة الف ليرة بسبب ارتفاع الرواتب وعدد العاملين واسعار المواد الاستهلاكية.

واجريت عملية انتخاب لملء المراكز الخالية ففاز السادة منذر ملك ونزار عثماني وطارق منلا وسعدي رضوان غندور ووهيب الدين العلي وعبد العزيز علاف والدكتورة هدية الرفاعي. ثم جددت الهيئة العمومية لمجلس الادارة السابق ولايته ثلاث سنوات اخرى.

وفي نهاية الجلسة، تحدث كرامي عن المستشفى ودوره وعطائه، فقال:

"احب ان اتحدث اليكم في هذه الجلسة التي اعتبرها مبادرة خير، لأنها باكورة الاعمال الايجابية والخيرة التي كانت نتيجة التطورات التي ادت الى خلاص طرابلس من الظروف الصعبة التي عشناها مدى سنوات، والتي دفعنا ثمنها من صحتنا وراحتنا وكل ما يتعلق بمصالحنا (...) علينا ان نقوم المؤسسات الخيرية في هذا البلد، وفي طليعتها المستشفى الاسلامي الذي اثبت وجوده وقام بدوره على الوجه الاكمل في ظروف كلنا عشناها وقدرنا صعوباتها (...) وهذا ان دل على شيء فانه يدل على الايمان المتين والارادة الصلبة للقيام بالواجب والتحسس بالمسؤولية في وقت كنا نشعر ان التحسس بالمسؤولية والقيام بالواجب اصبحا ويا للاسف نتيجة الظروف الصعبة في تدن وتراجع مستمرين. وهذا ما يجب ان نلفت اليه ليتحسس كل مواطن ما عليه للقيام في خدمة ابناء بلده ودعم المؤسسات الخيرية التي تقوم بالرعاية وتزيد ما هو مطلوب منا.

المستشفى كما قلت مستشفى خيري. ولذا فإن وزارة الصحة العامة هي المتبرع الاكبر لمساعدته، لأن المبالغ الكبيرة الظاهرة في الموازنة من خلال التبرعات تدل الى ان الدولة عليها ان ترعى المؤسسات الخيرية وتمدها بكل ما تستطيع. وهذا المستشفى يقوم بواجب عن الدولة في خدمة رعاياها".

وكشف كرامي "ان دولة لم يسمها هي على استعداد لاقراض المستشفى الاسلامي مبلغا محترما من المال يمكنه من اداء دوره وتوفير خدماته" وقارن ما بينه وبين المستشفى الحكومي "الذي لم يستطع ان يعطي واحدا في المائة مما اعطاه المستشفى الاسلامي" ورأى في هذا التفاوت "دليلا آخر الى ما تتخبط فيه الدولة والصعوبات التي تقوم في وجهها بمالا يمكننا من تحقيق المطلوب منا الذي هو في صلب مسؤوليتنا".

وكان كرامي تناول طعام الغداء ظهر السبت الماضي الى مائدة آل غانم في طرابلس، وقبل منهم تبرعا اوصى به المرحوم عزمي غانم وقدره مليونا ليرة ثمن قطعة ارض في البداوي وخصص لبناء مستشفى خيري في سير الضنية.

"حزب الله": لم نلتق رعد

نفى "حزب الله" ما نقل عن الوسيط الفرنسي الطبيب اللبناني الاصل الدكتور رزاح رعد من ان الحزب وافق على التسوية في شأن الرهائن الفرنسية شرط ضمانات سورية وايرانية.

وقال: "ان حزب الله اكد في الماضي ولا يزال انه ليس معنيا بمسألة الرهائن الفرنسية ولا بغيرها. وبالتالي لا شأن له بالموافقة على اية تسوية او عدم الموافقة. والجهة المعنية بهذا الامر هي الجهة التي اعلنت مسؤوليتها عن خطف الرهائن. ان رزاح رعد لم يستقبله اي من المسؤولين في حزب الله. وكل ما اشيع عن لقائه والحزب سواء عن لسانه او عن لسان غيره، هو اشاعة كاذبة ومغرضة تخدم اهدافا مشبوهة وطموحات شخصية رخيصة يحاول تحقيقها عن طريق اللعب باحاسيس الشعب الفرنسي ومشاعره".

كذلك نفى "حزب الله" ان يكون لديه ٦٠٠ مخطوف، وقال: "ان الموجودين لدينا تعرفهم لجنة التنسيق الامنية في بيروت الغربية. واعلنا اخيرا بكل جرأة ووضوح اعدام من تثبت ادانته في قتل الابرياء وبقي عدد ضئيل جدا. وهؤلاء موقوفون وليسوا مخطوفين".

سفير بريطانيا يمضي يومين في جزين

جزين - "النهار":

يصل ظهر اليوم الى جزين سفير بريطانيا في لبنان السيد جون غراي وعقيلته، ليحلا ضيفين على النائب ادمون رزق لمدة يومين.

ومن المقرر ان يزور السفير غراي منزل الوزير والنائب السابق جان عزيز لتقديم التعازي، ثم يجول على قرى قضاء جزين.

رأيان نيابيان في المبادرة الفاتيكانية
معلولي: فشلها يهدد التعايش
المرعبي: مضمونها اعادة الحوار

دعا النائب ميشال معلولي جميع اللبنانيين الى "التجاوب مع المبادرة البابوية التي ربما كانت الاخيرة لانقاذ لبنان". وطالب "بعودة العلاقات الطبيعية بين لبنان وسوريا على كل الصعد"، وكذلك التحرك في اتجاه الغرب خصوصا الولايات المتحدة الاميركية "للضغط على اسرائيل لئلا تعرقل مساعي الحلول".

وتمنى النائب طلال المرعبي "ان يكون للمبادرة البابوية مردود ايجابي على صعيد تحريك الاوضاع اللبنانية، خصوصا انها تسعى في مضمونها للمساعدة في اعادة فتح باب الحوار من جديد".

معلولي

قال معلولي في تصريح الى "وكالة الانباء الصحافية":

"من المعروف ان للفاتيكان ثوابت في سياسته الخارجية، ومن اهمها التعايش المسيحي - الاسلامي. والفاتيكان يحرص من ضمن هذه السياسة على اعادة احياء هذا التعايش في لبنان. لان فشله ينعكس ليس على لبنان فحسب، بل على الوجود المسيحي في كل البلدان التي تعايش فيها الديانتان المسيحية والاسلامية.

من هذا المنطلق لا بد للفاتيكان من ان يضع ثقله لانجاح مهمة المونسنيور سيلفستريني. والمعروف ان التحرك الفاتيكاني لا يحمل اللبنانيين فقط بل جميع الدول المؤثرة في الوضع اللبناني، وبالطبع في الطليعة الشقيقة سوريا قد يكون تحرك الفاتيكان جاء متأخرا بعد تفاقم الوضع في لبنان في صورة تهدد كيانه وبالتالي التعايش المسيحي - الاسلامي. الا ان نجاح الفاتيكان في مهمة مبعوثه الى لبنان سيكون بالطبع مدخلا لايجاد الحلول واعادة لبنان الى طريق الخلاص والانقاذ. اما في حال فشل الفاتيكان فذلك سيضع ليس الفاتيكان فحسب، بل الكنيسة الكاثوليكية في مأزق من موضوع التعايش بين ابناء الديانتين الكبيرتين.

لذا لا بد من ان يتجاوب اللبنانيون جميعا مع المبادرة البابوية التي ربما تكون الاخيرة لانقاذ لبنان، وهذا لا يتم الا بالتسليم بدور الشرعية ضمن وفاق وطني شامل وعادل، اذ ان التطورات الداخلية والاقليمية ليست في مصلحتنا والوقت يسير ضدنا. وعلينا كلنا ان نتمسك بتحرك الفاتيكان ونحاول الوصول من خلاله الى النتيجة التي يتطلع اليها جميع اللبنانيين وهي السلام والسيادة.

ولا يمكن انجاح دور الفاتيكان الا بالعمل اللبناني الصحيح لاعادة التفاهم والعلاقات الطبيعية بين لبنان وسوريا على الصعيدين السياسي والامني. كذلك لا بد من تحرك جميع القيادات في اتجاه الغرب وبخاصة الولايات المتحدة الاميركية لتضغط على اسرائيل لئلا تعرقل مساعي الحلول للازمة اللبنانية، وهي كانت سياسة اسرائيل المرسومة حيال لبنان ولا تزال.

ان تعطيل الدور الاسرائيلي الهادف الى نسف اي وفاق لبناني هو شرط اساسي لنجاح اي تحرك، بما فيه تحرك الفاتيكان توصلا الى تحقيق السلام في لبنان. ولا اعتقد ان اي فريق لبناني يمكن ان يحاول عرقلة التحرك الفاتيكاني، لان الكارثة اذا ما وقعت ستصيب الجميع من دون استثناء بمن فيهم معرقلو الوصول الى حل يخرج لبنان من الدوامة المميتة".

المرعبي

ورأى النائب طلال المرعبي "ان استمرار الجمود السياسي الذي تشهده الساحة اللبنانية اليوم له انعكاسات سلبية على جميع الاوضاع والمستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فالتشنج وصل الى حد لا يمكن احدا ان يعرف عقباه. فازاء هذا الوضع المتردي والمتأزم لا بد من العمل لايجاد المدخل الصحيح لاعادة الحياة السياسية الى مسارها الطبيعي بدءا بتحقيق الوفاق الوطني المبني على اسس العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص بين جميع اللبنانيين.

لقد آن الاوان ليعي الجميع خطورة هذه المرحلة ويضعوا نصب اعينهم المصلحة الوطنية فوق كل اعتبار، لان البلاد لم تعد تتحمل المزيد من الانتكاسات الامنية والسياسية والاقتصادية وباتت على شفير الهاوية، خصوصا ان اسرائيل ما زالت تحتل جزءا عزيزا من ارضنا في الجنوب الذي يئن تحت وطأة هذا الاحتلال البغيض منذ اكثر من عشر سنين متحملا عبء الدفاع عن الجميع من دون مهادنة العدو الصهيوني، وكل يوم تقدم المقاومة الوطنية الشهيد تلو الشهيد لتحافظ على الارض والانسان.

ونتمنى ان يكون للمبادرة البابوية مردود ايجابي على صعيد تحريك الاوضاع اللبنانية خصوصا انها تسعى في مضمونها الى المساعدة في اعادة فتح باب الحوار من جديد بين جميع الفرقاء، علما ان قداسة البابا ينطلق في مبادرته لانقاذ لبنان من حرصه الشديد على العيش المشترك بين جميع الطوائف اللبنانية بالعدل والمساواة. كما ان زيارة موفده المونسنيور سيلفستريني لدمشق اتت ترجمة لهذا الحرص وللمساعي التي يقوم بها، لان سوريا التي قدمت ولا تزال كل مساعدة مطلوبة حريصة كل الحرص على مساعدة لبنان للنهوض من كبوته وانهاء الوضع المتأزم فيه".

المطران الحلو في مسيرة درب الصليب:
ما أكثر صلباننا وما اثقلها وما احوج لبنان الى السلام

اقامت الحركة المريمية الرسولية قبل ظهر امس مسيرة درب الصليب من جونية الى سيدة لبنان، لمناسبة قرب اسبوع الآلام وعلى نية السلام في لبنان.

انطلقت المسيرة الثامنة والنصف صباحا من باحة معهد الرسل في جونية بكلمة للاب يوسف العنداري رئيس المعهد تحدث فيها عن معاني الالام وضرورة الصلاة لاعادة السلام الى لبنان.

المرحلة الثانية من المسيرة كانت في مار فوقا في غدير، والمرحلة الثالثة في سيدة لورد في غدير، والمرحلتان الرابعة والخامسة قبل بكركي، والسادسة ساحة البطريركية المارونية في بكركي حيث استقبل المدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو المشاركين والقى الكلمة الآتية:

"تباركت مسيرتكم هذه، تباركت مسيرة حج الى حمى سيدة لبنان، مسيرة درب صليب، هذا الشعار اخترتموه انتم شعار الايمان والرجاء، اذ قلتم من اعماق القلب، يارب السلام اعط بلادنا السلام. مباركة هي المسيرة في درب الصليب، وتقفون الآن في المرحلة السادسة وتصلون بالايمان والرجاء ونصلي معكم على نية لبنان. نشترك في الصلاة الحارة من اعماق القلب مع قداسة الحبر الاعظم الذي يهتم بلبنان اهتماما ابويا رائعا. ونشترك مع غبطة ابينا السيد البطريرك الذي يهتم بقضايا لبنان وكل اللبنانيين بمحبة ابوية ايضا".

كلنا ايمان ورجاء نتأمل ونصلي، ونطلب من الله تعالى ان يجعلنا نحمل الصليب وهو نعمة من السماء. وواجب وما امرها واثقلها. لبنان الحبيب البريء والمظلوم ما احوجه الى السلام في هذه الايام.

نسأل الله تعالى ان يساعدنا ليس فقط على حمل صليبنا بل على حمل صلبان الآخرين. كذلك واجب ان تحمل الصليب وهو نعمة من السماء. وواجب اقدس ان نساعد الغير، ان نساعد القريب، كل قريب وكل انسان في حمل صليبه وهمومه ومصاعبه ومصائبه، وواجب علينا ان نهتم بالقريب من دون تمييز او تفرقة. كلنا ابناء الله وعلينا واجب الخدمة والمساعدة بكل محبة وتضحية وسخاء.

ما اكثر الصلبان علينا وعلى سوانا وما اثقلها على المرضى والمتألمين والمعاقين والمهجرين والمشردين والمعذبين والمظلومين والابرياء في هذه الحياة. علينا جميعا واجب مساعدتهم. فلنتكل على الله ونجدد نيتنا طالبين منه تعالى ان يجعلنا ليس فقط نتألم من الصليب بل نتقدس بحمل الصليب ونتأمل في القديسة فيرونا التي نظرت في وجه المسيح يتفجر منه العرق ويسيل عليه الدم بسبب اكليل الشوك. تقدمت ومسحت وجهه بالمنديل فطبع ذلك الوجه على المنديل. نسأل المسيح الاله ان يطبع في قلبنا آلامه ويجعلنا نتقدس بهذه الالام، وان يساعدنا على خدمة القريب في حمل صليبه. صلوا معي ولنصل جميعا ليعطينا اله السلام السلام في لبنان. هذه الامنية الغالية على قلوبكم في هذا اليوم المبارك وعلى قلوبنا جميعا".

بعد بكركي تابعت المسيرة في اتجاه سيدة لبنان فكانت المرحلة الاخيرة في باحة كنيسة السيدة، واختتمت بالنبيحة الالهية احتفل بها الاب سركيس شربل مرشد الحركة الرسولية المريمية في ابرشية جونية يعاونه الاب منصور يونس.

فضل الله: الحالة الاسلامية لم تشارك في الانفلات لتشارك في ضبطه

اعلن العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان "الحالة الاسلامية لا تعتبر نفسها معنية بالخلل الامني لتشارك في ضبطه"، مشيرا الى "ان اللعبة في لبنان مربوطة عضويا باللعبة الاقليمية والدولية".

سألت "وكالة الانباء الصحافية" السيد فضل الله عن تقويمه للاوضاع في بيروت الغربية، فاجاب: "ربما شعر الانسان امام هذا المسلسل الدامي من تحول المشاكل الفردية الى حرب بالاسلحة الثقيلة، ربما شعر ان هناك سياسة متحركة لابقاء التوتر الامني والسياسي مسيطرا على الساحة لينشغل كل الناس في لبنان بمشاكلهم وبنتائجها ريثما يكتشف الذين صنعوا الفتنة الحل المناسب. ولهذا فمن الصعب جدا ان يفكر الانسان في ان ما يحدث في داخل بيروت من حرب في المخيمات او حرب في شوارع بيروت يبتعد عن الخطة التي تؤكد خطوط التماس. انني افهم ان هناك خطوط تماس في داخل كل منطقة كما ان هناك خطوط تماس بين المنطقتين وان الجميع خاضع لسياسة مدروسة معينة".

وهل يعتبر ان الحل في ايدي اللبنانيين؟ اجاب: "قد يكون الحل في ايدي اللبنانيين، لكن السؤال الذي يفرض نفسه هو: اللبنانيون في يد من؟

"واشار الى "التركيبة التي فرضتها لعبة الامم على حركة الواقع السياسي في لبنان والتي جعلت كل طائفة كيانا مستقلا يريد ان يستقوي بالقوى الخارجية من اجل ان يواجه الطائفة الاخرى وهكذا تحولت الاحزاب والحركات والمنظمات الى واجهة لهذه الدولة او لتلك الدولة". وقال: "ان تركيبة النظام اللبناني فرضت على اللبنانيين واقعا سياسيا وامنيا خاصا يجعل اللعبة في داخل لبنان مربوطة على نحو عضوي وعميق باللعبة الاقليمية والدولية، الامر الذي يجعل اي تحرك في الداخل مشلولا ومجمدا من خلال وسائل التجميد والشلل التي تأتي من هنا وهناك".

وعن رأيه في اعتبار البعض ان الحالة الاسلامية وحدها مجال التفجير على الساحة، قال: "لعل الحالة الاسلامية في اكثر مظاهرها المتحركة في الساحة هي الحالة الوحيدة التي لم تشارك مشاركة فعالة في الانفلات الامني وفي الخلل الامني. بل انها كانت حمامة سلام بين الذين يتقاتلون في داخل بيروت او الذين يتقاتلون في اجواء المخيمات. ولهذا فانها لا تعتبر نفسها معنية بالخلل الامني لتشارك في ضبطه من جهتها. ربما حدث خلل بسيط في بعض الحالات الطارئة، ولكن ليست هناك خطة لمواجهة الواقع الامني بوسائل تخل به لانهم يشعرون بالمسؤولية الشرعية عن امن الناس وحياة الناس، ربما كان الاساس هو هذا وربما شعروا بأن ما يسمع من خطط لا يملك الجدية التامة التي تحسم المواقف في حل مشاكل الناس وحل مشاكل الواقع السياسي، ربما كان هذا هو الوجه الآخر من الصورة لانها لا تريد الدخول جزءا في اللعبة المتحركة التي تحاول ان تغطي كثيرا من الواقع باشكال لا تملك ان تعطيه الغطاء الحقيقي".

وعن اسباب استقباله الطبيب الفرنسي رزاح رعد، وعدم استقباله المبعوث الفرنسي السيد سيرج بوادوفيه، قال: "الواقع اني لم استقبل رضا رعد استقبالا رسميا لانه لم يأخذ موعدا، وانما فوجئت بدخوله مع بعض الاصدقاء على نحو مفاجىء من دون اي موعد سابق، ولهذا فانني لم ادخل معه في اي حديث عن هذه المسائل التي يثيرها، لانني اعتبر نفسي خارج المسألة كليا على رغم تركيز الاعلام على اسمي في هذا المجال تركيزا لا اخلاقيا. وعلى هذا الاساس لم استقبل الموفد الفرنسي لانني لا اعتبر نفسي وسيطا في مثل هذه القضية ولا معنيا بها من قريب او بعيد. نعم كنت معنيا بها في السابق بمبادرة ذاتية من اجل تخفيف آلام هؤلاء الناس، لكني وصلت الى طريق مسدود".

واضاف ردا على سؤال: "ان الشيء الذي اريد ان اؤكده في ما اصدرته من فتاوى هو تحريم قتل الابرياء من المسيحيين او غير المسيحيين من لبنانيين او اجانب، لان القاعدة الاسلامية واضحة وهي "لا تزر وازرة وزر اخرى". لقد اصدرنا تحريما حاسما في هذا المجال. كما اصدرنا تحريما حاسما في مسألة الاعتداء على اموال الناس وفرض الخوات على الناس لان المأخوذ حياء كالمأخوذ غصبا حرام شرعا فكيف بالمأخوذ خوفا؟ انه سرقة ومحرم شرعا. اننا نؤكد تحريمنا مثل هذه الاعمال التي ادت وتؤدي الى ان يربح الآخرون في فرض مشاريعهم التي توحي بان الاسلام لا يستطيع ان يحترم في مجتمعه الناس الذين يخالفونه الرأي بل يحاول ان يضطهد حريتهم. فيما نجد في الواقع ان الاسلام استطاع خلال اربعة عشر قرنا ان يحتفظ بالوجود غير الاسلامي من اهل الكتاب اذ كانوا يعيشون في حرية مع المسلمين ويشاركون في كثير من المسؤوليات في دائرة الدولة الاسلامية. واذا حدث بعض المشاكل فانما كانت تحدث كما كان يحصل بين المسلمين انفسهم وبين اهل الكتاب انفسهم".

الحر: الحوار خيارنا الوحيد ولا قائمة للبنان الا بالتوحيد

رحب مستشار المحكمة الشرعية الجعفرية العليا الشيخ عبد الحميد الحر بالاجراءات الامنية التي باشرتها حركة "امل" في الضاحية الجنوبية لبيروت، متمنيا ان يمهد ذلك لتنفيذ الاجراءات التي اتفقت عليها "هيئة العمل الوطني" في شأن بيروت الغربية والتي من المتوقع ان يبدأ تطبيقها اليوم.

قال الحر تعليقا على الوضع في المنطقة الغربية: "على رغم ابداء القيادات المعنية حرصها وتأكيدها على صون ارواح الناس وممتلكاتهم وتشكيل اللجنة تلو الاخرى وتعدد اللقاءات والاجتماعات لضبط الوضع الامني ومنع الفلتان والتسيب، فان الثغرات ما تزال كثيرة، وان المتضررين من الامن والاستقرار ما زالوا قادرين على احباط كل الخطط والصيغ الامنية وتعريض سلامة الناس للخطر. ان المطلوب لنجاح اية خطة ان تكون النيات مخلصة وصادقة، وان تتخذ اجراءات فعلية وقاسية ضد كل مخل بالامن، وان يضبط قبل كل شيء السلاح الحزبي والعناصر الحزبية ليسهل على القوى الامنية المعنية تنفيذ مهماتها ومراقبة خفافيش الليل والنيل منهم. والمطلوب ايضا افساح المجال للقوى الامنية الشرعية العائدة لتأخذ دورها الطبيعي في ممارسة واجباتها والحفاظ على امن الناس بعدما ثبت فشل الامن الحزبي".

وعن امكان معاودة الحوار بين الافرقاء اللبنانيين، قال: "ان الحوار بين الافرقاء على الساحة اللبنانية هو الخيار الوطني الوحيد الذي على الجميع اعتماده اذا كانوا فعلا على استعداد لترجمة ما يعلنون ويدعون اليه. ان الحوار مطلوب في الحاح هذه المرة، لانه لم يعد في مقدور اللبنانيين على اختلاف طوائفهم ومناطقهم تحمل المزيد من الآلام والتشتت. وليؤكد الداعون الى الحوار مصداقيتهم ويحزموا امرهم ويبادروا فورا الى اتخاذ المواقف والاجراءات التي تقرب بين اللبنانيين وتزيل الحواجز والمعوقات التي كانت ولا تزال السبب المباشر في منع التقاء المتحاورين وفي استمرار العنف الذي يدفع من جرائه اللبنانيون غاليا، كما ان لا قائمة للبنان الا بتوحيد الارادات الوطنية الخيرة فيه وبنبذ الاحقاد والارتقاء الى مستوى المسؤولية التي تفرض على الجميع ان يؤكدوا التزامهم الوطني وتمسكهم بصيغة التعايش الاسلامي - المسيحي التي تصون الكرامات والحقوق وتنشر العدل والمساواة بين المواطنين من دون تفرقة او تمييز وتمنع اعداء لبنان واللبنانيين وفي مقدمهم اسرائيل من تحقيق مآربهم واطماعهم ومشاريعهم العنصرية التي لا تريد الخير للبنان وشعبه".

وهل تحرك الفاتيكان يفتح الطريق امام الحل؟ اجاب: "ان تحرك الفاتيكان في اتجاه لبنان يأتي في وقت بات فيه حل الازمة اللبنانية مستعصيا ولم تعد تنفع معه المبادرات ومشاريع الحلول التي تطرح من هنا وهناك، بعدما زادت حرب الاحدى عشرة سنة في تعميق الهوة بين اللبنانيين وفسحت المجال لاعداء لبنان كي يحققوا الكثير من اهدافهم المشبوهة التي تستهدفه ارضا وشعبا ومؤسسات. من هنا كانت كل المواقف المخلصة والحريصة على انقاذ لبنان تصطدم بعوائق كثيرة حالت دون الوصول الى حل ينهي الحرب ويوقف المأساة التي اصابت اللبنانيين في ارواحهم وممتلكاتهم، لان المعالجات لم تدخل الى عمق المشكلة التي اساسها الاحتلال الاسرائيلي، اصل الفتن والبلاء، ولم تنظر جديا الى الواقع اللبناني فكان نصيبها الفشل والخيبة. ونرى ان مهمة البعثة البابوية اذا كان المطلوب لها النجاح وبلوغ المرتجى يجب ان تنطلق من حيث فشلت المبادرات الاخرى، وبذلك فقط تساهم في حلحلة العقد وملامسة الحل، وان تعتبر ان اتفاق دمشق هو الاطار الصالح لالتقاء اللبنانيين وتفاهمهم على تسوية شؤونهم لانه يحقق الاصلاحات المطلوبة ويؤكد على مواجهة الاحتلال وتحرير الجنوب".

القومي احتفل بتأبين ضحايا المتن:
الاتفاق الثلاثي مدخل للحل وهو لا يشكل كل طموحاتنا


اثناء عزف نشيد الحزب القومي. (خليل زبانة)

شتورة - "النهار":

اقام امس الحزب السوري القومي الاجتماعي احتفالا في الملعب البلدي في بر الياس تكريما للذين سقطوا في معارك المتن الشمالي، حضره عدد من المسؤولين في الحزب وممثلون لـ"جبهة الاتحاد الوطني" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني".

بدأ الاحتفال بنشيد الحزب وقدم الخطباء السيد جوزف جرجي. والقى السيد جورج مينا قصيدة من وحي المناسبة. وتكلم السيد ابرهيم صفية باسم منفذية الحزب في زحلة، ومما قال: "نجتمع اليوم لنحتفل بوقفة العز بفضل هؤلاء الشهداء الذين اعطوا وجودنا معنى العزة والكرامة في موقع العز، في موطن الاحرار، ضهور الشوير، مقلع الفكر القومي الاجتماعي الذي انطلق صرخة تدوي في ارجاء الامة السورية".

وتلاه السيد سعيد ايوب باسم "جبهة الاتحاد الوطني"، قال: "كلما تعاظمت المؤامرة وكبرت ازدادت قافلة الشهداء وازداد العدو وعملاؤه شراسة وتفنن مخلصو هذه الامة ومناضلوها في اساليب الاستشهاد. واذا كان العدو الاسرائيلي وقف حائرا ليقول: ماذا نستطيع ان نفعل امام شعب يريد الموت. فاننا نقول: لن نستكين ولن يرهبنا الموت وسنكون اقوى منه".

والقى "ابو عدوي" كلمة باسم "جبهة الانقاذ" فحيا "امهات الشهداء وكل اب مزق الاسى قلبه وكل زوجة فقدت زوجها وكل طفل فقد اباه". وقال: "نأتي اليكم لنجدد العهد على الوفاء للذين سقطوا من اجل ان نحيا. كما نجدد العهد لكمال جنبلاط ومعروف سعد وسناء محيدلي ووجدي الصايغ ومالك وهبي ودلال المغربي وابو الوليد الرومي وابو مجاهد على اننا سنظل على الطريق نفسها".

واختتم الاحتفال عضو المجلس الاعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد حافظ الصايغ فشدد على "ان وحدتنا الحقيقية هي في هذا الحضور النضالي والاخلاقي وفي وجدان هذا الشعب. ان مناضلينا استشهدوا في الموقع القومي على خط تماس مع يهود الداخل، لا حبا في قتال شعبهم واستمرار الحرب على الساحة اللبنانية لاننا نعتبر ان الحرب طويت في مرحلة الاتفاق الثلاثي، هذا الاتفاق الذي نعتبره مدخلا للحل وليس الحل. وان شعبنا الذي دفع الثمن الباهظ في حياته واقتصاده رضي بهذا الاتفاق على قاعدة الوفاق. علما بأنه لا يشكل كل طموحاتنا، فاذا بالحضور الاسرائيلي المستمر عبر الكتائب وقواتهم ينتفض على الاتفاق الثلاثي. واذا كانت الكتائب اللبنانية تعترض على الاتفاق الثلاثي ظنا منها انه الحق الحيف بالموارنة في لبنان فماذا نقول نحن كاحزاب وقوى علمانية ونحن نرفض الطائفية وندعو الى العلمنة والغاء الحواجز الطائفية والى قيام دولة تقدمية.

واذا كان الموارنة بالخلفية المارونية السياسية يعتبرون ان تكريس الطائفية على الساحة اللبنانية هو مكسب وضمان لهم، نقول نحن: اذا كان تكريس النظام الطائفي يقوم على التعداد السكاني والبشري لهذا الشعب فالموارنة لم يعودوا اصحاب الامتيازات بل اصبحوا درجة تعدادية ثانية ان لم نقل ثالثة. واعترضوا على الاتفاق وهولوا انه انتقاص من السيادة الوطنية وضياع للهوية اللبنانية. ونحن نقول لهم: تحت ظل الانتداب اوجد المستعمر صيغة للعلاقة بين لبنان والشام ارقى بكثير من الاتفاق الثلاثي فالجيش كان واحدا والجمارك والسياسة، فاذا كان التاريخ فرض على المستعمر ان يأخذ هذا الواقع فهل انتم ايها الجعجعيون قادرون على ان تقفوا هذه العلاقات والتاريخ المشترك".

"أمل": الفلتان يخدم الاعداء والانقاذ يبدأ من بيروت

رأى رئيس الهيئة التنفيذية في حركة "امل" السيد حسن هاشم ان زيارة الموفد البابوي المونسنيور اشيل سيلفستريني لبيروت "جاءت من دون ان تحمل تصورا تفصيليا معلنا حول الوضع اللبناني وطريقة حل الازمة".

وقال في حديث ادلى به امس: "نحن نتطلع الى اية مبادرة من زاويتين، زاوية التصور للحل، وزاوية المعلومات التي نتمنى على الموفد البابوي ان يفرزها، خصوصا ان في لبنان من لا يزال يعتبر نفسه متضررا من الحل ومن حالة التوحيد المرجوة. وقد تصور الحالة ضمن الاراء والرؤى الشخصية من دون ان يكون الرأي من زاوية لبنانية".

وهل يتوقع تفجيرا امنيا في ظل استمرار الجمود السياسي؟ اجاب: "لا بد من التأكيد على امر اساسي وهو انه لا يمكن الفصل بين الامن والسياسة، فأي حالة سياسية ايجابية تنتج منها حالة امنية ايجابية، واي حالة سياسية سلبية قد تنتج منها حالة امنية سلبية لا نتمناها على الاطلاق، خصوصا اننا جربنا كلبنانيين مجتمعين كل الحالات السلبية وعبر سنوات الحرب ورأينا ما اصاب الوطن من جرائها. والذي يخشى في هذا المجال ان البعض المتضرر من السلم يحاول دائما ان يخفي فشله السياسي وراء التفجير الامني".

واعتبر "ان وحدة العاصمة حلقة من حلقات انقاذ الوطن". وقال: "ان الامن في بيروت الغربية لا يجوز احتكاره لطرف واحد او فئة واحدة او حزب. ان الاداة الجامعة هي قوى الامن الداخلي واللواء السادس من دون ان يكون ذلك مؤديا في نظر البعض الى الغاء دور الآخرين، خصوصا ان لدينا الاقتناع التام بأن المعركة الاساسية في لبنان هي مع اسرائيل من جهة ومع القيمين على الصيغة الطائفية القائم عليها هذا النظام".

وهل يعتقد ان ما يحصل للاجانب في بيروت الغربية وفي الجنوب يستهدف اضعاف حركة "امل"؟ اجاب: "ان اي حالة غير طبيعية وتؤدي الى فلتان امني، فهي حالة مرفوضة رفضا باتا بحيث ان ذلك يؤدي الى خدمة اعداء لبنان حتى ولو كان هذا الامر صادرا عن نيات حسنة. لكن ما يجب ان تنطلق منه هو انه لا يوجد دين يسمح بالخطف او الخطف المضاد، ولا توجد سياسة مبدئية تبيح حجز الحريات والغاء المعتقدات، فضلا عن ان القيمة الاساسية لبيروت الغربية على وجه التحديد تكمن في ان فيها سياسيين وديبلوماسيين، وفي ان فيها من جميع الطوائف، الامر الذي يعطيها الحصانة ضد اي توجه تقسيمي، وبذلك اي حالة تخالف هذه التركيبة النموذجية لبيروت لا تكون في خدمة لبنان".

مهرجان في ذكرى مجزرة الخيام يشدد على الوحدة وتثبيت الامن


الحضور.

في الذكرى الثامنة لمجزرة الخيام اقيم امس مهرجان خطابي في روضة الشهيدين حضره علماء دين ومسؤولون في حركة "امل" وحشد من اهالي البلدة.

وتحدث في المهرجان العلامة السيد محمد حسين فضل الله، ومما قال: "لا بد من وعي الذكرى لتتحول خطوة تخدم القضية. لماذا الذكرى في وقت انطلق التتر الى الخيام فهدموها وقتلوا الشيوخ والصغار؟ ما نريده من الذكرى ان نأخذ صورة عن النظام البشع لاسرائيل الذي يدمر ويقتل، هذا الانسان المتوحش الذي يتحرك بثياب الحضارة. يتحدثون عن الحضارة ويريدوننا مجرد بقرة حلوب، مجرد سوق استهلاكية (...)

يريدوننا ان نكون انسان الامر الواقع انسان اللحظة عندما نفكر في السياسة. بالامس قال مسؤول اميركي ان ارجاع اكثر من مليون فلسطيني الى فلسطين فكرة غير واقعية وعلى العرب ان يستوعبوهم ويحولوهم مواطنين ليتخلصوا من العبء المعنوي والنفسي كونهم لاجئين، هذا الواقع الصحيح في نظرهم، اما ان تأتي شعوب وتقيم في فلسطين تغتصبها وتفكر في اسرائيل الكبرى فهو في نظرهم امر صحيح".

واضاف: "علينا ان نقلع شوكنا بأيدينا، لانه عندما يقلع الآخرون شوكنا سيتركون اشواكا كثيرة للمستقبل. علينا ان نتعمق في صورة هذا الكيان والا نقف امام الشكل، فليست اميركا من تصنف الذين يعملون من اجل ازالة هذا الكيان انهم متطرفون. والسوفيات ايضا يصنفون الذين يفكرون في ازالة اسرائيل بأنهم متطرفون. يجب ان نفكر من خلال وعينا لحقيقة اسرائيل. نسمع كثيرا كلمة عدو وكلمة مقاومة العدو. البعض يرى ان اسرائيل هي قاعدة للاستعمار واذا عادت واصبحت مستقلة تتعاطى مع دول العالم بحرية، فوجودها لا يعود مشكلة، بينما نحن نرى ان وجود اسرائيل في الاساس هو المشكلة وليس احتلالها للاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧، يجب ان نقرأ كتب السياسة والتاريخ.

ان الذي هدم منازل الخيام وحانين وكونين مواطنونا، لا اقول كلهم وانما ظاهرة انطلقت لتكون اداة في يد اسرائيل، هؤلاء الذين حضناهم كما لم يحضن احد احدا انهم اعوان اسرائيل يتغذون من الداخل، ونعرف ايضا من يعطي الغطاء للحد ومن اعطاه لحداد قبله.

لسنا ضد الامن، لسنا ضد امن الناس، نحن نقول اعطونا امننا يعط الناس حريتهم، لسنا على استعداد بعد عشر سنين لان نقول افعلوا ما شئتم كما قلنا عام ١٩٥٨".

ودعا الى "وحدة كل الذين يقاتلون اسرائيل وترك التنظير الى ما بعد ذلك"، مؤكدا "ان الوحدة هي الاساس عبر البحث عن مواطن الوحدة بين الاطراف وليس البحث عن مواطن التفرقة".

العلامة فضل الله. (توفيق العبدالله)

والقى كلمة شعبة "امل" في الخيام السيد يوسف حسان.

والقى الدكتور محمد بيضون كلمة حركة "امل" فأشاد بالمقاومة في الجنوب "التي صنعت اول نصر للعرب والمسلمين". وقال: "حرام ان نختلف على جنس الملائكة في الوقت الذي تحضر اسرائيل لضربنا". واضاف: "الوحدة مطلوبة ويجب ان تكون عنوان المرحلة والا فلن يكون هناك تحرير. اسلامنا لا يعترف بالطقوس، فقبل الامام الصدر كانت الطقوس ولم تدخل الجنوب فما بالنا نعيدها الى الطقوس (...) واليوم بعدما اجهض الاتفاق الثلاثي، آخر محاولة للانقاذ، نرى جعجع والاحرار يريدون الحوار، ارسلوا مندوبيهم الى اسرائيل التي قالت في عام ١٩٨١ انها آتية لتقسم البلد خمسة كانتونات، وحصل ذلك لكننا سنسقط هذا المخطط باسقاطنا الكانتون الشيعي في الجنوب".

مهرجان كبير في الذكرى الاولى لمعركة الزرارية شارك فيه الخطيب والخوري وقبلان وشخصيات

حيدر: هذه الارض لنا ولا دولة بين الشوفيات والمدفون



ساحة المهرجان في الزرارية. (اسمون شديد)

النبطية - "النهار":

اقامت امس حركة "امل" وبلدة الزرارية (صيدا)، مهرجانا كبيرا في الذكرى السنوية الاولى لسقوط عدد من ابنائها في مواجهة مع الاسرائيليين.

حضر المهرجان الذي اقيم في ساحة البلدة السادة: النائب زاهر الخطيب، محافظ النبطية بالتكليف حسين قبلان، المطران بولس الخوري، المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، رئيس المكتب السياسي لحركة "امل" العقيد عاكف حيدر، المسؤول التنظيمي في الجنوب محمود فقيه، امين سر محافظة الجنوب عدنان ابرهيم، العلامة السيد محمد حسن الامين، الشيخ محمد المصري، الشيخ احمد الزين، الشيخ عبد الرسول حجازي، ولفيف من رجال الدين وقادة "امل" وحشد من ابناء الجنوب، اضافة الى مندوب عن جبهة التحرير الجزائرية.

آي من الذكر الحكيم، ثم تلا السيد خليل حمدان برقية من رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري جاء فيها: "يوما بعد يوم تكبر المقاومة العملاقة ومن خلالها يكبر الامل في تحرير الجنوب مقدمة لتحرير كل لبنان. وما اعطته الزرارية المثال من شهداء ابطال واخوة معتقلين مجاهدين كالبطل نعمة هاشم ثمنا لتصديها لمؤامرة اجتياحها وفي كل مراحل المواجهة مع العدو، سيبقى ماثلا في اذهاننا جميعا وفي اذهان كل الذين يريدون التعلم من ظاهرة المقاومة الاستشهادية التي سطرتها بالدم الزرارية شمس الجنوب وبداية العبور الحقيقي الى النصر والتحرير والعزة والكرامة".

وتليت ايضا برقية من "تجمع معتقلي انصار".

الخطيب

ورأى النائب الخطيب "ان تجربة الزرارية خطت حقائق ثلاثا لا بد من استحضارها، وهي انها تجاوزت المأساة ولم تسمح لها بان تسحقنا، وجسدت الوحدة بين الفكر والممارسة، واكدت ان ضمان القرى بضمان ابنائها ومقاوميها".

وقال: "اذا كان بعض العفوية جبل بدماء الحماسة الثورية المقاومة في الزرارية ودفعنا الثمن غاليا، الا ان هذا لا يجوز ان يعني الا نستمر في القتال مع التأكيد على ضرورة ان نخفف ما امكن من الشهداء والضحايا.

نحن في حاجة الى ان نحشد الطاقات، وان تكون هناك اكثر من الزرارية واكثر من صريفا واكثر من ٢٢ قرية، هذه القرى التي جاءت تؤكد بعد الغزوة الصهيونية الاخيرة كل الحقائق التي تمثلها الزرارية، ولتؤكد ان الجنوب لا يدافع فقط عن ابنائه بل عن شرف الامة جمعاء، ولن يرضى اتفاقات امنية تهدف اليها اسرائيل، ولن يسمع بـ١٧ ايار الذي هرب مع الاطلسي والمارينز وسقط مع سقوط الديكتاتورية في ٦ شباط. لن تسمح المقاومة في الجنوب بان يطل ١٧ ايار من النافذة بعدما طرد من الباب الواسع. من هنا كانت القرى تتمثل بتجربة الزرارية، فتقاتل وتقاوم.

فهنيئا وتحية اجلال واكبار لجميع المجاهدين المقاومين في هذه البلدة والقرى التي تعرضت للاجتياح والتي تمكنت المقاومة فيها ان تستوعب الدروس السابقة اذ لم يهجر احد في المعركة الاخيرة لان هناك معركة اشد تعقيدا هي معركة تحرير الشريط".

قبلان

وتحدث المفتي قبلان، فاعتبر "ان خيارنا الوحيد ان نقاوم وقدرنا ان نكون على الحدود وهدفنا ان نبقى وحيدين على الساحة نقاتل اسرائيل والظلم وعملاء اسرائيل". وقال: "انتظرنا الحدود فاذا بالحدود تنهزم، انتظرنا الاتفاقات فاذا باتفاق دمشق ظلمة ونفق مظلم. انتظرنا مجيء الوفد الفاتيكاني ليصلح ما افسده الدهر واذا بنا لا نرى لهذا الدهر ما افسده العطار، واذا بنا نعطي مواعظ جديدة وتحذيرات وتبريكات، واذا به ينهزم من جديد ويطلب منا التعايش واذا بنا نسمع في القناة ٧ ان هناك نغمة جديدة عن جمهورية مسيحية، نعم هذه النغمة ستقابلها نغمات جديدة عن جمهورية اسلامية.

لا مانع ان نتكلم صراحة نحن مع الجمهورية اللبنانية، ولن نقبل جمهورية مسيحية وسنحاربها كما ستحارب اسرائيل. ونقول للمسيحيين والمسلمين والوطنيين والاخوة والرفاق ولكل حملة السلاح ان الجنوب هو عنوان الوطنية والحرية والجهاد (...)

كنا نخاف من "امل" والتقدمي في بيروت، واذا باكلة الجبنة يزدادون، بالامس اجتمع في منزل الاخ بري ١٥ تنظيما، ومتى كانت هذه التنظيمات تحل او تربط وكثير منهم لا يمونون على زوجاتهم او اولادهم؟ لذلك نقول لهم جميعا "خيطوا بغير هذه الابرة". لا نريد امنكم جميعا، لان امنكم امن الاغتيالات، اغتيالات الدين والاشخاص وسرقة السيارات والاعتداء على الشرطة (...) ما مبرر وجود اللواء السادس؟ ٥٥٠٠ جندي ماذا يعملون؟ يأكلون ويشربون ولا مجال لهم؟ اتركوهم يعملون واتركوا الدرك ايضا. تقولون: انت مع الشرعية، واقول انا مع الشرعية لانني اريد الامن بعدما اصطكت اسناني من الامن المرتجل وارفض مثل هذا الامن حتى من اعز الناس الي".

الخوري

والقى المطران بولس الخوري كلمة اعتبر فيها "ان اسرائيل اعطت شهادة جديدة على وحشيتها وفاشيتها، وفي المقابل اعطت الزرارية شهادة عن التضحية العربية الشرقية القومية التي سجلها العرب في التاريخ القديم". وقال: "اذا بقي المسيحيون يعتمدون على الغرب، فسيكون سببا لانقراضهم لان الغرب لا يتأخر عن بيع جميع المسيحيين في الشرق بـ"تنكة بنزين في وقت الرخص". وشدد على "ان تاريخنا وحاضرنا يدلان دلالة واضحة على ان الارثوذكس مخلصون للارض التي يعيشون عليها وللقوم الذين يعيشون واياهم". ودعا ابناء الشرق الى "نزع ثقتهم من الغرب والتعاون مع اخوانهم المسلمين في الشرق".

الزين

وتكلم الشيخ احمد الزين، فأشاد بالامام الصدر وحض على الوحدة وحمل على السياسة الاميركية، وقال: "ان السيادة الحقيقية هي التي تنشدها المقاومة في حربها مع اسرائيل. وليعلم اللبنانيون على اختلاف اديانهم ومذاهبهم ان الحرية التي ننشد والسيادة التي نريد، هما على طريق مواجهة اسرائيل. وكل دعوة الى السيادة بخلاف ذلك هي دعوة الى الحاق العار والاستعمار والغش بهذا البلد (...).

لا استغرب ان اجد بين يوم وآخر عميلا او انسانا يفتعل معارك جانبية، ولا بد من الاعتراف بوجود امثال هؤلاء العملاء في كل مكان. والاغرب ان يحصل انحراف وضياع وراء امثال هؤلاء العملاء وكأن القيادة في ايديهم وكأن العمل العسكري كله لهم وكأن التوجه السياسي في ايديهم". وشدد على "وجوب الحفاظ على وحدتنا، والا نسمح لانسان بأن يجرنا الى التفرقة والى معارك هامشية".

حيدر

والقى العقيد حيدر كلمة استهلها بالحديث عن المقاومة التي انشأها الامام السيد موسى الصدر "فالمقاومة لم تأت بعده ولا قبله". وقال: "هذه الحركة، افواج المقاومة اللبنانية، وجدت لتبقى وستبقى ولن يكون في مقدرة اي انسان، لا في لبنان ولا في خارجه، أن يأخذ عليها مأخذا او ان ينالها بسوء، ونحن حاضرون لبتر اليد التي يمكن ان تمتد الى هذه الحركة والى ابناء موسى الصدر قائد هذه الحركة (...) ولن نسمح لأحد ومن خلال رمز او رموز بقول او مقالات ان ينال من حركة "امل"، لأن هذه الحركة لا تحتاج الى وصف، وصفها منها وفيها. سمعنا اخيرا ان هناك مقاومة اسلامية، انها مقاومة "حزب الله". فلتكن، انها مقاومة "حزب الله". سمعنا ايضا ان هناك مقاومة وطنية، واردنا ان تكون المقاومة الوطنية جامعة لكل الافرقاء الذين يعملون من اجل طرد العدو، لأننا نعتبر في هذه الحركة ان معركة الايديولوجيات، انما هي معركة مستأخرة الى ما بعد التحرير. بعد التحرير هناك معارك ايديولوجية، معارك ليست بالسلاح انما في جو من الديموقراطية. واذا استطعنا ان نقيم على ارض لبنان النظام الذي نريد في جو من الديموقراطية والحرية، فنكون اكفياء فعلا (...) غير انه ليس مسموحا في الوقت الحاضر بان نتلهى بصراعات ايديولوجية تعطل معركة تحرير الارض وطرد الغزاة من ارضنا المقدسة.

من هذا المنطلق نسمع ايضا انه عندما يقع لنا شهيد يرى بعض الاخوة اما مضللين واما مضللين، ان يقولوا ان هذا الشهيد المؤمن. فليعلموا ان حركة "امل" افواج المقاومة اللبنانية ليست في حاجة الى شهادة من احد، وليست في حاجة الى وصف تصوف به، اينما تكون "امل" تكون راية الاسلام، واينما تكون "امل" تكون راية الايمان، واينما تكون "امل" تكون راية الجهاد، واينما تكون "امل" تكون راية الحق. فلن نسمح بعد اليوم بأختيار هذه الالاعيب لينشغل الناس ويستفيد اعداؤنا في "القوات اللبنانية" واسرائيل وعملائها (...)

انني هنا قد رأيت ما يفرح القلب، رأيت بين الاعلام المنشورة اعلاما لبنانية، فحركة "امل" مسلمة مؤمنة لبنانية عربية. هي كل هذه الاشياء معا لاننا نعتبر في فهمنا الاسلامي ان المثل الاعلى الاوحد هو الله سبحانه وتعالى، وان المثل العليا الاخرى مقبولة في الاسلام لانها محطات اساسية في عملية الكسب في اتجاه الخالق سبحانه وتعالى. فالقومية والعشيرة والوطن كلها محطات اساسية، لانها تخدم الانسان والاسلام انما جاء ليخدم الانسان.

واذا قرأنا المادة التاسعة وغيرها في نظام الجمهورية الاسلامية في ايران، نرى حرصا اكيدا على صياغة الوطن واستقلال الوطن والدفاع عن الوطن، ونجد ايضا انه ممنوع على غير الوطنيين ان ينخرطوا في الجيش الوطني الايراني، ونجد ايضا في قسم رئيس الجمهورية حرصا على الدفاع عن حدود الوطن ومنع الاعتداء على الوطن.

واننا في لبنان نريد علما ونريد وطنا ننطلق منه كقاعدة اساس حتى نتمكن من وحدة ابناء شعبنا جميعا على هذه الارض، هذه الوحدة التي رسمها الامام القائد لتكون شعبا لبنانيا من اقصى الجنوب الى اقصى الشمال.

ان العلم اللبناني ليس لامين الجميل، وان لبنان ليس ملك "القوات اللبنانية" والكتائب. هذه الارض هي لنا، وسيرون في يوم قريب اننا من هذا الجنوب الذي سيحرر الارض ستنطلق وحدة لبنان ولن تكون هناك دولة بين الشويفات والمدفون محصورة بفئة، انما ستكون الارض اللبنانية لكل لبناني كريم قاتل وجاهد في سبيل تحريرها".

وحمل "الطرف الآخر مسؤولية فشل الحل السياسي"، وقال: "الفرج ليس قريبا وليس هناك من حل سياسي في الوقت الحاضر. ولسنا في صدد البحث في طريقة الحوار مجددا، اذا لم يكن ثمة طرح اساسي يسلم بمسلمات تؤكد عروبة لبنان ووحدته والعدل. اننا لسنا في وارد ان نتحاور لا مباشرة ولا بواسطة، ولسنا كما يتوهمون محشورين في زاوية".

● في بيروت، اقامت حركة "امل" احتفالا تأبينيا في حسينية روضة الشهيدين في الذكرى السنوية الاولى لعمر محمد محسن وعماد خليل شحرور اللذين سقطا في معركة الزرارية.

وتعاقب على الكلام السادة عباس ياسين ورئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون وحسن شحرور. والقى الحاج ديب نصرالله قصيدة.

دوريات "امل" تراقب الشاطئ لمنع الصيد بالديناميت في صور

صياد يرمم شباكه في مرفأ صور. (محمد درويش)

صور - "النهار":

واصلت امس دوريات حركة "امل" مراقبتها لشاطئ صور في اطار تنفيذ قرار منع صيد السمك بالديناميت.

وعلى رغم منع اقتراب الصيادين من المناطق الاخرى، لا يزال صيادو صور يشكون من ضيق الرقعة المسموح لهم بالعمل فيها نتيجة الحصار الاسرائيلي المفروض على شاطئ المدينة.

ومن ابرز مطالب الصيادين الحاقهم بالضمان الصحي والاجتماعي وتعويضهم الخسائر التي حلت بقواربهم وشباكهم من جراء الاعتداءات الاسرائيلية وافتتاح تعاونية رسمية تتولى تأمين المعدات والمحركات للقوارب والشراك والسنانير وغيرها من مستلزمات الصيد، بأسعار مخفوضة.

محاضرة في كفرحتى

صيدا - "النهار":

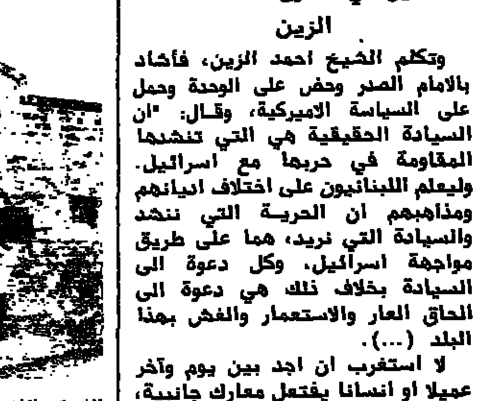
القى المسؤول عن العمل الجامعي في حركة "امل" الدكتور علي الشامي محاضرة في حسينية كفرحتى بعنوان "البعد الاسلامي للمقاومة الوطنية"، في ذكرى مرور سنة على سقوط محمد سعد.

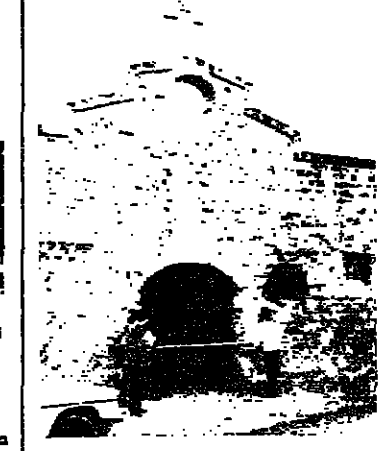
عبدالقادر نعناعة

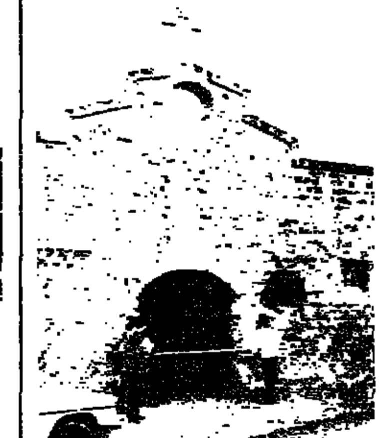
جاءنا:

الى آل نعناعة في محافظة الشمال: توفي عبدالقادر نعناعة (ابورياض) (٨٠ عاما) في صور بالسكتة القلبية وليس له اي قريب في المدينة. يرجى الاتصال بمخفر الدرك في صور لاجراء مراسم نقل جثمانه.

فريق فني عاين في الرشيدية كنيسة متضررة







الفريق الفني يعاين الكنيسة الاثرية في الرشيدية. (محمد درويش)

صور - "النهار":

عاين امس فريق هندسي برئاسة المهندس كميل داغر، الاضرار اللاحقة بكنيسة الروم الكاثوليك الاثرية في مخيم الرشيدية (صور)، من جراء الاجتياحين الاسرائيليين في ١٩٧٨ و١٩٨٢.

ورافق الفريق في زيارته المسؤول عن الوقف التابع للكنيسة السيد اسعد خوري.

وافاد خوري ان الفريق "سيسيج الارض التي تقوم عليها الكنيسة، ثم تباشر الفرق الفنية ترميمها وسد الفجوات التي احدثتها القذائف، اضافة الى اعادة تركيب ابواب ونوافذ بما يتناسب مع طابعها الاثري ويعيد اليها رونقها".

وزار الفريق بعد معاينته الكنيسة، "اللجنة الشعبية" في المخيم وعرض مع اعضائها "سبل صيانة الكنيسة، والحفاظ على املاكها من العبث والتخريب".

قيادة الجيش نعت عسكريين

نعت امس مديرية التوجيه في قيادة الجيش العريف اميل طوق والجندي عبدالغني القادري، ووزعت عن حياتهما النبذة الآتية:

● العريف اميل طوق: من مواليد ١٩٦٤، بشري. تطوع في الجيش في ٨٢/٦/٢، رقي الى رتبة عريف في ٨٤/٨/٢، حائز تنويه العماد قائد الجيش في ٨٤/٤/٤ وتهنئة اللواء في ٨٤/٦/٢٦ و٨٥/١/٣. وهو من عداد الكتيبة ٥٣، عازب، استشهد في ١٩٨٦/٣/١٥.

● الجندي عبدالغني القادري من مواليد ١٩٦٦/٤/٥ المجدل (عكار) تطوع في الجيش في ١٩٨٥/١/٨، وهو من عداد الكتيبة ٥٣، استشهد في تاريخ ١٩٨٦/٣/١٦.

جريح قنص ومحاور هادئة في "الويك اند"

سقط امس جريح في رمايات قنص على محاور طريق صيدا القديمة، ونشطت رشقات رشاشة على المحاور الاخرى لكنها ظلت محدودة.

منذ الصباح بدأت رمايات رشاشة على محاور طريق صيدا القديمة، وامتدت لاحقا الى محور العمروسية - كفرشيما - تلة حنين، ثم طاولت صعودا محور بمكين - القماطية - عيتات، بينما عرفت المحاور التقليدية الاخرى طلقات قنص متفرقة.

وقرابة الحادية عشرة قبل الظهر غزرت رمايات القنص على محاور طريق صيدا القديمة وطاولت احياء سكنية مواجهة لخطوط التماس مما ادى الى اصابة بولس انيس ابي راشد في محلة المطاحن في عين الرمانة.

وبعد الظهر حصلت مناوشات على محور السوديكو - البريمو - رأس النبع - البرجاوي رافقتها انفجارات محدودة.

وظل الوضع محافظا على هدوء نسبي حتى المساء وعكرته انفجارات محدودة.

وكان حركة المرور بين شطري بيروت محدودة.

اما على محور ضهور الشوير - العيرون - الدوار وعين التفاحة - شرين - شويا في المتن الشمالي، فقد هدأ الوضع وسجلت رمايات رشاشة وانفجارات قذائف صاروخية متفرقة.

جريحة وعبوة

السادسة والدقيقة الخامسة والثلاثين مساء امس انفجر اصبع ديناميت في جادة باريس قرب ملعب الجامعة الاميركية، وخلف اضرارا.

● نقلت منى ديب القرح من منطقة نهر الكلب الى مستشفى سان لويس وهي مصابة بطلق في ساقها.

"الشرطة الامنية" تعزز تدابيرها في صيدا

صيدا - "النهار":

عززت "الشرطة الامنية" في صيدا تدابيرها الامنية على حواجزها الثابتة، ونشرت حواجز طيارة لتفتيش السيارات والتدقيق في اوراق سائقيها، وسيرت دوريات في شوارع المدينة.

واوضح قائدها السيد شفيق سنبل "ان من واجبنا توفير الامن وحال الاستقرار للمدينة والحفاظ على حرية المواطنين وسلامتهم، والاجراءات التي تنفذها ليل نهار هدفها تعزيز المراقبة لتفويت الفرصة على العابثين بالامن".

وفد كندي قابل البزري وسعد ولمس حاجة صيدا الى مساعدات

النائب البزري لدى استقباله الديبلوماسيين الكنديين والسيد الصلح. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

زار امس وفد ديبلوماسي كندي صيدا والتقى رئيس "المجلس السياسي الوطني" للمدينة النائب نزيه البزري والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد ومدير دار العناية في الصالحية الاب جورج كويتر.

ضم الوفد الزائر القائم باعمال السفارة الكندية في لبنان وسوريا السيد ريتشارد هينيكر والمسؤول عن البرامج الاجتماعية والانسانية السيد مارك ديفدسون، يرافقه منسق مساعدات الامم المتحدة في لبنان السيد عبد المولى الصلح.

وتفقد الوفد بعض المؤسسات في المدينة ولاسيما منها "مؤسسة الشهيد معروف سعد" ودار العناية ودار رعاية اليتيم، اضافة الى احياء صيدا القديمة وخان الافرنج.

واوضح الصلح "ان زيارة الوفد تهدف الى الاطلاع على اوضاع المنطقة اجتماعيا وانسانيا، لان لدى الحكومة الكندية برنامجا للمساهمة في مشاريع مهنية واجتماعية، فضلا عن امكان التعاون لتقديم مساعدات مادية ومعنوية، ولمس الوفد حاجة المنطقة الى المساعدات من جراء الاحتلال الاسرائيلي واحداث شرق صيدا".

"امل" ابنت ٣ مقاومين في صور

داود: ليس لنا سوى المقاومة فالبحر امامنا والعدو وراءنا



المفتي سويدان. السيد داود. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

احيت امس حركة "امل" في صور، الذكرى السنوية الاولى للدكتور خليل عطوي الذي قضى في تفجير حسينية معركة وعلي الاخضر والجندي ابرهيم بدوي اللذين سقطا في مواجهة الاسرائيليين.

واقامت احتفالا تأبينيا في نادي الامام الصادق في صور حضره لفيف من رجال الدين وعدد من قادة الحركة وحشد من المواطنين.

اي من الذكر الحكيم، ثم تحدث عضو المكتب السياسي للحركة الدكتور علي جابر، ومما قال: "سرتم على طريق الحسين الذي لم يكن معه سوى اهله وقلة من المؤمنين، ومضيتم في طريق الصمت ورفضتم ان تكون هذه الاسماء على صفحات الجرائد. ومن هنا المنطلق اتذكر كم كنتم ترفضون ان يعلم حتى اقرب الناس اليكم، ما كنتم تعملون. كنتم تطلبون مرضاة الله عز وجل من منطلق الرسالة والعقيدة، وهذا النهج الذي ننتمي اليه لتحرير جنوبنا من كل غاصب ومعتد ومتطفل".

والقت الحاجة مريم عطوي كلمة من وحي المناسبة، ثم قال الشيخ علي ياسين: "في كل يوم لنا ذكرى، وعلى كل ارض لنا شهيد. هذا ان دل على شيء فانما يدل على صدق الامة في وعدها مع الله كما يدل على ان الامة سخية في عطائها باذلة في كرمها لتحرير الارض والانسان. كثرة الشهداء دليل عافية وخير ودليل يقظة الامة ووعيها المؤامرات التي تحاك ضدها.

نحن اليوم في ذكرى شهداء قضوا في سبيل التحرير والاسلام وقهر العدو وازهاق الباطل. هؤلاء الشهداء احياء عند الله ولا يحق لنا رثاؤهم وبكاؤهم بل التبرك بهم لانهم اورثونا عزة وكرامة وانزلوا في سجل الخالدين. ان دم الطبيب والعامل والجندي عندما يمتزج بالتراب، يزهر حرية وكرامة. وهذا الدم يحملنا مسؤولية اكمال الطريق لاكمال التحرير".

وقال مفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان: "ان روح الشهداء تبعث في الامة روح رفض الاحتلال والذل: وعلينا ان نبقي الراية التي سقطوا من اجلها، خفاقة عالية في سبيل التحرير وان نبقى امناء على الخط الذي سقطوا من اجله وان نكون احرارا بعزم لا يلين وارادة لا تعرف التردد وان نكون صادقين كما كانوا قمة في الصدق.

نقول لجميع الذين يتحركون في بيروت ويتلمسون حلا من هنا وهناك: لا تخطئوا طريق الحل، فباب الحل هو فوهة البندقية التي تقاتل اسرائيل وعملاءها. ان الخيار الوحيد للحل يكمن في المقاومة المؤمنة المجاهدة، ونصر عليها لانها الوحيدة التي تحمل هم الناس وامانيهم حاضرا ومستقبلا. مطلوب ان تقطع كل يد تنطلق بمقاومتها لمصالحها السياسية ومكاسبها المالية غير آبهة بمصالح الناس ومستقبلهم. وما دامت الحال الاسرائيلية قائمة في جبل عامل فستبقى المؤامرة في بيروت والحل من حيث انطلقت من الجنوب الذي علينا تحريره".

داود

وتحدث المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد داود داود، قال: "لن نشعر بأمن واستقرار ما دام قسم من ارضنا يقع تحت الاحتلال الاسرائيلي. انه ثعبان طردناه من منزلنا لكنه ما زال في الجوار. العدو يتربص بنا ويجعلنا نعيش هبات ساخنة وهبات باردة يوما يقولون اننا منسحبون وآخر يقولون اننا باقون. لكننا نقول لهم اننا دائما سنقاومهم حتى نجبرهم على الانسحاب. وعلينا جميعا ان نتوجه الى جبهتنا الداخلية لرص الصفوف واقامة الملاجئ وزرع الشجر لنبني مداميك في مواجهة العدو الطاغي.

نحن في جبل عامل، البحر امامنا والعدو وراءنا، وليس لنا سوى الصدق والعمل والمقاومة. لا تتكلوا على الترياق ان يأتي من العراق، او على مساعدة اي دولة عربية. فالقضية الفلسطينية لو لم تكن موجودة لكانت الانظمة العربية اوجدتها للمتاجرة والكذب والضحك على شعوبها. ما علينا سوى الاتكال على انفسنا وتصحيح اخطائنا، وان نتعاون لنبني جبل عامل المقاوم الذي سيزهر يوما حرية وكرامة وعزة".

ثم انتقل الحضور الى الجبانة وتلوا الفاتحة عن ارواح اصحاب الذكرى.

الصليب الاحمر في الميناء: حملة نظافة ومستوصف نقال

عناصر الصليب الاحمر في اثناء حملة النظافة. (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

نفذ فرع الشباب في الصليب الاحمر اللبناني في طرابلس وبالتنسيق مع شبيبة لجنة رعاية البيئة في الشمال وبالتعاون مع بلدية الميناء حملة توعية ونظافة ورفع انقاض في منطقة حارة رأس الصخر - الميناء المتخلفة اجتماعيا وصحيا وبيئيا.

وقد تم انتشال الردم والنفيات المتراكمة وركن المستنقعات ووضع براميل للنفيات وتوعية السكان في المحافظة على النظافة.

وادخل الصليب الاحمر اللبناني الى هذه المنطقة مستوصفه النقال وباشر عمله. ووجه شكره الى بلدية الميناء والمسؤولين وعمال التنظيفات فيها على جهودهم وتعاونهم آملا التعاون الدائم لما فيه خدمة الوطن.

وفود تدفقت الى جزين معزية بفقيد عروس الشلال

جزين - "النهار":

تقاطرت امس الى جزين، عروس الشلال الحزينة، وفود من قرى القضاء ومناطق الشوف، لتقديم التعازي بالنائب والوزير السابق المرحوم جان عزيز.

كذلك زار منزل الفقيد معزيا الوزير المفوض لمنظمة فرسان مالطة ذات السيادة الامير ادوار دولوبكوفيتش.

رزق

وتعليقا على المأتم الحاشد الذي اقيم للفقيد قال النائب ادمون رزق: "ان جزين في غياب فقيدها الكبير حزينة وفخورة في آن، وحزنها على من كان بها وفيا عليها امينا وللوطن مخلصا، وفخرها بما كان يمثل من قيم ومناقب ويرمز اليه من اصالة وصدق. وجزين ممتنة للمشاركة الوطنية في وداعه وللعاطفة التي تجلت على كل المستويات ومن المراجع والفئات المختلفة. فمن الشعور الخاص الذي ابداه رئيس الجمهورية واركان الحكومة نحو فقيدنا، ومن اللهفة التي تلقاه بها اهلنا في الشوف ومواكبته على امتداد الجبل الاشم حيث تجلى المعروف من بنيه، الى شهامة الموقف عند اهلنا في صيدا بمشاركتهم جزين في حدادها، الى سائر العواطف الكريمة التي ظهرت نحو الراحل الغالي ومنطقتنا التي ستذكر دائما شمائل جان عزيز ومواقفه والمآثر. ولن ننسى هذه المشاركة الصافية مستلهمة ما آمن به من مبادئ ومثل عليا وما هي متشبثة به من عيش مشترك واعتصام بالروح الوطنية وبالحرية والكرامة والهوية اللبنانية".

"جبهة الانقاذ"

وفي صيدا، ابرق امين سر "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في الجنوب "ابو نزار" باسم الجبهة وقيادة "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" في الجنوب معزيا اسرة الراحل.

وجاء في البرقية: "تلقينا ببالغ الحزن والاسى نبأ وفاة فقيدكم وفقيد الوطن والانفتاح وعدم التعصب المرحوم جان عزيز. ونرى في غيابه خسارة لا تعوض للوطنيين اللبنانيين والفلسطينيين الذين دعموا نهج الحل الوطني اللاطائفي في لبنان والذي كان الفقيد مشعلا من مشاعله فأعطاه الكثير من عرقه ودمه وسجل في حياته مواقف وطنية صادقة، فكان صوتا مسيحيا يربط القضية الوطنية بالقضية القومية. لذا كان صديقا عزيزا لنا وغيابه خسارة لكم ولنا".

دورات تدريبية للدفاع المدني في صور

صور - "النهار":

باشر امس جهاز الدفاع المدني في صور وكشافة الرسالة الاسلامية، تدريب متطوعين لاعمال الانقاذ والاسعاف والاطفاء في بعض القرى المتاخمة لـ"الحزام الامني".

وكان عقد اجتماع في مركز الدفاع المدني في صور بين رئيس المركز السيد منير داود ورئيس قسم المتطوعين في كشافة الرسالة في منطقة صور السيد يوسف زيدان، لوضع برنامج لهذه الدورات التي ستنظم في باحات المدارس الرسمية في القرى المعنية.

صادر رأس قداسا في صور: ما يحدث ليس قصاصا لنا ونعمة الله نكسبها بالالم

المونسنيور صادر يترأس القداس في صور. (محمد درويش)

صور - "النهار":

في الاسبوع السادس من الصوم لدى الطوائف الكاثوليكية، اقيم امس قداس في كاتدرائية سيدة البحار للطائفة المارونية في صور برئاسة النائب الاسقفي العام لابرشية صور والاراضي المقدسة المونسنيور مارون صادر.

وبعد تلاوة الانجيل القى المونسنيور صادر عظة تمنى فيها "ان يزيل الله تعالى من عيوننا، غشاوة الجهل والظلام والحقد لكي نرى حقيقة تعاليم السيد المسيح ونعرف كيف نسير على الطريق الذي خطه لنا، طريق المحبة والرجوع اليه اذا كنا ابتعدنا عنه.

ماذا صنعنا وماذا فعلنا بهذا الوطن؟ هل نحن اكثر اخطاء من شعوب الارض حتى ينزل الله بنا هذه الكوارث منذ احد عشر عاما؟ يجب الا نعتبر ما يحدث قصاصا، فالسيد المسيح جعل من المه تعبيرا عن المحبة. لقد برهن عن محبته لنا بحمله الصليب وتحمله الآلام المبرحة. الم يفدنا بموته على الصليب؟ ان الالم عربون المحبة وهو التعبير العملي عن حبنا للآخرين. فالحب والالم توأمان واذا كنا نحب الله تعالى، فعلينا ان نتألم من اجل ان نكسب مجده ونعمته.

"لا تحزنوا كسائر الناس الذين لا رجاء لهم". هكذا يقول الكتاب المقدس. ليكن حزنكم حسب الله تعالى، فالحزن هو الذي يولد فيكم الندامة والتوبة على خطاياكم (...)

ان المسيحي المؤمن، يستطيع ان ينتصر على المصائب بايمانه ورجائه. والالم ليس قصاصا وعقابا وعذابا، فالصديق البار ايوب كان موضع تجربة، وانزل الله به الآلام المبرحة الجسدية والمعنوية والعاطفية، وايوب كان بارا ولم يكن ما حل به قصاصا".

"التجمع الوطني": مؤشرات لتعطيل القرارات الدولية

لفت رئيس "التجمع الوطني" المحامي نور الدين نور الدين الى "وجود مؤشرات لعرقلة التمديد للقوة الدولية وبالتالي تعطيل القرارات الدولية القاضية بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية، تمهيدا لفرض ترتيبات امنية معينة وامر واقع على لبنان".

ورأى في تصريح ادلى به امس: "ان الولايات المتحدة الاميركية قلصت مساهمتها المالية في القوة الدولية، وان الامم المتحدة لم تقم بأي مسعى لاقناع الحكومة الاميركية ببذل جهود لدى الكونغرس ليعدل عن قراره، وبالتالي فانها لم تؤمن مصادر اخرى للتمويل. ولم يشر الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد مارك غولدنغ في جولته الاخيرة الى حتمية التجديد للقوة الدولية بل تحدث عن افكار واقتراحات. كذلك فان الموقف الاسرائيلي لا يزال اكثر من معرقل لانتشار القوة الدولية حتى الحدود".

واستهجن "عدم قيام الحكومة اللبنانية بأية مساع لسد النقص الحاصل في التمويل، وعدم تحركها جديا لضمان التمديد للقوة الدولية". واخذ على الحكومة ايضا "اثارتها موضوع اقتطاع الاراضي قبل اكثر من شهر وتثبيتها من الاقتطاع المتصل بقضايا المياه، وعدم ملاحقتها هذه القضية وتقدمها بشكوى الى مجلس الامن".

رجال المقاومة هاجموا "الجنوبي" في القطاع الشرقي وجبل باسيل

حاصبيا - "النهار":

شن امس رجال المقاومة سلسلة هجمات استهدفت مواقع جيش لبنان الجنوبي.

قرابة منتصف ليل السبت - الاحد، هاجم رجال المقاومة حاجزا لهذا الجيش في حرج شويا بقذائف صاروخية فردت حاميته بتمشيط الجبل الاوسط والبيري بالمدفعية والرشاشات الثقيلة.

وفي الاولى والدقيقة العشرين فجرا، هاجم المقاومون موقعا لهذا الجيش في تلة زمريا مستخدمين قذائف صاروخية ورشاشات. ودار اشتباك بين الجانبين استمر ٢٠ دقيقة. وعلى الاثر اطلقت قنابل مضيئة في سماء المنطقة ومشطت مدفعية الدبابات والاسلحة الرشاشة الثقيلة، قاطع ميمس وطريق الحاصباني - مرج الزهور ومزارع عين فجور وآل مخايل وبيت نوفل.

وفي الوقت نفسه شن المقاومون هجوما آخر على موقع لـ"الجنوبي" في جبل باسيل بصواريخ "كاتيوشا" فردت حاميته بقصف المناطق المجاورة.

ومساء السبت تسللت قوة من "الجنوبي" من موقعها في زمريا، الى ضواحي عين فجور، وخطفت عددا من الرعاة بينهم فتيات.

واعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين محمد الدبراني والحاج حسين جواد هاجمت قرابة الحادية عشرة ليل ١٩٨٦/٣/١٥، دورية للعميل لحد في كونين، بقذائف صاروخية ومدافع رشاشة وقنابل يدوية، مما اسفر عن تدمير آلية نصف مجنزرة وقتل جميع ركابها".

واصدرت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" بيانا ذكرت فيه "ان مجموعة الشهيد ابو الطيب زرعت عبوات ناسفة على الطريق الترابية بين القليعة ومرجعيون. ولدى مرور ناقلة جند للعدو الصهيوني، انفجرت العبوات ودمرت الناقلة بعدما اشتعلت النيران فيها".

كيف تستوي العلاقة بين المركزي والمصارف؟

السياسة النقدية أمام تحديات التأثيرات الجانبية والأهداف الطموحة

كتب بهيج ابو غانم:

انقضى شهر ونصف شهر على السياسة النقدية الجديدة التي انتهجها مصرف لبنان والتي اتسمت بمقدار واضح من التشدد وبمقدار اوضح من العناد.

وهذه السياسة وما رافقها من طروحات أثارت جدلا واسعا على كل المستويات بما فيها المستوى الشعبي، نظرا الى اهمية النقد وتأثيراته الاقتصادية والمالية والاجتماعية والنفسية. وهي اشاعت اجواء غير طبيعية او قل غير مألوفة افرزت انقسامات في الآراء وتوترا وتشنجا في العلاقات، واوجدت مناخا من التشكيك والتضليل.

وفي ضوء النتائج المحققة حتى الآن، ومن خلال المطروح والمتداول هنا وهناك، يمكن التوقف عند ستة عناوين تشكل المفاصل الاساسية للقضية.

١ - السيولة

ان السياسة النقدية المعتمدة تتوخى اساسا امتصاص السيولة الفائضة عن احتياجات النشاط الاقتصادي والتي تحولت سيولة "مشبوهة" تضغط على سعر الليرة عبر المضاربات التي تذكيها المراكز المحترفة والتي تعتبر الرابح الوحيد من اللعبة.

واذا كانت السيولة ليست السبب الوحيد للمضاربة وتاليا لتدني قيمة الليرة فانها سبب رئيسي خصوصا في بلد صار "الاقتصاد الموازي" اكثر نشاطا ومردودا وانتشارا من الاقتصاد الشرعي.

الا ان سياسة امتصاص السيولة التي ينتهجها مصرف لبنان دونها صعوبات عدة لعل ابرزها ان الدولة نفسها هي مصدر السيولة. فتمويل عجز الخزينة هو العامل الاساسي في زيادة الكتلة النقدية. والتضخم المالي الذي نعيش مآسيه ليس ناتجا من زيادة التسليف للقطاع الانتاجي بل من زيادة الدين العام وتمويله اما بقروض من مصرف لبنان واما بسندات خزينة من القطاع الخاص.

وهكذا يمتص مصرف لبنان سيولة تسببت فيها الدولة، وهو كان يعتمد سندات الخزينة وسيلة اولى في هذا المجال اضافة الى الاحتياط الالزامي.

وهذا الواقع كان يفترض من مصرف لبنان تخطيطا مبرمجا وبعيد المدى، بحيث يأخذ في الاعتبار سلفا وتاثر السيولة المرتقبة شهريا، فيحاول تدارك ضغوطها تدريجا وفي شكل هادىء لا يخلق صدمات او خللا في المسار العام.

ولا شك في ان مصرف لبنان وقع في هذا المحذور، فعلى رغم المعرفة المسبقة بالسيولة الفائضة التي كانت متوقعة في كانون الثاني الماضي من استحقاقات سندات الخزينة البالغة نحو ٥،٣ مليارات ليرة، لم ينتبه للامر الا بعدما بات في صميم المشكلة، فبادر، تحت ضغط المضاربات الحادة، باتخاذ تدابير متلاحقة ومتشددة ليتمكن من احتواء هذه السيولة.

ويلاحظ ان الدولة، على رغم رفع سعر الحسم قبل ستة اسابيع من ١٦ الى ١٨ في المئة، دفعت في الاسابيع الثمانية الاخيرة نحو ٥٩٢٧ مليون ليرة، في حين كانت حصيلة بيع السندات في الفترة نفسها نحو ٣٦٦٣ مليونا، الامر الذي ادى الى ضخ نحو ٢٣٠٠ مليون ليرة من السيولة صعب امتصاصها عبر سندات الخزينة التي ابتعدت عنها المصارف نتيجة تدابير رفع الاحتياط الالزامي والفائدة الجزائية. لذا وفرت الاستحقاقات المجدولة سلفا للسندات وعدم اكتتاب السوق بما يعوض المستحق منها، سيولة للمصارف زادت عن الاضافة الى الاحتياط الالزامي التي فرضها مصرف لبنان والتي قدرت بنحو ٢١٠٠ مليون ليرة. وهذه السيولة امكن امتصاصها عن طريق وقف الحسم ورفع الغرامة. ويمكن القول ان السيولة المرتقبة حتى نهاية اذار، وهي محدودة نسبيا، سوف تتوازن مع متطلبات رفع الاحتياط الالزامي الى ٢٢ في المئة في ٢٧ من الجاري.

ولئلا تتكرر عملية كانون الثاني، من المهم التذكير بوتيرة السيولة المرتقبة في نيسان المقبل وهي كالاتي:

- الاسبوع الاول: ٩٩٨ مليونا و٣٤٠ الف ليرة.
- الاسبوع الثاني: ١٢٨٠ مليونا و٤٠٠ الف ليرة.
- الاسبوع الثالث: ١٣٤٦ مليونا و٤٢٥ الف ليرة.
- الاسبوع الرابع: ١٣٨٣ مليونا و١٢٠ الف ليرة.

فيكون مجمل السيولة المتوقعة نحو ٥ مليارات ليرة. وهذا الحجم من السيولة لا يمكن المصارف ان تمتصه بواسطة سندات الخزينة في ظل فائدة الحسم المرتفعة (٤٠ الى ٤٦ في المئة) وبعد شروع مصرف لبنان في بيع السندات مباشرة للجمهور. فماذا اعد مصرف لبنان لمواجهة تلك المرحلة؟

هل الرهان على بيع السندات للجمهور يغطي المقدار الذي ستحجم عنه المصارف؟ وهل تجربة الاسبوع الاول مع ما رافقها من معطيات واشكالات ومن محاولات المواجهة من المصارف تجيز توقع حصيلة قريبة من الواقع؟ وماهي التدابير التي يمكن اتخاذها لدرء خطر الاستنزاف عن احتياط مصرف لبنان من القطع الاجنبي؟

٢ - سندات الخزينة

ان مصرف لبنان، ببيعه سندات الخزينة للجمهور، سعى عمليا ومن دون مواربة الى مشاركة الودائع المقيمة التي تحتكرها المصارف التجارية منذ نشأة النظام المصرفي اللبناني. لذا رأت المصارف في هذه الخطوة اختراقا لسيطرتها الكاملة، فاندفعت بكل ما ملكت لاحباطها: ايجابيا عن طريق اغراء زبائنها بفوائد اعلى او موازية لفائدة السندات، وسلبيا عن طريق عرقلة اصدار الشيكات للزبائن وزرع الشكوك لديهم في السندات وامكان حسمها وخضوعها للسرية المصرفية. ولم تتورع مصارف كثيرة عن اي وسيلة لثني زبائنها عن سحب ودائعهم وتوظيفها في سندات الخزينة عبر مصرف لبنان.

على ان هذا لا ينفي اهمية الخطوة التي اقدم عليها مصرف لبنان. ولا يمنع الاستهجان للمعارضة التي صدرت عن المصارف التي كان عليها ان "تقتدي بزملائها في الولايات المتحدة الذين باتوا يصارعون منافسيهم في السوق المالية منذ ثلاثين سنة كي تسمح لهم الحكومة الفيديرالية بدخول هذه الاسواق كوسطاء داخل الرنهات (...)" (من مداخلة للدكتور انطون حريق في "ندوة الدراسات الانمائية").

لكن معارضة المصارف لسندات الخزينة للجمهور ليست مستهجنة للاعتبارات الآتية:

أ - ان المصارف، باحتكارها الودائع من دون منافس، تمكنت على مر السنين من التحكم في سوق الفوائد وحققت بذلك ارباحا طائلة في غياب اي اداة من شأنها ان تؤدي الى رفع معدلات الفائدة الدائنة.

ب - ان تداول سندات الخزينة بيعا وشراء يقتضي مرحلة متقدمة من العمل المصرفي يبدو ان المصارف غير قادرة على بلوغها او غير راغبة فيها، بدليل انها اخفقت في تنشيط السوق الثانوية للسندات اقله في ما بينها عبر شركة لبنان المالية التي انشئت لهذه الغاية. ويستثنى من ذلك مصرف واحد او ربما اثنان.

ج - ان المصارف لم تسع يوما الى تسويق مشاريع ادخارية لتنمية المدخرات وتثقيف جمهورها، باستثناء محاولات جهيضة قام بها بعضها بمستويات محدودة.

د - ان المصارف لم تسع يوما تلقائيا الى رفع الفائدة الدائنة لزبائنها بمجرد ارتفاع فائدة سندات الخزينة - المقياس، في حين كانت ترفع في استمرار الفائدة المدينة.

في المقابل، لا بد من الاعتراف ان المصارف في ظل الحال الراهنة لا يمكنها منافسة الدولة في بيع سندات الخزينة، نظرا الى الاحتياط الالزامي العالي المفروض عليها والذي يزيد كلفة ودائعها، في حين لا تترتب على الدولة اي كلفة. كذلك لا بد من الاعتراف أن مصرف لبنان لن يتمكن من منافسة المصارف في بيع السندات لاسباب عملية ومادية اقلها حصر مراكز البيع باماكن محددة لا تغطي المناطق التي تقوم فيها الفروع المصرفية.

من هنا ان المصلحة العليا تفترض تلاقي مصرف لبنان والمصارف وتفاهمها على صيغة ملائمة لبيع سندات الخزينة، وهذا يقتضي اجراءات عدة، اضافة الى النية والرغبة، منها خفض الاحتياط الالزامي وتحديد عمولة معقولة للمصارف غير تلك التي اعطيت لها (٢٠ في المئة) بناء على اقتراح احد اعضاء المجلس المركزي وكانت الغاية منها اجهاض التجربة واعادة الامور الى المصارف كما كانت. فاذا تم ذلك، يكون طريقا الى قيام السوق المالية التي كانت تتغنى بها المصارف ويتبجح بها المصرفيون الكبار، حتى اذا برزت احدى ادوات هذه السوق وجدت المصارف اول الرافضين!

ومما لا شك فيه ان المصارف هي افضل موزع او بائع لسندات الخزينة، شرط ان تعي ذلك وتقتنع به وتستبق الامور. وفي هذه الحال تصير السندات اداة نقدية ليس لامتصاص السيولة بل لتنمية الاقتصاد واستقطاب المدخرات غير المقيمة واجتذاب الاستثمارات.

٣ - السيولة والتسليف

ان المعارضة الشديدة لتدابير امتصاص السيولة تستند الى الحرص على توفير التمويل اللازم للاقتصاد وتسليف القطاعات الانتاجية بفائدة معقولة. وهذه المعارضة، من هذه الزاوية بالذات، تدحضها ارقام التسليفات المصرفية للقطاع الخاص والتي سجلت العام الماضي زيادة محدودة تكاد توازي قيم الفوائد المتراكمة على الحسابات المدينة.

وضآلة التسليف تعكس الى حد كبير الركود الاقتصادي الذي يسود مختلف القطاعات نتيجة الوضع العام سياسيا وامنيا وغياب المناخ المؤاتي للتوظيف. من هنا ان لبنان يواجه حالا اقتصادية صعبة ومعقدة تتمثل في الركود الانتاجي والتضخم المالي في آن. الامر الذي يجعل امتصاص السيولة امرا ملحا، لكنه قد يتحول الى الدوران في حلقة مفرغة اذا لم تضخ اموال منتجة لانعاش الانتاج وتحريكه.

فهل في الامكان اجتراح صيغ توفر التمويل اللازم للقطاعات الانتاجية بفوائد مدروسة؟ وهل ثمة تصور عملي لصيغ كهذه وطريقة تنفيذها؟ واين الاجهزة القادرة على مراقبة التسليف المنتج والتحقق من عدم انحرافه عن الغاية المحددة له؟

ثم ان الفائدة الدائنة المرتفعة في الوقت الحاضر تستتبع فائدة مدينة عالية لا يمكن المؤسسات ان تتحملها. بل ان المصارف قد تقدم، وبعضها اقدم، على وقف التسليف كليا، مما يساهم في ايجاد اختناق اخر له آثاره. واذا استمرت سوق الفوائد هي اياها، فان كلفة الفائدة قد تغيب الانخفاض الحاصل في اسعار صرف العملات الاجنبية فلا ينعكس انخفاضا لاسعار السلع الاستهلاكية وتاليا انخفاضا في كلفة المعيشة الذي هو هدف اساسي لسياسة لجم المضاربات.

الى ذلك، ان منع التسليف المصرفي ربما ادى الى قيام احتكارات لدى قلة من التجار القادرين على متابعة نشاطهم باسعار تنافسية، الامر الذي قد يسبب نقصا في عرض السلع والمواد.

٤ - سعر الصرف

ان السياسة التي اعتمدت لامتصاص السيولة وفرت ولا شك في مداها القصير استقرارا لاسعار الصرف، ذلك ان التقلبات بقيت محدودة في الفترة الاخيرة.

صحيح ان هذا الاستقرار مصطنع نظرا الى تحكم مصرف لبنان، ولكن صحيح ايضا ان هذا التحكم كشف مقدار المضاربات التي كانت تحصل على الليرة من المراكز المالية وموجات الطلب التي تثيرها. والا كيف يمكن تفسير انحسار الطلب على الدولار بمجرد نضوب السيولة؟ وكيف يمكن تفسير اضطرار مصرف لبنان الى التدخل بائعا في سوق القطع بمجرد توافر السيولة لدى بعض المراكز؟

الا ان هذا الوضع يبقى مصطنعا ولا يمكن الاستمرار فيه الى ما لا نهاية، ما لم تتمكن السياسة النقدية على المدى البعيد من اكتساب ثقة المدخر وحمله على التخلي عن مدخراته بالعملات الاجنبية. فالحاصل حتى الآن ان اصحاب الودائع بالاجنبي لم يتحولوا الى الليرة، لا الذين اشتروا سندات خزينة ولا الذين لم يشتروا.

ويمكن القول ان السياسة النقدية لا تستطيع وحدها ان تضطلع بعملية تحسين سعر الليرة وتعزيز النقد، لانها بذلك تقوم بما هو فوق قدرتها. ان السياسة النقدية علميا وموضوعيا قادرة على توفير الاستقرار النسبي في السوق ومنع المضاربات الحادة وتهذيب التنوعات التي تحصل من وقت الى اخر، عبر سياسة التدخل والاجراءات التي تؤدي الى توازن عوامل السوق المختلفة.

٥ - المشكلة الاقتصادية

وعليه، ان السياسة النقدية تبقى وحدها عاجزة عن انجاح معركة اعادة الثقة بالنقد، ما لم تتكامل معها سياسات اخرى اقتصادية واجتماعية وانمائية، وما لم تتوافر لها معطيات سياسية.

فمع تركز الاهتمام والجدل على السياسة النقدية، بدا كأن ثمة تغييبا للمشكلة الاقتصادية القائمة، وللاهتراء السياسي الذي هو وراء عجز الخزينة وفقدان الدولة سيطرتها على المرافىء والمرافق، وكذلك للواقع المر المتمثل في كون الزيادة المحققة في الدين العام خلال ١٩٨٥ توازي زيادات الدين المحققة على مدى السنوات الست السابقة.

ان السياسة النقدية الجزئية المعتمدة تبدو كانها تتحمل وزر سواها، او كأنها تحاول انقاذ ما يمكن انقاذه من حال الانهيار الخطير التي كانت ستقود اليها المضاربات الحادة المستشرية. ان طموح السياسة النقدية الى اهداف تفوق قدرتها يبعث على القلق والمخاوف.

٦ - العلاقة السلبية

ان كل هذه المعطيات التي تكشف الى حد ما الجوانب الايجابية والسلبية لكل اجراء نقدي، تستدعي تعاونا من الجميع يؤدي تباعا الى العودة عن التدابير ذات الطابع الاستثنائي والمتشدد. وهذا التعاون يبدأ اولا بين مصرف لبنان والجهاز المصرفي لانهما متكاملان ولا يمكنهما العمل متباعدين او متنافرين.

لكن واقع العلاقة بين المصرف المركزي والمصارف بلغ مرحلة دقيقة وقطع شوطا من السلبية ويكاد يصل الى الخط الاحمر. ذلك ان المصارف لم تتورع عن الخروج عن اصول تعاملها وبلغ الامر ببعضها ان تزرع في نفوس زبائنها شكوكا في مصرف لبنان والدولة نفسها. ومصرف لبنان لم يكن ايجابيا في لهجته، ففهم بعض كلامه على انه تشهير بالمصارف، وكانت ثمة شكوى من الاسرار "المقدسة" في المصرف المركزي التي صارت عرضة للاختراق من وقت الى اخر.

مما يؤسف له ان يكون هذا الواقع وان تكون اللجان المشتركة التي شكلت تباعا لم تفلح في الوصول الى مشروع متكامل ومرحلي يعيد الامور الى نصابها. والوضع الحاضر لا يمكن ان يستمر ولا يجوز ان يستمر، لانه كلما طال صعبت معالجته نتيجة ما يتراكم من سوء تفاهم.

اوليس من سبيل اخر غير ما هو قائم من عملية "عض الاصابع"؟

"التقرير الاقتصادي اللبناني" شهري، مفصل ومتكامل

صدر عن فريق الدراسات والاستشارات الاقتصادية "ايدت - ايكو" (Edit — Eco) العدد الرابع من "التقرير الاقتصادي اللبناني" (Rapport économique Libanais) وهو نشرة شهرية توزع على المشتركين فقط.

ويبدو ان التقرير اختط لنفسه نهجا ثابتا، اولا من حيث عدد صفحاته ١٥٤ صفحة من الحجم الكبير، وثانيا من حيث المواضيع التي تدخل تحت الابواب الاتية:

- اضواء معلوماتية، وفيها عرض مختصر للاحداث الاقتصادية في شهر عن لبنان والدول العربية والعالم وهو عرض شامل لاهم الوقائع الاقتصادية.
- للقراءة، وهو باب يلفت القارىء الى اهم المواضيع الاقتصادية التي صدرت في الصحف عن لبنان وعن العالم العربي وعن العالم.
- وثيقة الشهر، ومفترق اقتصادي ورأي اختصاصي في موضوع معين، وتشخيص امراض قطاع اقتصادي، وتحريات حول قطاع اخر او موضوع معين، والدليل القضائي، ومعضلة واجوبة.

ثم نشاطات القطاع المصرفي، ومصرف لبنان، والسياسة النقدية، وسوق القطع محليا وعالميا، والسوق المالية (البورصة).

ثم وقائع صناعية، والقطاع المعلوماتي، واخبار قطاع التأمين، وقطاع البناء (العقارات المبنية وغير المبنية).

ومن المواضيع الثابتة ايضا تحليل للمؤشرات الاقتصادية المحلية في كل القطاعات، والتجارة الخارجية، وتقرير عالمي، وتحقيق بالعينة عن الوضع الاقتصادي، واخبار المؤسسات ورجال الاعمال.

ويصدر التقرير شهريا في اللغتين الفرنسية والانكليزية منفصلتين.

لجنة اخرى للمركزي والجمعية

استقبل امس حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم وفدا من جمعية مصارف لبنان قوامه السادة: فريد روفايل وجورج عشي وريمون عوده وهنري تيان وفرنسوا باسيل.

واوضح الدكتور عشي ان البحث "تناول كل الامور المصرفية والمالية التي تجرى مناقشتها في الوقت الحاضر والعلاقات بين جمعية المصارف ومصرف لبنان. وكانت الاجواء ايجابية جدا وقد اتفق بناء على اقتراح الحاكم وتجاوب الجمعية على تأليف لجنة تضم ممثلين للجمعية والمصرف المركزي مهمتها الاجتماع باستمرار لدرس كل الامور العالقة بعمق في ضوء المصلحة العامة وذلك من اجل الخروج بحلول. كما بحث في التعاميم الصادرة عن المصرف المركزي وقد تبين لنا ان الحاكم غير متمسك باي تدبير او تعميم من شأنه ان يؤثر سلبا على القطاع المصرفي. واكد ان هذه التعاميم قابلة للتعديل في ضوء ما تقتضيه المصلحة العامة".

العربي "بطل" هوليوودي شرير
تيار المعاداة يهجم عليه


"دلتا فورس" لمناحيم غولان (لي مارفن، شوك نوريس): فصيلة الابطال الاميركية لانقاذ ركاب الطائرة الواقعة تحت سيطرة...


"نسر حديدي" لسيدني فيوري: جيسون غادريك الفتى الاميركي الخارق قاهر الطيران والجيش الليبيين.

باريس - ... :

● بعد الهندي الاحمر ورجل هونغ كونغ والصيني والياباني والفيتنامي والسوفياتي ومخلوقات الفضاء الراعبة، هوذا العربي العدو الهوليوودي الجديد، يحرك بطولات الدفاع العنيف عن النفس والانتقام المشحون بالبغض والخوف والتحدي.

هوليوود ١٩٨٦ تغرف من الاحداث التي شغلت وسائل الاعلام الاميركية والعالمية، تحورها، تلون شخصياتها بالالوان التي تناسبها، تلفق تطوراتها وتخلق لها نهايات متفجرة بالانتصار اليانكي.

الصهيوني مناحيم غولان انتج، اخرج واشترك في كتابة فيلم مغامرات ساذج للغاية، بالحقد المعلن للعرب، بصورة كاريكاتورية لعنيفين متوحشين بربريين متعصبين حتى الجنون الفتاك بكل من هو آخر - وفي المقدمة اليهود. "دلتا فورس" (نجاح جماهيري ضخم في انحاء الولايات المتحدة وفي اسرائيل، وعرضه الاوروبي مطلع نيسان)، يحكي على هواه اختطاف بوينغ شركة طيران عبر البحار في حزيران ١٩٨٥ وينهيه بخلاص استعراضي، بفصيلة من كومندوس دلتا، قوة التدخل العسكرية الاميركية الخاصة الآتية بيروت لانقاذ الرهائن اليهود، والى هؤلاء اضاف غولان كاهنا كاثوليكيا واثنتين من الراهبات الشابات.

"دلتا فورس" مغامرة عنيفة من تيار رامبو الاميركي المنقذ المنتقم الخارق بعضلات واسلحة حديثة وتخطيطات داهية ووطنية ملتهبة: البطل الهوليوودي الجديد يجند كل شيء للتصدي "للخطر الاسلامي". بتعصبه ومغالطاته الفجة، سيكون "دلتا فورس" عاملا في تسخين تيار المعاداة لمجتاح الغرب في الآونة هذه.

ملصق "دلتا فورس" قبضة من الاسماء الشعبية والمشهورة: شوك نوريس رئيس فريق "دلتا فورس"، بطل الانقاذ. وكانت واشنطن تدخلت في مسار العملية التي قادها في ايران وافسدتها، فاعتزل ماك كوي قرفانا من السياسيين وظل وفيا لرجاله... وها هو الى الساحة ليقودهم الى الانتصار.


... عبده قائد اختطاف الطائرة: لبناني شيعي (روبرت فوستر) شرس وخطير.


"دلتا فورس": المذلة و"الانتصار" المفبرك سينمائيا.

لي مارفن قائد فرقة "دلتا فورس". رجل له خبراته، متعلق شديدا بقيم اميركية، ساهر جيد على امن رجاله. ونجاح تخطيط العملية على كتفيه.

هانا شيغولا مضيفة البوينغ. بشجاعة وانوثة وقوة اعصاب، تخفف عن المخطوفين قساوة الساعات وتنجح في تهدئة عنف "القراصنة" الى لا بأس. وفي ١٩٧٩، جاءت الالمانية هانا شيغولا الى بيروت لتصوير "المزور" لفولكر شلوندورف بدور المانية شابة عاشقة مناضل فلسطيني شاب. وفي ١٩٨٥، انضمت الى الفريق الذي صور "دلتا فورس" في حيفا، يافا، القدس وتل ابيب. واتاح لها مناحيم غولان اول دور في انتاج اميركي ووعد بثلاثة عقود للنجمة الاوروبية اللامعة المتوقع لها اختراق الحائط الهوليوودي.

مارتن بالسام وشيلي وينترز يهوديان آمنان. والرجل نجا من المعتقلات النازية وفجأة يقع مختطفا في مجموعة "مزعومة يهودية". وهنا نبرة الوتر الحساس الذي لا بد منه: ذكرى اوشفيتز...

الاميركي روبرت فوستر لدور عبده رئيس "المخربين"، يقدمه غولان "نموذجا مثاليا للثوري المعاصر، متعصبا وشرسا". والاسوجي بوسفسن في دور قائد البوينغ، وجورج كينيدي: الكاهن الكاثوليكي الذي ينضم بارادته الى المحتجزين، والاسرائيلي ديفيد مناحيم لدور مصطفى، معاون عبده "شخصية مركبة، غير متزنة، عرضة لاندفاعات رومنطيقية غريبة".


بقوة الذراع والشجاعة البطولية يقهر الفتى الاميركي اعداء الولايات المتحدة: هوليوود تمضي بهواجس خوف وحقد.

● حماسة للنسر

ومن الافلام الاميركية الجديدة قريبا في باريس، "نسر حديدي" لسيدني فيوري، والى اوروبا وصلت اصداء الحماسة الجماهيرية الخرافية له في انحاء الولايات المتحدة من بضعة اسابيع. و "نسر حديدي" سيزيد فعلا تحريك المعاداة في انحاء الغرب واينما عرض.

كوكتيل من افلام الشباب والبطولات الخارقة. اميركي مئة ٪ بقدر ما "دلتا فورس" اسرائيلي مئة ٪. والقاسم المشترك: بغض ملتهب واندفاع باسل. وكل وجه عربي في "نسر حديدي" رمز كاريكاتوري للوحشية والعنف البربري بغية هدم الحدنية الاميركية.

"نسر حديدي" قصة باللامعقولات واللامنطقيات تنطلق من المعركة الجوية فوق خليج سرت في ١٩٨١، وتفترض نجاح العدو الليبي في اسقاط طائرة اميركية واحتجاز قائدها ومحاكمته بالاعدام لمجرد كونه من ابناء العم سام. والطيار القدير الحامل القيم الاميركية فوق السحاب، له ابن في الثامنة عشرة. فتى ابن ابيه، بط عوام، تعلم قيادة طائرة قبل ان يجلس ويقود سيارة والفتى دوغ (جيزون غدريك) سيطير لتخليص والده متحديا القوى العسكرية الليبية وقاهرها! مثل فتى الكراتيه، يتدرب المراهق الطيار على طيار نخبة، يقبل تحضيره للمواجهة الكبرى. وها هو دوغ يطير للشرق الاوسط حين ييئس من سلبية واشنطن وموقفها من مأساة الكولونيل الشريف الذي حكم عليه الليبيون بالاعدام. قبل ان يندفع دوغ لانقاذ والده، مع رفاق مدرسة، يحصل على اوراق عن امن ليبيا، وفي بضع ساعات قبل اعدام والده الحبيب، يصل الى الساحة! لا يعرف الخوف، ماهر، طيار عبقري، يهشم السلاح الجوي الليبي وينقذ والده.

وعروض "نسر حديدي" في انحاء الولايات المتحدة، تكتظ لها صالات بالجمهور الاقل من ٢٠ سنة، وتنفجر بتصفيق حماسي صاخب، تشجع البطل الجسور بعبارات صارخة تختلط فيها الفاظ التحميس والمساندة في عمليته الخطيرة، والمسبات.

س. ن.

الكلمة الضائعة

ق	ة	ر	ا	و	ن	ي	س	ك	و
ل	خ	ي	ة	ي	ل	و	د	ل	ا
ف	و	ا	ل	م	ب	ا	ر	ا	ة
ب	ر	ب	ي	ك	ة	ق	ط	ن	م
ل	ي	و	ق	ا	م	ت	ح	ف	ة
و	ن	ا	ع	ة	ا	ا	م	و	ر
ل	ا	ل	م	د	ي	ر	ا	ك	ب
ي	ب	د	ه	ا	ع	ه	م	س	ا
ت	ح	ي	ن	ج	د	م	ا	ر	ي
ا	ر	ك	م	س	ل	د	ا	د	ع

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

لوليتا	عداد	امور	كلية
سجادة	اونيسكو	اسمه	ما يعدل
منهم	الدولية	ماري	منطقة
قضايا	مباراة	تحفة	قبول
الديك	رحباني	فروع	راكب

الكلمة: حرف جر

السابقة: هنانو

إقرأ هذه الكلمة

ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم قاف الف فا الف لام فا فا الف سين يا نون يا الف نون واو نون واو الف واو الف لام فا واو الف واو ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: جهنمي

اعداد: ربعمد

فريدة مصر رسامة مبتكرة للوحات مضيئة
وناقدة للنيل، لطبق العيش، للدهن الجسدي


فاروق، فريدة والطفل الاول.

فريدة في بيروت ١٩٦٦.

فريدة مصر ١٩٨٦


نخيل على النيل.


خيالات من مصر.

القاهرة - من سمير نصري :

فندق الميريديان، الطابق الثاني، صالة الاسكندرية: معرض فريدة مصر. الملكة فريدة، زوجة فاروق الاولى يقفنها لثاني مرة في القاهرة. على تول او خشب مضغوط لوحات من مختلف الاحجام رؤى خافتة لاشرعة مندفعة في السينما، "تختلط بفيوم قاتمة او تضيع في اشعة شمس محرقة. بيوت من الطين وفلاحات في ظلها، اطفال وحيوانات ونخيل تلقمهم اضاءة ضبابية فيبدون خارجين من حلم، او آتين من عالم آخر. "الريف"، "الفلاحة"، "طنطا"، "السودان"، "حلوان"، "النوبة"، "نزهة في النيل"، "سباق الزوارق"، "النخيل"، "الترعة"، "النوبة"، "الفيوم" وغيرها من العناوين والتغني بالطبيعة المصرية، بالريف المصري، بنهر النيل: مواضيع طالما استلهمتها الملكة السابقة فنا منذ تجربتها الاولى في ١٩٥٦.

الصالة شبه فارغة. شبان في ركن وعجوز في آخر، يقتربون يدققون ثم خطوة الى الخلف لرؤية اشمل. والفنانة مع حفنة من الاصدقاء، في البهو الملاصق للصالة. فاستفسرت من سكرتيرة الفنانة عن لقاء، وهمست في ورقة: "بس مش النهارده. الملكة تعبانة اوي ومتضايقة اوي... من الافضل يوم الخميس الساعة خمسة ونصف".

تناولت كتاب المعرض من على المنضدة، فهمست السكرتيرة: "آسفين، هذا كتالوغ سنة ١٩٨٠. كتالوغ هذه السنة متأخر في المطبعة. قارب المعرض الانتهاء، ولا يزال تحت الطبع".

سألتها: "قيل ان فريدة مصر تستعمل تقنية خاصة في الاضاءة تجعل لوحاتها تتغير من زاوية المتفرج عليها...".

- نعم، واللمبات التي احضرتها من فرنسا رجعت الى صناديقها. مهندس الاضاءة لم ينجح في تشغيلها، وهو من شغلها في المعرض السابق. لذلك الملكة في هذه الحالة من الاحباط، زوار المعرض نادرون، ومشاكل الاضاءة تخون اللوحات. والصحافة غطت التلفزيون والاذاعة، واستمر عدد الرواد ضئيلا. انما حتى قلة هؤلاء ليست السبب الاساسي لاكتئاب الملكة. بل الاضاءة تؤلمها وتغضبها لاقصى حد. مساء امس، رأيت الدموع على خديها وقالت: "سئمت كل ذلك، تعبت، تعبت". هذا المعرض كان مرهقا جدا لها، ومخيبا. غد الخميس آمل ان تكون الملكة اروق فتتمكن من محادثتها".

● صافيناز ذو الفقار

اسمها الاصلي صافيناز ذو الفقار (●) من والدين شركسيين. ولدت في الاسكندرية ١٩٢١ وكان والدها قاضيا في المحاكم المختلطة. وفي صباها، كانت والدتها صديقة حميمة وجارة لجميلة ستكون الملكة نازلي. وعندما تزوجت ابنة عبد الرحيم باشا صبري الملك فؤاد، طلبت هي حضور رفيقة سنوات المراهقة لتكون من سيدات الشرف في القصر.

في ١٩٣٦، توفي الملك فؤاد وعاد فاروق الى القاهرة من انكلترا حيث كان يتمم دراساته، وفي مشارف السابعة عشرة توج ملكا على مصر. وفي الشتاء، قام الملك الشاب برحلة الى سان موريتز مع والدته الملكة التي رغبت الى السيدة ذو الفقار في صحبة صافيناز ابنتها ذات الجمال والخارجة للتو من سن المراهقة. وفي المشتى السويسري التقى الشابان ووقعا في الغرام. واقبلا من سان موريتز مخطوبين وسرعان ما عقدا زواج حب سطع في انحاء العالم. ملك وملكة كما في الاساطير: وسيمان جدا، عاشقان جدا، سعيدان والمستقبل لهما. وبعد احدى عشرة هائلة ثم مضطربة عصيبة، تطالق فاروق وفريدة وكانت انجبت له ثلاث بنات. اذ ضاع الملك الشاب في دهاليز محيطه العفن واراد الطلاق. ولولا الصعوبات الداخلية لكان الطلاق قبل ١٩٤٩ بسنين. وافترقا في اليوم الذي اعلن الملك طلاق اخته شاه ايران - ويحكى انه ضغط بشدة على اخته كي تفعل فيصادف طلاق ملك مصر طلاق شاه ايران وينوب الحدثان معا. واستقبل الشعب المصري النبأ باستياء، اذ للملكة مكانة كبيرة في قلوب شعبها، والاخص الشباب، ويوم الطلاق خرجت بنات مصر بشعار: "الطهارة خرجت من بيت الدعارة".

وجاءت الثورة ومصادرة الاموال والاملاك فانتزع من الملكة السابقة كل ما كان لديها: البيت، السيارة، المجوهرات، الفرو والملابس. وفقط في عهد الرئيس مبارك كان الامر لفريدة بشقة في المعادي تعيش فيها اليوم عندما لا تكون في سويسرا لزيارة بناتها.

● انيقة، شاحبة

ذهبت الخميس في الموعد، ووجدت سكرتيرة فريدة مصر في ركن من البهو الملاصق لصالة المعرض، واللوحات معلقة في المدخل، اما الصالة فانها لمؤتمر دولي. قالت لي: "الملكة حزمت حقيبتها تاركة الفندق هذا النهار، وكنت اطلب منك ان ترجىء الموعد، الملكة منزعجة جدا وحزينة جدا...". وقدمتني الى سيدة انيقة شاحبة تحت ماكياج خفيف، مقطبة، جالسة الى الزجاج المطل على مياه النيل. قالت:

"- تفضل". وغاب نظرها في النهر الممتد امامها وقالت: "لا تواخذونا. اني مشدودة الاعصاب جدا. هذه التجربة قاسية ومرهقة، مرهقة...". ولم تلتفت جهتي. وجلست ساكتا لا اعرف متى الكلام. واستطردت وعيناها على سطح النيل: "كم هذا كله محزن، محزن...". ولم اجد افضل من ان اطرح ببلاهة: "ما حدث للمعرض مؤسف، ولا يجدي الضعف وكسف البال". وانفتلت السيدة ناحيتي بحدة وارتفع صوتها: وما هو مجد في الحياة؟ لا شيء مجد؟ مثل المصريين الذين لا يعبأون. معليش، يللا. لا احد يعبأ والبلد الى الملاك. لم يعد احد يعرف معنى الشغل، لم يعد احد يرغب في شيء... يريدون شيئا واحدا: كسب مال وتهريبه سريعا الى الخارج للرحيل والعيش في مكان آخر".

قذفت بالجمل حادة وشادة، وفجأة الى الصمت الثقيل وتطلعت الى الماء وخيالات المراكب تهتز فيها.

ادرت آلة التسجيل، لم تتحرك السيدة الضائعة من افكارها، عددت حتى خمس عشرة وقلت بنبرة هادئة جدا: "بدا لي غريبا ان معظم لوحاتك غير موقعة ولا مؤرخة...".

- كل اللوحات غير موقعة - باستثناء ثلاث او اربع كانت مبيعة ثم لسبب او آخر لم يتم البيع. لا اوقع لوحاتي لانها تسرق. حتى حين تسليم اللوحة، لا اوقعها، وعلى اي حال، ما الفرق؟ ما الاهمية؟ حقا قولوا لي: اتعتبرون كون اللوحات لا تحمل توقيعي جديرا بالاهتمام؟

● لا، مجرد استفسار.

- نعم، انما هو استفسار كل الناس. وما الاهمية؟ عندما اقصد الى معرض فنان، لا افكر لحظة في التدقيق من اللوحات وهل موقعة. اذهب للتعرف على اللوحات، الاعجاب بها او النفور منها. اذهب لارى اللوحات هل تكلمني او لا تصل الي. واذا صادف ووقفت لحظة مع الفنان، اهنئه واغادر. بدل ذلك، يغرقونني باسئلة لا اهمية لها: لماذا اصور النيل؟ لماذا الاهرامات ليست في لوحاتي؟ لماذا لا بتصوير جمال؟ لماذا ولماذا ولماذا، ما هذا؟ ماذا يحدث، فهموني. اؤكد لكم ان الامر لا يشجع على معرض آخر في مصر! يا للمستوى! لا يكفي ان يقولوا: "جميل جدا، يجب ان تعودي وتعرضي...". اولا من قال لهم انني جئت للمعرض. اعيش هنا في مصر، والفترات في الخارج اقصر بكثير. كل هذه اللوحات رسمتها هنا في مصر. اذن؟ قدمت غير معرض في الخارج ولم يكن عذاب وارهاق لهذا الحد. عرضت في بيروت ١٩٧٤ لدى بريجيت شحاده: كانت الاشياء على مستوى آخر. نعم، صحيح، في البداية الفنانون اللبنانيون جاءوا ليسخروا مني، اتفقوا للحضور ثلة للضحك على نتاج ملكة تقترب من الفن. ملكة ترسم، هذا يجعل الناس يبتسمون بشيء من السخرية. وعندما جاءوا، قرأوا باعينهم ان هناك عملا فنيا، ظلوا بلا كلمة. بعضهم صار من اصدقائي. اما هنا، فلم يأت فنان واحد. بعض الشباب طلبة الفنون الجميلة وقبضة من الحشريين. يوم الافتتاح كان هجوم الصحافيين والمصورين. لم اتمكن من التحدث الى اي منهم. لا بلد في العالم يأتي فيه النقاد للتحدث الى الفنان يوم الافتتاح. بعد او قبل، اما في اليوم نفسه، فاي حوار يجري؟ والنقاد الحقيقيون، كثيرا ما يحضرون، يتطلعون، يشاهدون ويغادرون حتى دون الكلام مع الفنان. يكتبون مقالهم وانتهى الامر. هنا، علي ان اكرر للمرة الالف قصة حياتي، احكيها واقلب الرماد لافرح كل صحافي - ومعظمهم لا يعبأ حتى باللجوء الى الارشيف للتوثق بالمستندات. ذلك مميت! لا يمكن المرء ان يرسم ويحضر المعرض بكل ما يعني من مجهود وملاحقات وارهاق. معرض الى حد كبير على علاقة اللوحات بالاضاءة الخاصة بكل منها. لم اتمكن من الكهرباء اللازمة. اتيت باللمبات، قالوا: "هين... دقيقتان ويجهز كل شيء". وعشية انتهاء المعرض، لا تزال اللمبات في صناديقها. اقدم لهم عرضا جيد النوعية، ليس لاحد من قبل. حزت براءة اختراع للتقنية التي ابتكرتها. لدي براءة الاختراع من الولايات المتحدة.

● هل قسا النقاد المصريون؟

- اين هم النقاد؟ ليس هنا نقاد. ناقد "المصور" جاء امس، سنرى ما سيكتب. جاء ناقد تلفزيوني وقال اشياء تدل على المام: الامر نادر جدا، صدقوني. كل الباقي، كلام في كلام، ما يهرىء الاعصاب ويفقد الاندفاع. كل فنان يمر بفترة توتر عصبي بعد معرضه - حتى لو حاز نجاحا هائلا. هذه المرة، اخرج من التجربة برغبة في تركي الرسم نهائيا. لحسن الحظ انه اولا من اجل انفسنا. انما عندما ينتهي، لا بد من العثور له على شخص يقتنيه، او اين تكدس اللوحات؟

● هل تعتبرين انه ممكن تصنيفك في شبه انطباعية؟

- نعم، قالوا: شبه - انطباعية. وكثير من الاصدقاء نقاد الفن، قالوا: "هناك انفصال، استقلال، طريقة في العمل مختلفة عن باقي الناس. لا تحتاجين الى علامة. وهناك بالتأكيد شبه - انطباعية، فما هي الانطباعية؟ ماذا كان هم الانطباعيين الاكبر؟ الضوء في ساعة معينة - اكانت نهارا ام ليلا. ثم تطورت الاشياء، حتى السنتيتيسم، حتى الحركة الظاهرة للضوء الذي تراه العين. والان الجميع يبحثون عن الحركة في الضوء، في الرسم، في السيراميك في النحت. الجميع في هذا الاتجاه. والبعض يتكلم دون ان يعلم والبعض يتكلم وهو يقوم بتجارب.

● لوحات المعرض مشحونة برؤية مجردة مثالية خيالية، تكاد تكون سحرية. هل هي رؤيتك لمصر، طبيعتها وناسها، ولدت من سنوات المنفى؟

- كانت سنوات الابتعاد، وقبلها بكثير دائما عبدت بلدي، دائما رأيت انه احد اجمل بلدان العالم. لم اكره بلدي لحظة واحدة. كانت الثورة، كانت لحظات اضطراب صعبة، لم تكن الاوضاع هي الافضل. ويوم هاجرت من مصر لم تكن في الحال حيث هي اليوم. عندما يعود الواحد من الخارج، تنتابه رغبة في البكاء! ثم يتعود، يقبل بالواقع الاليم، يقفل عينيه عن كل ما هو منهار ويفتحهما على الاشياء الجميلة. واذا قارنت بمصر كما عرفناها، ينتابك بكاء التحسر. ولست فقط انا. اعرف لبنانيين ولدوا هنا، عادوا وبكوا. واليوم يرفضون العودة حتى لزيارة: ما يرونه يؤلمهم لدرجة لا تطاق.

● حسرتي على الجميل الزائل

● هذه الخيالات، هذه الشخصيات، تلك المناظر الملفوفة بضوء ضبابي، اهي لحجب الواقع الذي يبدو لك اليما؟

- ربما، هذا ممكن. هذا الجمال حقيقي، موجود. رأيته عندما قمت برحلة فوق النيل: في النيل، خيالات تمر هكذا في القرى الصغيرة على ضفتي النهر. خيالات غامضة، بديعة. لا اعرف كيف هي اليوم: قيل لي انها تغيرت كثيرا، ان اللبس نفسه يتغير، كل التقاليد تضيع. شاهدت نساء يحملن على رؤوسهن اوعية قبيحة من البلاستيك الملون. يا لجمال القلة والزلعة، ويا لحسرتي على استبدال الجميل، الانيق الاصيل. الاشياء

- التتمة في الصفحة ١٠ -

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بحارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطةالعكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاوتيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٢٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادة الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العبلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورجيكو	٣٦٠٤٤٤
فلورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامجان الاول والثاني

٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، آلة الزمن على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ غير معقول، ٧،٣٠ الفريق الخاص (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ البديل (مسلسل محلي) على البرنامج الاول، كوارث على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ فيلم اميركي: كونغو كروسينغ (فيرجينيا مايو، جورج نادر، بيتر لوري).

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ الرقم واحد: سيلفي فارتان (منوعات فرنسية)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ ابوستروف (كتب جديدة)، ١٠،٣٠ تالاسا (مجلة البحر).

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"ليلة الرعب" (رعب وانفاس).

● اتينيه (ت: ٩١٣٣١):
"إيكات" (السفير الفرنسي، مهمته وحبه لامرأة الليل الماجنة).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "الليالي البيضاء" (الراقص الروسي باريشنيكوف وحكاية فراره، جو راقص).
٢ - "لا يمكن ان تمر المهزوز" (الفتاة المراهقة تقتل، السجن وصخب المراهقات وفوضاهن).
٣ - "طائر الفالكون ورجل الثلج" (تجسس وعلاقات انسانية متوترة ومرهفة).
٤ - "باص الحرب" (الحرب).
٥ - "احد هؤلاء الشباب" (موجة الشباب الصاخب المرح الراقص).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"المدمرون" (عنف).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"وقوفا لمن" (المجندات ومرحهن).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"وقت الفعل" (كوميديا طريفة).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "الليالي البيضاء" (راجع اسباس ١).
٣ - "جواسيس مثلنا" (مرح وطرافة).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "بسمونتي بروس" (الكاراتيه، لكن بطرافة).
٢ - "جواسيس مثلنا" (مرح وطرافة).
٣ - "فندق نيو هامشاير" (جودي فوستر، ناستازيا كينكسي... علاقات متوترة ومزاجات حادة وطريفة، داخل المنزل الواحد).
٤ - "باتريسيا" (شيء من الحب الاباحي والرومنطيقي).
٥ - "البرتقالة الالية" (رائعة ستانلي كوبريك للسبعينات، العنف والجنس ونظرة الى العالم والحياة، لاكتشافه دوما).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"جوان وجوي" (اباحي ناعم).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"ماري المجنونة المنتقمة" (كاراتيه من هونغ كونغ).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"ناكر الجميل" (جون سافاج في حي العاهرات، في البارات واللقاءات والانفعالات).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "روكي - ٤" (سيلفستر ستالوني وعنفه الشعبي).
٢ - "فليتش" (كوميديا بوليسية).
٣ - "بولين على الشاطىء" (من الفرنسي اريك رومير، فتاة على الشاطىء وكلام عن الحب، ثرثرة على الطريقة الفرنسية المهذبة).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"اعراض صينية" (جين فوندا، جاك ليمون، عن الحرب النووية).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"احد هؤلاء الشباب" (موجة الشباب...).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
"بسموني بروس" (الكاراتيه، لكن بطرافة).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - في الحب (اباحي ناعم).
٢ - عصابة الافعى (مغامرات، ريتشارد هاريسون).
٣ - علامة فارقة: خارق الجمال (كوميديا ايطالية).
٤ - المرمورة (كريم ابو شقرا...).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
١ - "حفلة العازب" (كوميديا اجتماعية طريفة).

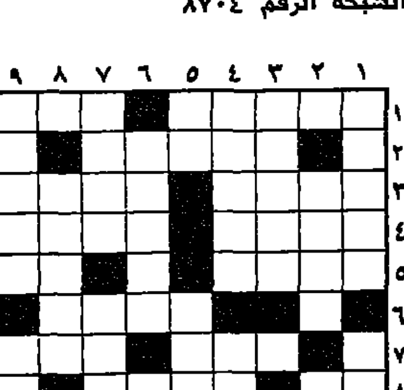
● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"المرمورة" (كريم ابو شقرا...).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"طبيبة المقاطعة" (ادويج فينيك).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): انك في بحبحة المالية. وهناك عبوسك العائلي. وسترى انتحاب الشريك وبعض الصراخ.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): يسكنك حلم وآراء من بعض الذين حولك. وتطرد المزعجات ببعض الرياضة الصغيرة، قبل العمل.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): الحظ سندة لطموحك. ويبقى اقدامك وهجومك على المبتغى.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): صباحك بتباطأ، وتمضي متثاقلا صوب مهمتك. ثم ضوء اخضر، ضوء الحب يلون وقتك.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): لا الحب ولا الحظ ربما لا يبتسمان لك. وكيف تفعل؟ ببساطة، تنظر بعيدا وتقول: غدا امري آخر.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): افكار وافكار تتواصل في رأسك. وهي عطرك في القلب، تقلبك صوب المزاج الاحسن.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): كانك ترغب في الرؤية الغامضة والمكثفة. وليست التسلية العابرة ما يجعلك تغير رأيك.
● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): محتويات محفظتك، ربما لا تلبي عطشك الى اللذائذ. ولكنه الحظ لعله ينقلب ويسمعك.
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): ضربة حظ الى جانبك، تسعفك في تلبية العائلة وما تريد. والزيت يتسرب الى دولابك وتمضي.
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): تطلب الظهور وليس فيه نجاحك ابدا. وفي المساء دائما تبرز علامتك وتسجل نقاطا.
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): خيبة من صديق او من مال توظفه. ولن تفقد الامل. والحظ بين يديك عند المساء.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): لك حدسك النافذ في مجالات شتى، في الحب والعمل. وانت تتبع الدليل.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٧٠٤



افقيا:
١ - انقاد للغيظ - فرح ببلية غيره. ٢ - وجدت. ٣ - واحصى - طلقة الوجه. ٤ - خليق - ترنموا به. ٥ - ساب بالقبيح من القول - حرف نصب. ٦ - صوتت الفرس. ٧ - تغزل - احجم عن الامر. ٨ - سال - زوار المريض. ٩ - خلاف تخاصم القوم - جبل.

عموديا:
١ - جعله محتاجا - ضرب العرق. ٢ - جاوزه - لؤلؤة. ٣ - قضاء الشيء. ٤ - الجواهر - زوج. ٥ - سيىء الخلق خشن الكلام (معكوسة) - كل ما اكل او شرب صباحا. ٦ - يطلبه. ٧ - بعد - جدها في المضطهدون. ٨ - قوتك وبأسك. ٩ - تحب وترغب - صلب املس.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - استجده - لا. ٢ - فج - فو - احس. ٣ - ضير - احجمت. ٤ - حتفه - ار. ٥ - تستبق. ٦ - ينتابه. ٧ - اب - لحت - اهـ. ٨ - يجفو - هتما. ٩ - المكرمات.

عموديا:
١ - افضحه - ايا. ٢ - سجية - يبجل. ٣ - رفلن - فم. ٤ - جف - تلوك. ٥ - دوى - ناح. ٦ - حاسبتهم. ٧ - اجرته - دا. ٨ - لحم - امت. ٩ - استحقاها.

استمرار التحرك البابوي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الفاتيكان لحل المشكلات داخل الصف المسيحي لم يؤد الى النتيجة المرجوة. وكذلك ان القيادات المسيحية ظلت متمسكة بمواقفها، خلافا لارادة الفاتيكان، وذلك لمصالح وارتباطات معروفة. وقال ان سيلفستريني طرح قيام "مجلس روحي اسلامي - مسيحي". لكن هذا الاقتراح رفض شرقا وغربا "لان المشكلة ليست اسلامية - مسيحية". واضاف: "ان دمشق لم تكن متحمسة للاجتماع مع سيلفستريني. لكنها قبلت بذلك نزولا عند رغبة المعارضة للحكم لمعرفة ما لدى الفاتيكان من تصورات ومواقف من الازمة اللبنانية وسبل حلها".

امن الغربية

على صعيد آخر، اعلنت اوساط المعارضة انها مستمرة في التحضير لمعركتها ضد الحكم ومعطلي الحلول، وانها "قطعت شوطا لابأس به في عملها لترتيب بيتها الداخلي، خصوصا في مجال تثبيت الامن في بيروت الغربية، وان الاشكالات مع "حزب الله" تم تذليلها. والايام القريبة ستثبت مناعة الصف الوطني. علما ان القوة الضاربة المشتركة ستبدأ تنفيذ مهماتها اليوم الاثنين".

وتوقعت ان تنشط الاتصالات والاجتماعات في الايام المقبلة بعد عودة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط من الخارج، وهو الآن في زيارة للجزائر تستمر ثلاثة ايام.

الجنوب

بالنسبة الى موضوع الجنوب، يستمر تحرك الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد مارك غولدنغ في المنطقة، وهو يزور اليوم دمشق للبحث في وسائل تذليل الصعوبات التي تعترض التجديد للقوة الدولية في الجنوب، خصوصا ان فترة انتدابها تنتهي في ١٧ نيسان المقبل.

وتعتبر مصادر ديبلوماسية ان تحرك غولدنغ هو لاستطلاع المواقف، وهو يأمل في ان يعود بافكار من شأنها ان تساهم في التجديد للقوة الدولية ومعاودة الادارة الاميركية تمويلها بعدما خفضت مساهمتها. وهذا ما سيعزز الامل في ان هذه القوة قد تقوم بدور في المستقبل يساعد على تنفيذ قرارات مجلس الامن او ما يتم الاتفاق عليه لجهة توسيع رقعة عمل هذه القوة.

دمشق

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مع العدو تؤكد بما لا يدع مجالا للشك رفض اسرائيل اقامة السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الاوسط".

● في تل ابيب نشرت امس صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية ان ايران بدأت تورطها في جنوب لبنان بارسال اموال ومدربين عسكريين لتدريب مقاتلين سعيا الى نشر النزعة الاصولية الاسلامية.

ونقلت عن مصادر عسكرية ان مدربين عسكريين ايرانيين يرابطون في وادي البقاع في شرق لبنان يدربون اعضاء في "حزب الله" وقالت ان المدربين ومبالغ كبيرة من المال يصلون الى لبنان عن طريق سوريا وبعلم السلطات السورية

(رويتر)

بكين: محادثات تجارية سوفياتية - صينية

بكين - رويتر - افادت مصادر صينية ان المحادثات التي بدأت امس مع الاتحاد السوفياتي في شأن التعاون الاقتصادي والتجاري اسفرت عن شعور الجانبين بالرضا عن التقدم في المجالين والتفاؤل بالمستقبل.

ونقلت وكالة "الصين الجديدة" عن السيد ايفان ارخيبوف النائب الاول لرئيس الوزراء السوفياتي، وهو اكبر مسؤول سوفياتي يزور الصين منذ ١٩٦٩، ان هناك امكانا كبيرا للتعاون في مجالات العلوم والتكنولوجيا والاقتصاد.

وقال السيد لي بينغ نائب رئيس الوزراء الصيني الذي رأس وفد الصين ان بكين راضية من الزيادة الكبيرة في حجم التبادل التجاري العام الماضي وان هناك احتمالات مستقبلية مشرقة. واضاف: "هناك بعض المشاكل التي يتعين حلها".

وتظهر ارقام سوفياتية ان التجارة الثنائية العام الماضي زادت بنسبة ٦٠ في المئة عن عام ١٩٨٤.

جوهانسبورغ: مقتل ٧ عمال في منجم للذهب

جوهانسبورغ - رويتر - قتل ليل اول من امس ٧ من عمال المناجم في اعمال عنف جديدة وقعت في مناجم لاستخراج الذهب في جنوب افريقيا وبذلك بلغ عدد القتلى في اليومين الاخيرين ١٤ شخصا.

وصرح ناطق باسم شركة انغلو اميركان انه، اضافة الى القتلى السبعة، جرح ٦٧ اخرون خلال قتال قبلي في منجم فال ريفس غرب جوهانسبورغ والذي يسوده الهدوء الان.

وكان ٧ اخرون قتلوا في منجم آخر للذهب قرب جوهانسبورغ مساء الجمعة بعد صدامات بين الشرطة والعمال اثر اضراب عن العمل بسبب نظام جديد.

لندن: ٦ جرحى و٢٨ معتقلا في تظاهرة لعمال المطابع

لندن - و ص ف، ي ب - اشتبكت ليل السبت - الاحد الشرطة البريطانية مع الوف المتظاهرين خارج المطابع الحديثة للناشر روبرت موردوك في وابنغ في اعنف مواجهة منذ نشوب النزاع قبل ٧ اسابيع.

وافادت مصادر الشرطة ان ٦ اشخاص اصيبوا بجروح غير خطرة واعتقل ٢٨ من المتظاهرين. واوضحت ان نحو ٨ الاف شخص تجمعوا امام مطابع موردوك شرق لندن احتجاجا على صرف ٦ آلاف عامل يعملون لدى الناشر في مؤسسة "نيوز انترناشونال" في "فليت ستريت" والتي تصدر صحف "الصنداي تايمس" و"التايمس" و"صن" و"نيوز اوف ذي وورلد". واضافت ان العنف بدأ نحو منتصف الليل عندما هدم بعض المتظاهرين قسما من السور المحيط بمبنى المطابع الجديدة في وابنغ في محاولة لمنع خروج الصحف صباح الاحد.

قضية الرهائن الفرنسية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

خامسا: كشف رعد للمرة الاولى انه اجرى اتصالات مع سفارتي ايران في كل من بيروت ودمشق وانه اشار على السلطات الفرنسية بضرورة ارسال موفد جديد الى طهران، واصفا الدور الايراني بانه "حاسم".

سادسا: ارتأت باريس الاستفادة من "الخدمات الانسانية" لرعد مع ابعاده في طريقة او في اخرى عن المرحلة النهائية للتسوية في حال اتمامها منعا لقطفه ثمارها السياسية، علما انه كان رئيسا للائحة معارضة للاشتراكيين. ولوحظ ان رئيس الجمهورية لم يستقبله عقب عودته وكذلك وزير العلاقات الخارجية.

سابعا: برزت تساؤلات مع ظهور وسيط جديد اوفدته الحكومة الفرنسية هو السيد عمران ادهم.

والسيد ادهم مهندس ورجل اعمال سوري متزوج من فرنسية.

ثامنا: من الثابت ان دمشق لم تسع الى تسهيل مهمة الوساطة الفرنسية الرسمية فحسب، بل ان الرئيس الاسد "وضع ثقله ورصيده الشخصي" لايجاد مخرج لهذه الازمة "بدافع انساني ووفاء لصداقته لميتران وللشعب الفرنسي".

تاسعا: لم يأت الضوء الاخضر من طهران على رغم الاتصالات السورية - الايرانية "المستمرة والمباشرة" في الايام الاخيرة.

عاشرا: باتت كل عناصر التسوية معروفة والابواب مفتوحة امامها ويبقى التوقيت، ذلك ان الارادة السياسية للحل موجودة.

عمران ادهم

ولمعرفة المزيد عن مهمة الموفد الرئاسي الفرنسي المهندس عمران ادهم التقته "النهار" امس بعد تبادله الاتهامات مع رزاح رعد حول تأخير الحل واسبابه.

قال ادهم في مستهل حديثه ان مهمته كانت بتكليف من الرئيس ميتران وبعد موافقة الرئيس الاسد الذي جدد امامه ادانته الشديدة لعملية خطف الرهائن. ونقل عن الاسد تأكيده له انه ملتزم بذل كل جهد ممكن للحفاظ على حياة المخطوفين ثم ضمان اطلاقهم، وان الظروف كانت مهيأة قبل اسابيع لحل ولاطلاق المخطوفين في غضون ساعات "بموجب اتفاق عرضته سوريا ووافقت عليه فرنسا. وقد حاول الاسد الحصول على موافقة كل من ايران والخاطفين على الشروط التي قبلتها فرنسا من دون اي زيادة عليها. لكن تدخل اطراف آخرين عرقل الافراج عن المخطوفين. وزاد العملية تعقيدا ان بعض الفرنسيين الذين دخلوا وسطاء من دون تكليف رسمي من الحكومة اغدقوا وعودا كثيرة على الخاطفين عبر وسطاء آخرين لانهم لم يجتمعوا مباشرة بالخاطفين. والحكومة الفرنسية لم تكن على علم بهذه الوعود وقد فوجىء قصر الاليزيه بها. وما يؤكد ان هذه الوعود لم تكن صحيحة، ان الحكومة الفرنسية لم توافق عليها، وهي اعطيت لاسباب سياسية من اجل عرقلة مسيرة الانتخابات بعدما سيست احزاب المعارضة القضية".

وعن سؤال من يقصد بالاطراف الاخرين الذين عرقلوا الحل وهل هم دول او افراد، اجاب: "هم افراد ويمثلون مصالح سياسية سخيفة (...)".

وهل يوجه اتهاما مباشرا الى رعد، اجاب: "الاتهام لمجمل الناس الذين تدخلوا واعتقد ان هناك مجموعة سياسية نشطت في هذا الموضوع... الكثير من المعارضة الفرنسية. لانه لو تم الافراج (عن المخطوفين) لكان ذلك انتصارا لصداقة ميتران للرئيس السوري وقوة للرئيس الفرنسي. وقد ابدى لي الرئيس الاسد كل محبة واحترام للرئيس ميتران وكل حرص على صداقته. وهو انا اعطي كلمة لا يتراجع مهما كلف الامر ووعده وعد قاطع وصداقته صداقة ابدية".

وردا على سؤال عن المعلومات التي تحدثت عن معارضة ايرانية في المرحلة الاخيرة من الحل قال: "الحقيقة ان ايران عرقلت العملية لانه وردتها معلومات تقول ان الدكتور رعد استطاع الحصول على اشياء اهم من التي فاوضت عليها سوريا. ان الايرانيين هم الذين اتصلوا بالقيادة السورية وقالوا لها لقد استطعنا الحصول على شروط افضل وبنود احسن ولذلك لماذا تريدون فرض هذا الحل علينا؟ اما الرئيس السوري فقد استخدم كل ما لديه من امكانات للافراج عن المخطوفين بدافع انساني بحت لان الرئيس الاسد لا يريد التدخل في السياسة الداخلية الفرنسية والصراعات الانتخابية".

وسئل متى تتوقع دمشق حل هذه القضية، فاجاب: "اعتقد خلال ايام اذا استمرت الحكومة الفرنسية في تفويض الامر الى الرئيس السوري ومحضه ثقتها التامة".

واكد "احترامه الكبير للرئيس السوري" وقال انه "مؤيد لسياسته وان من الافضل عدم العودة الى الماضي والنظر الى امام".

وكشف ان اطلاق الرهائن سيتم على دفعتين وقد يكون الافراج عن الفريق التلفزيوني "قريبا".

مبارك

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

سحب السلاح منهم بعد التمرد الذي شارك فيه نحو ١٧ الف منهم سيعاد تسليمهم بنادق قريبا.

ويتولى رجال الامن المركزي في الوقت الحاضر حماية السفارات ومهماتهم الاخرى من دون اسلحة، في حين يتولى جنود من الجيش حراسة بضع سفارات يخشى من احتمال تعرضها للهجوم من بينها سفارتا الولايات المتحدة واسرائيل.

وفي تصريحات ادلى بها في اثناء جولته، شدد مبارك على انه سيحافظ على الديموقراطية في مصر على رغم الاحداث الاخيرة.

من جهة اخرى، افادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان المستشار محمد عبدالعزيز الجندي سيعلن هذا الاسبوع نتائج التحقيقات التي اجرتها النيابة في احداث ٢٥-٢٦ شباط وقالت ان النيابة انتهت من العناصر الاساسية والمهمة من التحقيقات، اذ استمعت الى اقوال معظم الذين قبض عليهم من المشاركين في هذه الاحداث كما استمعت الى اقوال كل من اللواء احمد رشدي وزير الداخلية السابق والدكتور عبدالحميد حسن محافظ الجيزة ومديري الامن في محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية وعدد من كبار المسؤولين في وزارة الداخلية وقيادات الامن المركزي وضباط الامن المركزي في المعسكرات التي وقعت فيها الاحداث.

اسرائيل: التمديد لرئيس الاركان

قرر امس مجلس الوزراء الاسرائيلي تمديد خدمة رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال موشي ليفي سنة واحدة.

وانتهت خدمة ليفي في ١٥ آذار الجاري بعدما تولى رئاسة الاركان ثلاث سنوات.

(ي ب)

اسرائيل تسعى الى اموال اميركية لتحسين اوضاع فلسطينيي الضفة

القدس - رويتر - قال مسؤولون في وزارة الدفاع ان ضابطا كبيرا في الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة توجه امس الى الولايات المتحدة في محاولة للحصول على ملايين الدولارات لتمويل خطة اسرائيلية لتحسين الاحوال المعيشية للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ونشرت صحيفة "عال هامشمار" ان الجنرال شموئيل غورين المنسق الاسرائيلي في الارض المحتلة يريد جمع ٥٠٠ مليون دولار من هيئات دولية لتحسين الاوضاع الصحية والتعليمية والسكنية في الاراضي التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧.

وتدعو الخطة الاسرائيلية الوكالات الدولية الى تنمية الصناعة وفرص العمل.

كولومبيا: مواجهات دامية بين الجيش والثوار

بوغوتا - و ص ف - حصلت اول من امس مواجهات عنيفة بين الجيش الكولومبي وثوار حركة "م - ١٩" اليسارية المتطرفة في منطقة كالي التي تبعد ٥٠٠ كيلومتر جنوب غرب العاصمة بوغوتا. ووفق معلومات غير مؤكدة سقط في هذه المواجهات ٥٠ قتيلا في صفوف الثوار و١٤ قتيلا و١٠ جرحى في صفوف القوات الحكومية.

وفي منطقة انتيوكيا (٦٠٠ كيلم شمال غرب بوغوتا) وقع اشتباك كبير استمر طوال نهار اول من امس بين حركة "م - ١٩" و"الجيش الشعبي للتحرير" الماوي من جهة والقوات الحكومية من جهة اخرى واسفر عن مقتل ٢٠ ثائرا. وكذلك قتل ٥ ثوار من القوات المسلحة الثورية في كولومبيا "فارك" في مواجهة مع الجيش في المنطقة نفسها.

وفي مقاطعة سانتاندير (٤٠٠ كيلم شمال شرق بوغوتا) قتل مستشار بلدي انتخب في ٩ آذار الجاري. وفي بوغوتا قتل شرطي بايدي اربعة مجهولين كانوا يركبون سيارة اجرة.

ودفن امس في كارتاغو في مقاطعة ديل فالي (جنوب غرب كولومبيا) الفارو فياض زعيم حركة "م - ١٩" الذي قتلته الشرطة في بوغوتا الخميس الماضي.

المأساة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اللبنانيين العاملين في الخارج، او الذين وفروا الاقامة لعائلاتهم في الخارج، باتوا شبه عاجزين عن الاستمرار. ولا سبب للعجب، فتكاليف الحياة باهظة، والدخل في تدن ان لم يكن انقطع كليا.

حجم المأساة بالنسبة الى المقيمين في الخارج والى لبنان لم يصوره احد حتى اليوم، والابعاد المأسوية لم يعلق عليها احد ولم ينظر فيها مسؤول. عدد عائلات المهجرين قسرا في قبرص وفرنسا وانكلترا واليونان من ٣٠ الى ٤٠ الف عائلة.

الموازنة الوسطية للعائلة المعتدلة الاوضاع والتي يبلغ عدد ابنائها اثنين على الاقل لا تقل عن ٢٥٠٠ دولار في الشهر، وهذا الانفاق يوفر الحد الادنى للحفاظ على مستوى معيشة يقي من العوز، وليس بمستوى يسمح بالرحرحة. ولن يكون في امكان غالبية العائلات الاستمرار في المعيشة في الخارج الامر الذي يفرض اما تعثر اوضاع ١٣٠ - ١٥٠ الف لبناني واما عودة القسم الاكبر منهم الى لبنان.

ولبنان في حاجة الى عودة ابنائه قدر حاجتهم اليه، والمطلوب امر واحد توافره ضروري للمقيمين قبل المهجرين، الا وهو توافر الامن والسلام، فان تحقق هذا يتنفس اللبنانيون ويستفيدون من ايام السلام لاعادة الحياة الى اوصالهم، وعندئذ يبدأ الاقتصاد بالتحرك.

واهمية عودة المهجرين قسرا تتمثل في طاقاتهم وقدراتهم والبقية القليلة من المدخرات التي يحرصون على عدم التفريط فيها في الوقت الحاضر. ويكفي لتقويم اثر عودة المهجرين قسرا الاشارة الى الاثر الذي ينتج من انفاق موازنات اسرهم في لبنان، فلو كان الانفاق في حدود الـ١٥٠٠ دولار في الشهر للعائلة، لزاد الانفاق العام ٦٠ مليون دولار او ١٠٢ مليار ل.ل. شهريا، وعند احتساب وقع تدوير المداخيل يصير التأثير الاجمالي على الدخل القومي القائم في حدود الـ١٥ مليار ل.ل. على الاقل او ما يساوي ٦٠ في المئة من ارقام الدخل القومي لعام ١٩٨٥. ومن شأن تدفق كهذا للانفاق واستعادة للنشاط ان يشيعا جوا ديناميكيا متوثبا يعيد الى لبنان بعض الامل في تجاوز الآثار الماحقة للخراب والدمار اللذين لحقا بالبلد واهله.

اضافة الى التأثيرات الاقتصادية البالغة الاهمية لعودة المهجرين قسرا الى لبنان، هنالك فائدة ضخمة تتمثل في عودة ابناء العائلات، ومن هؤلاء نسبة كبيرة من المتعلمين جيدا. ويمكن التأكيد ان غالبية الابناء هي ممن لم يطاولهم وباء التقوقع الطائفي والمذهبي. شباب لبنان كما يجب ان يكونوا هم اقرب الى صورة واقع ابناء المهجرين قسرا واسترجاع هؤلاء تاليا يوفر دما نقيا جديدا في المجتمع اللبناني.

ان التفس اللبناني يتبدى في الشباب المهجرين. فغالبيتهم ترفض الاقبال على التجنس في الخارج ومنهم من يسعى الى تنشيط حركات وتنظيمات قواعدها المشتركة الانتماء الى الوطن والابتعاد عن الطائفية كمقياس للقبول والرفض. وغالبية الشباب من ذوي التحصيل العالي تريد العودة لتكريس علمها وخبراتها لتطوير اوضاع بلدها، واستمرار الاوضاع على ما هي من قلق وتخويف يؤدي الى اجهاض النيات الحسنة والاتجاهات الانفتاحية.

لقد صار القول ان المستقبل يرتهن بالشباب مردودا لان جو العمل والعيش لم يوفر لشبابنا، واذا نحن خسرنا روح الشباب المهجرين نكون كمن خسر بالفعل آخر امل في عودة لبنان الى بعض ما كان.

مروان اسكندر

بغداد تتحدث عن تدمير ٥٠٠ آلية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الاولى منذ بدأت معركة الفاو يخرج صدام حسين عن صمته ويتكهن بنتيجتها. ومما قال ايضا: "لسنا في عجلة من امرنا ما دمنا نملأ المقبرة بالايرانيين كل يوم".

وتحدث الرئيس العراقي في وقت اعلنت بغداد ان ٥٦ طائرة عراقية اغارت على قاعدة عسكرية في الاحواز ودمرت "كل الدبابات والمدرعات الموجودة في المعسكر". وقدر ناطق عسكري عدد الآليات التي دمرت بنحو ٥٠٠، موضحا ان لدى العراق صورا تثبت تدمير المعسكر.

وقللت ايران اهمية الغارة وقالت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية انها استهدفت مناطق سكنية في قريتين عربيتين وتسببت في مقتل ٣ اشخاص واصابة ١٥ آخرين بجروح.

في غضون ذلك صرح السيد مير - حسين موسوي رئيس الوزراء الايراني ان القوات الايرانية تعزز مواقعها في شبه جزيرة الفاو "وهي على اتم الاستعداد لتوجيه ضربة الى العدو في ساحة المعركة".

● في ابو ظبي استقبل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات السيد تيموثي رنتون وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية.

وعرض الشيخ زايد ورنتون الوضع في المنطقة وآخر تطورات الحرب العراقية - الايرانية والاوضاع في الشرق الاوسط اضافة الى العلاقات الثنائية والتعاون بين البلدين.

(أب، وص ف، رويتر)

بناما: قتيل ونهب مخازن

قتل امس شخص ونهبت مخازن عدة عقب تظاهرة جرت في العاصمة بناما.

وانفجرت اول من امس اربع قنابل في مخازن في الشارع التجاري الرئيسي من العاصمة متسببة في اصابة شخص بجروح وفي اضرار مادية جسيمة.

ولم يعلن احد مسؤوليته عن هذه الانفجارات التي حصلت في اليوم السادس من الاضراب الذي دعا اليه الاتحاد الوطني للعمال المنظمين "كوناتو" الذي يعارض اعادة النظر في التشريعات الاجتماعية. (وص ف)

أوروبا لكرة القدم

ايطاليا: الخسارة الثانية لجوفنتوس أمام روما ٠-٣



لاعب روما جيرولين يمسك بلاعب جوفنتوس الدانماركي مايكل لاودروب من قميصه في مباراة الفريقين التي انتهت بفوز روما ٣-٠. (رويتر تيليفوتو)

الحق أ. اس. روما ثاني خسارة بجوفنتوس متصدر لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم، اذ فاز عليه ٣-٠ في المرحلة الـ٢٥ امام ٦٤ الف متفرج احتشدوا في الملعب الاولمبي في روما، وقلص الفارق بينهما الى ٣ نقاط، علما انه بقيت من البطولة ٥ مراحل. وكانت الخسارة الاولى لجوفنتوس ١-٠ امام نابولي الثالث في تشرين الثاني الماضي.

غاب عن جوفنتوس الدو سيرينا وماسيمو برياتشي، اضافة الى انه خسر امس كابتنه غايتانو شيريا الذي اصيب في الدقيقة ٥٢. وكان نجم المباراة قلب هجوم روما روبرتو بروتزو، الذي تصدر لائحة هدافي الدوري قبل اسبوعين بعدما سجل ٥ اصابات.

وهو طرد في الشوط الثاني بسبب مخاشنته لاعب جوفنتوس الدانماركي مايكل لاودروب.

في الدقيقة ٢، افتتح فرانشيسكو غرازياني التسجيل لروما اثر رمية ركنية، وهي الاصابة الـ٤٠٠ في الدوري هذا الموسم. واضاف بروتزو في الدقيقة ٢٨ الاصابة الثانية، وهي الـ١٦ له، ثم البرازيلي تونينو سيريزو الاصابة الثالثة في الدقيقة ٥٥ اثر تمريرة من سيباستيانو نيلا.

وفاز نابولي الثالث على انترناسيونالي ميلانو ١-٠ سجلها دييغو مارادونا في الدقيقة ٧٢ من ضربة جزاء "بنالتي".

وفاز أ. سي. ميلان على اودينيزي ٢-٠ سجلهما مارك هايتلي.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

أ. سي. تورينو١- افيلينو٠
اتالانتا٠ - باري٠
نابولي١- انترناسيونالي ميلانو٠
أ. اس. روما٣- جوفنتوس٠
كومو١- بيزا١
لتشي٠- سمبدوريا١
أ. سي. ميلان٢- اودينيزي٠
فيورنتينا٠- فيرونا٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- جوفنتوس ٣٨ نقطة من ٢٥ مباراة (٣٧-١٣).
٢- أ. اس. روما ٣٥ (٤٣-٢١).
٣- نابولي ٣١ (٤٨-١٨).
٤- أ. سي. ميلان ٣٠ (٢٤-١٨).
٥- انترناسيونالي ميلانو ٢٧ (٣٤-٢٨).

اسبانيا

في المرحلة الـ٢٩ من الدوري الاسباني، عزز ريال مدريد صدارته للائحة بفوزه على قادش ٣-١. سجل للفائز سالفيورو ومارتن فاسكويز وهوغو سانشيز في الدقائق ٤٤ و٦٠ و٦٥، وللخاسر فيلا في الدقيقة ٤٥.

وتعادل برشلونة الثاني وسلتا ١-١. سجل للاول اليسانكو في الدقيقة ٤٤ من ضربة جزاء "بنالتي"، وللثاني بالتازار في الدقيقة ٤٠ من ضربة جزاء "بنالتي".

وهنا النتائج:

اتلتيكو مدريد ٢- اسبانيول٠
برشلونة١- سلتا١
اتلتيكو بلباو٢- بتيس١
قادش١- ريال مدريد٣
هيركوليس٠- خيون١
لاس بالماس١- فالادوليد٠
اوساسونا٢- فالنسيا٠
ساراغوسا١- سانتاندر٠
اشبيلية٣- ريال سوسييداد١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- ريال مدريد ٥٠ نقطة من ٢٩ مباراة (٧١-٢١).
٢- برشلونة ٤١ (٥١-٢٦).
٣- اتلتيكو مدريد ٣٧ (٤٨-٣٤).
٤- اتلتيكو بلباو ٣٧ (٣٩-٢٦).
٥- ساراغوسا ٣٥ (٤٢-٣١).

اليونان

في المرحلة الـ٢٤ من الدوري اليوناني، خسر باناثينايكوس متصدر اللائحة امام اولمبياكوس بيرايوس (١-٢)، وفاز ايك اثينا الثاني على بانيونيوس ١-٠، وتعادل اريس الثالث ودوكسا ١-١.

وهنا النتائج:

اريس١- دوكسا١
يانينا١- ابولون١
لاريسا٢- اثنيكوس١
اوفي١- هيراكليس٠
باناثينايكوس١- اولمبياكوس بيرايوس٢
بانيونيوس٠- ايك اثينا١
بانسيرايكوس٠- كالاماريا١
باوك سالونيك٢- باناشايكي١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- باناثينايكوس ٣٥ نقطة من ٢٤ مباراة (٤٨-٢٣).
٢- ايك اثينا ٣٠ (٣٤-٢١).
٣- اريس ٣٠ (٣٠-٢٠).
٤- اوفي ٣٠ (٣٣-٢٣).
٥- هيراكليس ٢٩ (٢٧-١٦).

فرنسا

في ٤ مباريات من المرحلة الـ٣٢ من الدوري الفرنسي، فاز متز على اوكسير ٢-٠ سجلهما بوكاند وماركوف في الدقيقتين ١٥ و٧٠. ورين على نانسي ١-٠ سجلها بارو في الدقيقة ٧٥. وسوشو على برست ٤-٢، سجل للفائز اغريبك وسوزي وفيرنيبه وباي في الدقائق ١١ و١٦ و٥٨ و٨٨، وللخاسر ماريني وبوشير في الدقيقتين ١٣ و٤٤. وتولوز على لافال ٢-٠ سجلهما فيراتج ودوميرغ في الدقيقتين ١٠ و٤٨ من ضربة جزاء "بنالتي".

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- باريس سان جيرمان ٤٩ نقطة من ٣٢ مباراة (٥٩-٢٧).
٢- نانت ٤٣ (٤٤-٢٢).
٣- بوردو ٤٢ (٤٥-٣٥).
٤- تولوز ٣٦ (٥٢-٤٠).
٥- لنس ٣٦ (٤٧-٣٩).

انكلترا

تعادل افرتون متصدر لائحة الدوري الانكليزي وتشلسي الرابع ١-١ في مباراة من المرحلة الـ٣٢ اقيمت على ملعب افرتون في ليفربول.

سجل اصابة تشلسي ساعد دفاعه جيري موري في الدقيقة ١٢، واصابة افرتون كيفن شيني في الدقيقة ٨٦ برأسه اثر تمريرة من ادريان هيث.

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- افرتون ٦٦ نقطة من ٣٣ مباراة (٧٢-٣٦).
٢- ليفربول ٦٣ (٦٥-٣٦).
٣- مانشستر يونايتد ٥٩ (٥٢-٢٥).
٤- تشلسي ٥٨ من ٢٩ (٤٧-٣٠).
٥- ارسنال ٥٥ (٣٩-٣٢).

البرتغال

في المرحلة الـ٢٤ من الدوري البرتغالي، فاز بنفيكا متصدر اللائحة على شافيش ٤-٠، وتعادل اف. سي. بورتو الثاني وبوافيستا ١-١، وسبورتنغ لشبونة الثالث وماريتيمو سلبا.

وهنا النتائج:

بورتيموننسي٢- بينافيل٠
اف. سي. بورتو١- بوافيستا١
ماريتيمو٠- سبورتنغ لشبونة٠
بنفيكا٤- شافيش٠
فيتوريا سيتوبال ١- اكاديميكا٠
سالفويروس١- افيش٢
غيمارس١- بيليننسيس٠
كوفيليا١- براغا٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- بنفيكا ٤١ نقطة من ٢٤ مباراة (٤٩-٨).
٢- اف. سي. بورتو ٤٠ (٥٣-١٧).
٣- سبورتنغ لشبونة ٣٦ (٤٩-١٦).
٤- غيمارس ٣٥ (٤٢-٢٢).

هولندا

في المرحلة الـ٢١ من الدوري الهولندي، تعادل بي. اس. في. ايندهوفن متصدر اللائحة واجاكس امستردام الثاني ١-١، وفاز فينورد روتردام الثالث على غوأهيدايغلز ديفنتر ٣-١، وخسر دن بوش الرابع امام فينلو ١-٣.

وهنا النتائج:

أ. زد. ٦٧ الكمار١- اف. سي. تونتي انشكيده٠
اكسلسيور٣- ان. اي. سي. نيماغن٠
غوأهيد ايغلز ديفنتر١- فينورد روتردام٣
غروننغن ٢- فورتونا سيتارد٠
هيراكليس٢- هارلم٢
ماستريشت٤- سبارتا روتردام٢
بي. اس. في. ايندهوفن١- اجاكس امستردام١
فينلو ٣- دن بوش١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- بي. اس. في. ايندهوفن ٣٨ نقطة من ٢١ مباراة (٦٤-١٢).
٢- اجاكس امستردام ٣٥ (٨٨-٢٣).
٣- فينورد روتردام ٣٢ (٥٠-٢٧).
٤- دن بوش ٢٦ (٣٥-٢٢).

بلجيكا

في المرحلة الـ٢٩ من الدوري البلجيكي، فاز اندرلخت متصدر اللائحة على فاريغيم ٣-١، واف. سي. بروج الثاني على لوكيرين ٥-٠، وتعادل لاغانتواز الثالث وبيفيرين سلبا.

وهنا النتائج:

ليرس١- ستاندارد لياج١
بيرشوت٠- انفير٠
شارلروا٢- مالينوا٠
اندرليكت٣- فاريغيم١
اف. سي. بروج٥- لوكيرين٠
سوران٠- فاترشي٠
لاغانتواز٠- بيفيرين٠
كورتراي٠- سيركل بروج٣
اف. سي. لياج١- راسينغ وايت دارينغ مولنبيك٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- اندرليكت ٤٥ نقطة من ٢٩ مباراة (٧١-٢٨).
٢- اف. سي. بروج ٤٣ (٦٢-٢٧).
٣- لاغانتواز ٣٦ (٤٣-٢٨).
٤- ستاندارد لياج ٣٤ (٤٣-٢٨).
٥- اف. سي. لياج ٣٣ (٤١-٣٢).

تركيا

في المرحلة الـ٢٦ من الدوري التركي، تعادل غلطة سراي متصدر اللائحة واوردو سبور سلبا، وبشيكطاش الثاني والطاي ٣-٢، وخسر سمسون سبور الثالث امام بورسة سبور ٠-١.

وهنا النتائج:

اوردو سبور٠- غلطة سراي٠
بشيكطاش٣- الطاي٢
بورسة سبور١- سمسون سبور٠
انقرة كوجو٢- سارير٢
اسكيشهر سبور٣- فنربخشه١
طرابزون سبور٤- قيصري سبور٢
ريزي سبور٠- كنجلر برلكي٠
ساكاريا١- ملاطية٠
زونغولداك٠- دينيزلي سبور٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- غلطة سراي ٣٩ نقطة من ٢٦ مباراة (٤٠-١٤).
٢- بشيكطاش ٣٧ (٣٦-١٤).
٣- سمسون سبور ٣٢ (٣٩-٢٠).
٤- سارير ٣١ (٢٧-١٩).
٥- فنربخشه ٣٠ (٣٥-٢٢).

بولونيا

في المرحلة الـ٢٢ من الدوري البولوني، انفرد فيدزيف لودز بصدارة اللائحة بفوزه على شتال ميليتش ٢-١، في حين تعادل ليجيا فرصوفيا وزاغليبي لوبين سلبا، وغورنيك زابرز الثالث وبلطيق غدينيا سلبا.

وهنا النتائج:

بلطيق غدينيا٠- غورنيك زابرز٠
زاغليبي لوبين٠- ليجيا فرصوفيا٠
كاتوفيتش١- ليشيا غدانسك٠
سلاسك فروكلاف١- موتور لوبلين١
غورنيك فالبريش٢- ليش بوزنان٢
شتال ميليتش ١- فيدزيف لودز٢
لودز٢- زاغليبي سوسنوفيتش١
روش شورزو٠- بوغون شيسين٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- فيدزيف لودز ٣٣ نقطة من ٢٢ مباراة (٣٥-١٨).
٢- ليجيا فرصوفيا ٣٢ (٤٢-٢١).
٣- غورنيك زابرز ٣١ (٥٦-١٦).
٤- ليش بوزنان ٣٠ (٢٩-١٧).
٥- بوغون شيسين ٢٤ (٣٢-٣٠).

ايرلندا الشمالية

في مباراتين من دوري ايرلندا الشمالية، تعادل بانغور ولينفيلد سلبا، وفاز ديستيليري على غليناڤون ٤-٢.

وفي الدور الثالث من كأس ايرلندا، فاز برانتوود على بورتاداون ١-٠، وخسر كاريك امام ارذ ٠-١، وشيمني كورنر امام كوليراين ٠-٤، وفاز غلينتوران على كليفتونفيل ١-٠.

اليوم نصف النهائي لكأس الأمم الافريقية

مصر - المغرب والكاميرون - ساحل العاج

كتب علي حميدي صقر :

لقاءان مصيريان يجريان اليوم في القاهرة والاسكندرية في الدور نصف النهائي من دورة كأس الامم الافريقية الـ١٥ في كرة القدم، اولهما في السابعة مساء تحت الاضواء بين مصر رأس المجموعة الاولى والمغرب ثاني المجموعة الثانية على ملعب القاهرة. والثاني في الثالثة بعد الظهر بين الكاميرون رأس المجموعة الثانية وساحل العاج ثاني المجموعة الاولى على ملعب الثغر في الاسكندرية.

مصر - المغرب

مباراة القاهرة بين مصر والمغرب ينتظر ان تأتي قمة في الاثارة والحماسة ولاسيما من جانب الفريق المصري الذي يظاهره الملعب والجمهور ويحفزه الثأر، ذلك ان المغرب هو الذي حال دون وصوله الى نهائيات كأس العالم والذي كان احد افراده وراء خسارته جهود قلب دفاعه الدولي وصمام امانه ابرهيم يوسف خلال الكأس الافريقية الـ ١٥. فيما لن يألو المغرب جهدا للفوز على مصر تأكيدا لفوزه السابق من جهة واثباتا لاهليته لـ "سفارة" افريقيا وزعامتها على المستويين القاري والدولي من جهة ثانية.

وفي نظرة سريعة الى شريط دور الثمانية يتضح الآتي :

راست مصر المجموعة الاولى برصيد ٤ نقاط اثر تعثرها في الافتتاح امام السنغال ٠ - ١ سجلها تيبري يوم في الدقيقة ٢١ من الشوط الثاني بعد عرض كان في مجمله في مصلحة المنتخب المصري ولكن - كما تقول النظرية السائدة - "الكرة اصابات، والعبرة بالتسجيل". ثم فوزها على ساحل العاج ٢ - ٠ سجلهما شوقي غريب وجمال عبد الحميد في الدقيقتين ٢٨ و ٣٨ من الشوط الثاني بعد عرض مصري طيب. واخيرا فوزها على موزامبيق بالنتيجة نفسها ٢ - ٠ سجلهما طاهر ابو زيد (٢) في الدقيقتين ١٣ و ١٦ من الشوط الاول بعد عرض بذل فيه المصريون قصاراهم واهدروا من الفرص - خصوصا قائدهم محمود الخطيب - ما لا يهدر. وبلغت حصيلتهم من الاصابات : ٤ له - ١ فيه.

اما المغرب فقد احتل المركز الثاني على لائحة المجموعة الثانية برصيد ٤ نقاط (اصابتان له - ١ فيه) اثر تعادله مع الجزائر سلبا ٠ - ٠ بعد عرض متكافىء، ومع الكاميرون ١ - ١ بعد لقاء ساخن انتهى وقته الاصلي بتقدم المغرب ١ - ٠ سجلها كريمو في الدقيقة ٢٧ من الشوط الثاني، ثم نجح روجيه ميلا في الدقيقة ٣ من الوقت المحتسب بدل الضائع في اقتناص اصابة التعادل للكاميرون نتيجة خطأ فادح ارتكبه حارس المغرب الدولي الكابتن زكي بادو. واخيرا فوزه على زامبيا ١ - ٠ سجلها كريمو في الدقيقة ٢٠ من الشوط الاول بعد عرض كان فيه حظ الفريق الزامبي عاثرا.

وفي ضوء النتائج المسجلة يبدو جليا ان القوة الضاربة في الفريق المصري اكثر فاعلية منها في الفريق المغربي، فيما تبدو كفتا الوسائط الدفاعية متكافئتين.

ومما يضاعف امل المصريين في تحقيق نتيجة توازي آمال جماهيرهم العريضة في حيازة الكأس المرموقة للمرة الثالثة منذ اطلاقها في ١٩٥٧، وهي التي حازتها قبلا في الدورتين الاوليين في ١٩٥٧ (السودان) و ١٩٥٩ (مصر)، عفو اللجنة التنفيذية الثانية المنبثقة من اللجنة العليا المنظمة برئاسة تسيمبا رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم عن المهاجم طاهر ابو زيد ورفع الانذار الثاني عنه مستندة الى قانون الاتحاد الدولي للعبة "فيفا" الذي يمنح اللاعبين الذين يسجلون اصابات حق الخروج من ارض الملعب لمشاركة مشجعيهم في الفرحة شرط "عدم اظهار تصرف من شأنه اثارة مشجعي الفريق المنافس، وعدم التأخر في العودة الى ارض الملعب". وكان طاهر ابو زيد نال الانذار الثاني لخروجه من الملعب عقب احرازه الاصابة الثانية لمصر في مرمى ساحل العاج. وبذلك يمكن القول ان وجود طاهر ابو زيد الى جانب الخطيب وطارق يحيى وجمال عبد الحميد في القوة الضاربة في المنتخب المصري سيزيد اعباء الوسائط الدفاعية المغربية خليفة والبياز وبو يحياوي ولمريس وحسينة.

وهذا لا يعني ان الفريق المغربي سيكون متفرجا، كلا، فان عزيز بو دربالة وكريمو ورفاقهما لن يدخروا وسعا للفوز املا في الوصول الى المباراة النهائية، لكن ذلك لا يمنع من القول ان مهمته لن تكون سهلة.

وينتظر ان يمثل مصر الحارس ثابت البطل والمدافعون علي شحاتة ومحمد عمر وحمادة صدقي وربيع ياسين وشوقي غريب وجمال عبد الحميد ومجدي عبد الغني وطاهر ابو زيد ومحمود الخطيب وطارق يحيى. وقد يشاركهم مصطفى عبده واشرف قاسم.

اما المغرب فيمثله الحارس زكي بادو واللاعبون خليفة والبياز وبو يحياوي ولمريس (حسينة) وظلمي وخيري وكريمو وخان الابيض وفضيلي وعزيز وبو دربالة.

الكاميرون - ساحل العاج

مباراة الاسكندرية لن تقل عن مباراة القاهرة اثارة وحماسة، فطرفاها الكاميرون وساحل العاج بينهما "ما صنع الحداد". ذلك ان الكاميرون هي حاملة الكأس الـ ١٤، وساحل العاج هي منظمة الكأس الـ ١٤، وقد نجحت الكاميرون - بفوزها في الدور النهائي على نيجيريا (٣ - ١) وانتزاعها الكأس - في ان تنتزع "اللقمة" من "فم الاسد" العاجي في ١٩٨٤، وها هو الاوان قد آن للعاجيين كي يأخذوا بالثأر ويردوا للكاميرونيين الصاع صاعين ويتأملوا للمباراة النهائية على حساب "عذالهم" في الدورة السابقة.

منتخب الكاميرون رأس لائحة المجموعة الثانية برصيد ٥ نقاط من ٣ مباريات (٧ اصابات له - ٥ فيه) اثر فوزه على زامبيا ٣ - ٢ في ٨ من الجاري سجلها ميلا ومفيدي (٢) بضربتي جزاء "بنالتي". وتعادله ١ - ١ في ١١ منه مع المغرب سجلهما كريمو وميلا في الوقت الضائع. وفوزه اخيرا على الجزائر ٣ - ٢ في ١٤ منه، سجلها كانا (٢) وميلا في مدى ٥ دقائق.

اما ساحل العاج فاحتل المركز الثاني على لائحة المجموعة الاولى في القاهرة برصيد ٤ نقاط (٤ اصابات له - ٢ فيه) اثر فوزه ٣ - ٠ على موزامبيق في الافتتاح سجلها عبد الله تراوري (٢) وكواسي ندري. وخسارتها ٠ - ٢ امام مصر في ١٠ من الجاري سجلهما شوقي غريب وجمال عبد الحميد. ثم فوزها اخيرا على السنغال ١ - ٠ في ١٣ منه سجلها عبد الله تراوري بعد عرض عاجي طيب.

وفي ضوء النتائج المسجلة يتضح ان الفريقين قدما عروضا قوية وغنية بالاصابات وان لدى كل منهما "ورقة رابحة" : في الكاميرون "العجوز" الهداف روجيه ميلا، وفي ساحل العاج عبد الله تراوري وكلاهما يحتل المركز الاول على لائحة الهدافين بثلاث اصابات.

فنيا، خطوط الكاميرون متجانسة وافضلها خط الهجوم الذي نجح في هز شباك الفرق المنافسة ٧ مرات في ٣ مباريات، واضعفها خط الظهر الذي خذل الحارس اللبق القدير نكونو وتسبب في اهتزاز شباكه ٥ مرات. اما خطوط المنتخب العاجي فليست اقل تجانسا ولعل افضلها خط الهجوم (٤ اصابات) يليها خط الظهر الذي لم يتلق مرماه الا اصابتين مصريتين في مدى ١٠ دقائق، فيما ظلت شباكه نظيفة في مباراتيه امام السنغال وموزامبيق. ويقينا انا نجحت الوسائط العاجية في الحفاظ على صلابتها ورباطة جأشها فان مهمة مهاجمي الكاميرون ستغدو شبه مستحيلة ولن يكون حظهم باحسن من حظ المهاجمين السنغاليين الذين بذلوا امامها - بعدما اهتزت شباكهم - كل جهد، ولم يبخلوا بنقطة عرق من اجل التعادل لكن جهدهم ذهب ادراج الرياح وخرجوا من مولد الدورة بلا حمص بعدما كانوا "الحصان الاسود" وابرز الفرق المرشحة للوصول الى المباراة النهائية. اما اذا حدث العكس فان مهمة ميلا ولويس بول مفيدي ومبيدا ورفاقهم كانا وكوندي وسينكوت وايبونغي وريب ستكون سهلة، وسيكون ابعد آمال العاجيين ان ينتزعوا المركز الثالث في مباراة الخاسرين في ٢٠ من الجاري على ملعب القاهرة.

انتهى الاشكال السوفياتي - الانكليزي

قالت وكالة "تاس" ان المسؤولين السوفيات وافقوا على انتقال الفريق الانكليزي لكرة القدم الى مدينة تبليسي مباشرة للقاء الفريق السوفياتي في مباراة ودية في ٢٦ آذار، بدل التوقف في موسكو.

وكانت المباراة مهددة بالالغاء بعدما الح المسؤولون السوفيات على توقف اعضاء الفريق الانكليزي في موسكو، بينما رفض الاتحاد الانكليزي ذلك بحجة انه يمنع اللاعبين من العودة قبل يوم الجمعة ويعوق استعدادهم لبرنامج الدوري في عيد الفصح.

خسارتها الثانية في أسبوع

فوز المجر على البرازيل ٣-٠



الكرة بين المجري بورها - الى اليسار - والبرازيلي ادسون. (رويتر تيليفوتو)



الحارس البرازيلي لياو سابحا عبثا لصد قنيفة ديتاري الراسية. (رويتر تيليفوتو)

امام ٨٠ الف متفرج احتشدوا في ملعب "نيب" في بودابست، فازت المجر على البرازيل ٣-٠ (الشوط الاول ١-٠) في مباراة ودية في كرة القدم استعدادا للادوار النهائية من كأس العالم.

وهذه المباراة هي الثانية للفريق البرازيلي في جولته الاوروبية. وسبق له ان خسر ٠-٢ امام المانيا الغربية الاربعاء الماضي في فرانكفورت.

كان نجم المباراة ساعد الدفاع المجري لاشلو ديتاري الذي سجل اصابة وصنع اصابتين لزميليه كالامان كوفاكش ومارتون استرهازي. اما البرازيليون، الذين ادخلوا ٥ تغييرات على صفوفهم بعد خسارتهم امام المانيا الغربية، فحاولوا ان يفعلوا شيئا، لكن مهاجميهم اصطدموا بدفاع صلب على رأسه قلبا الدفاع ايمري غارابا واناتال ناجي. وبخط وسط متمكن بقيادة ديتاري وبيتر هانيش. وكان اول تهديد لهم للمرمى المجري في الدقيقة ٢٠.

في الدقيقة ٥، اثر تمريرة هوائية من جوزف كيبريش، سجل ديتاري برأسه الاصابة المجرية الاولى (١-٠). وفي الدقيقة ٦١ ارتدت قنيفة لديتاري من الحارس امرسون لياو، فتلقف كوفاكش المتابع الكرة واودعها المرمى مسجلا الاصابة المجرية الثانية. وفي الدقيقة ٦٤ انقذ لياو مرماه من اصابة محققة لاسترهازي وهو على بعد ٣ امتار منه وحول قنيفته فوق العارضة. وفي الدقيقة ٧٢، انفرد استرهازي اثر تمريرة من ديتاري، وسجل الاصابة الثالثة. وفي الدقيقة ٨٠، كاد كازاغراندي ان يسجل اصابة للبرازيل لكنه كان متسللا.

مثل المجر: ديشتل - شالاي وكاردوش وفارغا وهانيش - غاراب وكيبريش وناجي - بورها وديتاري واسترهازي.

ومثل البرازيل: لياو - ادسون واوسكار وموزير وسيلاس - ديدا وريناتو واليماو - كازاغراندي والزو وسيدني.

الجزائر: تيزي اوزو ابتعد ١٣ نقطة

اقيمت ١٠ مباريات في المرحلة الـ٢٢ من الدوري العام الجزائري لكرة القدم اسفرت عن ٧ انتصارات و٣ تعادلات وسجلت خلالها ٢٥ اصابة.

فريق الكترونيك تيزي اوزو صاحب الصدارة فاز على فريق وفاق سطيف ٣-١ وابتعد ١٣ نقطة عن اقرب منافسيه اولمبي الشليف الذي وقع في فخ التعادل ٢-٢ مع جيل هندسة الجزائر، وشباب ميكانيك بلكور الذي تعثر ١-٢ امام ملاحة حسين داي. اما غالي ري معسكر الذي كان يحمل لقب البطولة في ١٩٨٤ فلم يعد يفصله عن القاع الا ٣ نقاط وذلك اثر فوزه ٢-٠ على اتحاد مناجم الحراش في معسكر.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

تيزي اوزو ٣ - وفاق سطيف ١
مولودية نفط وهران ١ - وداد تلمسان ٠
ملاحة حسين داي ٢ - شباب بلكور ١
اتحاد بلعباس ٣ - بلدية غليزان ١
جامعة عنابة ٢ - وداد بوفاريك ٠
اتحاد عين البيضاء ٢ - كيمياء وهران ٠
غالي ري معسكر ٢ - اتحاد مناجم الحراش ٠
جيل هندسة الجزائر ٢ - اولمبي الشليف ٢
امل عين مليلة ٠ - ترجي قالمة ٠
وفاق القل ٠ - جيل برج منايل ٠

وهنا رأس اللائحة:

١ - تيزي اوزو ٨١ نقطة من ٣١ مباراة.
٢ - اولمبي الشليف وشباب بلكور ٦٨ من ٣٢
٤ - وفاق سطيف ومولودية نفط وهران ٦٦ من ٣٢
٦ - وداد بوفاريك وجامعة عنابة ٦٤ من ٣٢

فوز لقطر على رومانيا

في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت في ابوظبي، فازت قطر على رومانيا ٣-١ (الشوط الاول ١-٠).

الدورات الدولية في كرة المضرب

اللقاء الـ ٦٨ بين لويد ونافراتيلوفا

فاز الفرنسي يانيك نوا على الالماني الغربي بوريس بيكر خامس العالم وبطل دورة ويمبلدون في كرة المضرب ٦ - ٤، ٧ - ٦، ٦ - ٣ في مباراة استعراضية اقيمت بينهما في انسبروك (النمسا) واستغرقت ٩٠ دقيقة وشاهدها ٣٢٠٠ متفرج.

وفي لقاء ثان شهده ٨٧٠٠ متفرج، ثأر بيكر من نوا ٦-٤، ٦-٣.

دورة ميلانو

احرز التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول بطولة دورة ميلانو الايطالية الدولية اذ فاز في الدور النهائي على الاسوجي يواكيم نيستروم المصنف ثانيا ٦-٢، ٦-٢، ٦-٤.

ونال ليندل ٦٠ الف دولار. وهذا فوزه الرابع على نيستروم، والفوز الـ٣١ على التوالي هذه السنة.

دورة اللورين

احرز الفرنسي تييري تولان المصنف اول بطولة دورة اللورين الفرنسية الدولية التي اقيمت في متز بفوزه في الدور النهائي على الاوسترالي برودريك دايك غير المصنف ٦-٤، ٦-٣.

وكان تولان فاز في الدور نصف النهائي على الهولندي ميشال شابرز ٦-٧، ٦-٣، ٦-٤، ودايك على الايراني منصور بحرامي ٦-٤، ٧-٥.

وفي الزوجي، فاز الفرنسي غي فورجيه والبولوني فويتيك فيباك على شابرز وفرانشيسكو غونزاليس من الباراغواي ٦-٢، ٦-٣، ٦-٤.

دورة دالاس

انحصرت دورة دالاس الاميركية الدولية بين الاميركيتين مارتينا نافراتيلوفا وكريس ايفرت لويد.

في الدور نصف النهائي، فازت نافراتيلوفا المصنفة اولى على التشيكوسلوفاكية هانا مانديليكوفا المصنفة رابعة ٦-٢، ٥-٧، ٦-٢، ولويد المصنفة ثانية على مواطنتها كاتي رينالدي المصنفة عاشرة ٦-٤، ٦-٢.

وسبق للويد ونافراتيلوفا ان التقتا ٦٧ مرة وفازت نافراتيلوفا ٣٥ مرة.

وفي الزوجي، فازت مانديليكوفا والاوسترالية ويندي تورنبول على رينالدي ومواطنتها زينا غاريسون ٦-٠، ٦-٣، والالمانية الغربية كلوديا كوده كيلش والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا على الاميركية اليز بورغين وروزالين فيربانك من جنوب افريقيا ٦-٣، ٦-٤.

الملاكمة: اوليفا لما دون الوسط

باتريزيو اوليفا بعد احرازه البطولة. (اب لايزرفوتو)

احرز الايطالي باتريزيو اوليفا، وهو بطل اولمبي سابق، بطولة العالم في الملاكمة للوزن ما دون الوسط (الجمعية العالمية للملاكمة) اذ فاز على حامل اللقب الارجنتيني اوبالدو ساكو بالنقاط في المباراة التي اقيمت بينهما في موناكو.

وهذا الفوز هو الـ٤٤ لاوليفا الذي دافع عن لقبه الاوروبي ٧ مرات في نجاح منذ كانون الثاني ١٩٨٣. اما ساكو فاحرز اللقب في تموز ١٩٨٥ بفوزه على الاميركي جين هاتشر.

كأس العالم للتزلج

فيرنسبرغر وفاليزر بطلا الانحدار

ماريا فاليزر في سباق الانحدار امس. (اب لايزرفوتو)

فاز النمسوي انطون شتاينر في سباق الانحدار، وهو الاخير هذا الموسم، من كأس العالم للتزلج على الثلج والذي اقيم في ويسلر ماونتين في كولومبيا البريطانية، اذ سجل ٢:٠٩،٧٨ دقيقتين. وحل ثانيا الايطالي مايكل ماير ٢:٠٩،٨٩، وثالثا النمسوي ليونارد شتوك ٢:١٠،١٤. اما السويسري بيتر مولر، الذي كان مرشحا للفوز في هذا السباق ولاحراز كأس العالم للانحدار فاختل توازنه قبل ٢٠٠ متر من خط النهاية، علما انه كان اسرع من شتاينر باكثر من ثانية.

واحرز النمسوي بيتر فيرنسبرغر، الذي احتل المركز (١)، الكأس برصيد ١٢٠ نقطة، وتلاه مولر ١١٥، فماير ٩٢.

ويتصدر اللوكسمبورجي مارك جيرارديللي الترتيب العام للفردي لكأس العالم للتزلج برصيد ٢٩٤ نقطة، يليه السويسري بيرمان تسوربريغن ٢٥٥. فمولر ٢٠٤.

• في فايل من ولاية كولورادو الاميركية، فازت بام آن فلتشر في سباق الانحدار، وهو الاخير هذا الموسم، من كأس العالم مسجلة ١:٥٤،٢٨ دقيقة. وحلت ثانية الكندية لوري غراهام ١:٥٤،٦٠، وثالثة السويسرية ماريا فاليزر ١:٥٥،٠٨.

واحرزت فاليزر كأس العالم للانحدار برصيد ١١٥ نقطة، وتلتها النمسوية كاترين غوتنسون ١١٠، فغراهام ١٠٥.

وتتصدر فاليزر الترتيب العام للفردي لكأس العالم للتزلج برصيد ٢٧١ نقطة، تليها السويسرية، اريكا هس ٢٣٨، فالسويسريتان ميكايلا فيجيني وبريجيت اورتلي ١٧٧.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز ميلووكي باكس على شيكاغو بولز ١٢٥ - ١١٦، وهيوستن روكتس على لوس انجلس كليبرز ١٤٨ - ١١٦، ودالاس مافريكس على يوتاه جاز ١٠٨ - ٩٨، ونيوجيرزي نتس على كليفلاند كافالييرز ١٠٣ - ١٠٠، واتلانتا هوكس على نيويورك نيكس ١٠٦ - ١٠١، وانديانا بايسرز على واشنطن بولتس ١٠٥ - ١٠٠.

ضاحية المعلم للصفاء والانصار

اقام صباح امس نادي الصفاء متعاونا مع نادي الانصار سباق المعلم لاجتياز الضاحية من امام الملعب البلدي في اتجاه سبينس فنادي الصفاء فالملعب البلدي.

وشارك في السباق عداؤون من عدد من النوادي.

وهنا النتائج الفنية:

• الاناث:
- مواليد ١٩٦٩ - ١٩٧٢:
١ - ميرنا الحاج - الانصار - ٣٧،٣٤ دقيقة.
٢ - غنى فايد - الانصار - ٣٨،٣٨
٣ - فوزية اللبان - الانصار - ٤٤،١٦
- مواليد ١٩٦٦-١٩٦٨:
١ - امل حمدان - الانصار - ٣٩،٥٢ دقيقة.
- مواليد ١٩٦٥ وما فوق:
١ - بيان تنير - الصفاء - ٣٧،١٢ دقيقة.

• الذكور:
- مواليد ١٩٦٩ - ١٩٧٢:
١ - زهير ناجي - الصفاء - ٢٨،٢٧ دقيقة.
٢ - خالد طيبة - الرياضي - ٢٩،٠٧
٣ - حسن قبيسي - الصفاء - ٣٠،٥٧
- مواليد ١٩٦٦ - ١٩٦٨:
١ - خليل قاسم - الانصار - ٢٦،٥٤ دقيقة.
٢ - رمزي زعيتر - الانصار - ٢٧،٢٦
- مواليد ١٩٦٥ وما فوق:
١ - مروان قاسم - الصفاء - ٢٦،٠٣ دقيقة.

• القدامى:
١ - يوسف البواب - الصفاء - ٢٩،٥٧ دقيقة.

اشرف على السباق اداريا الدكتور نديم التيماني والدكتور نور الدين الكوش والمدربان يحيى مكي واحمد عصام والحكام الاداريون سامي كنج وحسن حاطوم وخضر الزين وعدنان هاشم وعبد الرحمن غزال.

الانصار والصفاء فازا ٣ - ٠ و ٣ - ١

فاز فريق الانصار على فريق الاصلاح ٣ - ٠ في المباراة الودية التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة (الشوط الاول ١ - ٠). وسجل الاصابات ناصر بختي (٢) ومدافع اصلاحي في مرمى فريقه خطأ.

قاد المباراة الحكم عادل بربر وعاونه حكما التماس عفيف دحروج ومحمد ادريس.

وتلت هذه المباراة مباراة ثانية بين فريقي الصفاء والامن العام اسفرت عن فوز الصفاء ٣ - ١ (الشوط الاول ١ - ١).

سجل الاصابة الاولى للصفاء غسان ابو دياب في الدقيقة ٧ من الشوط الاول بقنيفة من ٣٠ مترا اثر ضربة حرة مباشرة. وفي الدقيقة ١٢ سجل سهيل بليق الاصابة التعادلية ١ - ١ للامن العام. وفي الدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني اضاف رضا حسين اصابة التعزيز للصفاء ٢ - ١ بقنيفة رأسية. وفي الدقيقة ٣٥ احتسب الحكم ضربة جزاء "بنالتي" للصفاء نتيجة عرقلة سهيل بليق لمحمد بري داخل المنطقة فانبرى اسعد قلوط للضربة وسجل الاصابة الصفاوية ٣ - ١.

قاد المباراة الحكم طلال صالح وعاونه حكما التماس زهير المصري وحسن عبد ربه.

• على ملعب حبيب ابي شهلا فاز فريق البرج على فريق النجوم ٣ - ٢ (الشوط الاول ١ - ٠).

سجل للبرج جمال زين العابدين ومحمود غملوش وعلي محمود، وللنجوم علي جابر وزياد الابرش.

• على ملعب بلدية الدكوانة تعادل ناشئو الروضة والهومنتن ٢ - ٢ (الشوط الاول ١ - ١). وفاز شباب الروضة الدكوانة على فتيان الارز ٤ - ١ (الشوط الاول ٢ - ٠) وسجل للروضة طوني ارمان وانوار غصان (٢) وجورج كوتاني، وللفتيان ربيع النابلسي.

قاد المباراة الحكم ازاد هارمندريان وعاونه حكم تماس جورج كعدي.

ضاحية فروع البقاع

زحلة - "النهار" :

نظمت فروع الجامعة اللبنانية في البقاع سباقين للضاحية للشبان والشابات شارك فيهما ٩٦ متسابقا و ٢٥ متسابقة.

وصل اول فادي بشراوي وثانيا فارس لبس وثالثا فرج انطي. وحلت اولى دلال سلمان وثانية لودي طحطوح وثالثة منى جاسر. اشرف على السباق المدربون فواز كسر وحمزة رعد وموسى رعد.

فوز النجمة ٤ - ٠ على الجامعة الاميركية

جرت على الملعب الاخضر في الجامعة الاميركية مباراة ودية في كرة القدم بين فريق النجمة ومنتخب الجامعة الاميركية، ففاز النجمة ٤ - ٠ (الشوط الاول ٢ - ٠).

سجل الاصابات حسن شاتيلا (٣) في الدقائق ٢١ و ٣٥ و ٨٠ وحسن عبود في الدقيقة ٤٨.

قاد المباراة الحكم يوسف همدر وعاونه حكما التماس محيي الدين سعدون ومحمد زهر.

سلة الجامعات

تابع الاتحاد الرياضي للجامعات المرحلة الاولى من تصفيات المجموعة الثانية لبطولة كرة السلة ففاز مساء امس على ملعب اللويزة زوق مصبح انسات فرع الاميركية على جامعة الكسليك ٦٠ - ٣٨ (الشوط الاول ٣٢ - ٢٠). وقاد المباراة الحكم جورج ناضر.

وعلى ملعب ابناء نبتون المقفل في الاشرفية فاز فريق شباب اليسوعية على الجامعة اللبنانية ٧٤ - ٦٥ (الشوط الاول ٤١ - ٣٢). وقاد المباراة الحكمان طوني كركر وشارل حلو.

فوز ثان لآنسات الانصار

فاز فريق آنسات الانصار للكرة الطائرة على فريق الجلاء حلب ٣ - ١ (١٥ - ٧، ١٥ - ٨، ١٥ - ١٢) في المباراة الودية الثانية للفريق البيروتي في سوريا.

شؤون البلد والناس

فيلم

دعت ادارة شركة الصفا للانتاج السينمائي والثقافي الى العرض الاول لفيلم "حياة النحل: اشارات من الموحدين الدروز" الخامسة بعد ظهر اليوم الاثنين في "ارون هول" في كلية بيروت الجامعية.

نادي اليد الخضراء

من نادي اليد الخضراء انه عاود نشاطه في الزراعة والغرس وتنسيق الازهار والمحافظة على البيئة وسيقدم في مناسبة عيد الفصح عرضا لتنسيقات خاصة بالعيد العاشرة والنصف قبل ظهر الاربعاء ١٩ آذار.

جمعية العناية بالطفل والام

دعت جمعية العناية بالطفل والام - نادي سيدات دار الكرامة الى غداء عيدي الامومة والطفولة الثانية عشرة ظهر الاربعاء ١٩ آذار. وفي البرنامج: حديث عن اللقاء العالمي للطفولة للدكتور محمد علي موسى ثم الغداء فبرنامج ترفيهي مع شادن فتح الله والفرقة.

الجمعية المسيحية للشابات

في عيد الام تقيم الجمعية المسيحية للشابات - فرع الاشرفية احتفالا الجمعة ٢١ آذار في نادي اليخوت وتقيم "يوم عطلة للام بعيدا عن الهموم المنزلية".

من جهة اخرى تعرض لجنة البازار في الجمعية جموعا مصنوعة باليد في مناسبة احد الشعانين.

هكذا منه الأصل

لبنان أبصره أوروبيّون من زوايا عيون متفحصة

لندن ـ من ياسين رفاعية:

لبنان الذي اصبح في اذهان الناس العاديين في اوروبا صورة عن العنف والقتل والدمار، وانه مصدر قلق لكل الشعوب، اراد محبوه ان يزيلوا هذه الصورة، او الاقل تعديلها عبر التذكير بأن لبنان الماضي، ولبنان قبل احدى عشرة، غير شكل. انه بلد الجمال والفن والحرية والانسان. فاقدمت جمعية الصداقة اللبنانية ـ البريطانية، مع متحف فكتوريا والبرت على معرض هام في ليتون هاوس ـ المطل على حديقة هولند بارك الشهيرة، وعنوانه "لبنان الرومنطيقي ـ رؤية اوروبية ١٧٠٠ ـ ١٩٠٠". وكان لوحات فنية وصورا فوتوغرافية. اصحابها فنانون اوروبيون خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر. ومن بينهم لير، روبرتس، داد، ويلكي، وترنر، وصورا فوتوغرافية لبدفورد، مايسون، كرامب، وغيرهم، الى مجموعة كتب الفها البريطانيون في القرنين الماضيين عن لبنان، حول مختلف المواضيع سياسية وادبية وفنية ورحلات وغيرها.


تحت السنديانة ـ ١٩٠٥، من ايمانويل فارس الفرح،من مجموعة البطريركية المارونية، باريس.


نبل سيدج ـ ١٨٨٠، صورة من ادريان بونفيس

خانمة تلقم النارجيلة ١٨٦٧، من شارليه ـ بيري (مجموعة خاصة)

صيدا: قصر البحر ـ ١٩٠٥، من الاخوة صرافيان. (مجموعة خاصة).

واغلب من زاروا لبنان وقتذاك انطبعت مشاهد الحياة فيهم ومناظره الطبيعية في اذهانهم، من خلال نشاطاتهم كديبلوماسيين وعسكريين وباحثين اثريين، ومنهم مثلا فرنسيس سبلزبدي الذي كان جراحا في الاسطول البريطاني في قيادة السير سيدني سميث اثناء حرب ١٧٩٩ حين خرجت الجيوش الفرنسية من فلسطين عائدة الى مصر، والقبطان بيان مارتن الذي كان ضابطا في البحرية في حوض المتوسط وجون وار الذي شهد القصف الاوروبي لبيروت ١٨٤٠، وكذلك القس هنري موندريل وكان يمر بلبنان في رحلة الحج الى القدس، وكان ايضا وكيل التجار الانكليز في حلب، واول من جذب انظار الغرب الى آثار بعلبك.

ولقد اسر لبنان بجباله المغطاة بالثلوج، بأرزه، ببحره وبآثاره قلوب الاوروبيين فنانين وشعراء وادباء. حتى امعنوا في وصف ادق تفاصيله بالريشة واللون والصورة، لتحفظ نتاجاتهم المتنوعة متاحف عالمية مثل متحف فكتوريا والبرت الذي ساهم بجزء كبير لديه في المعرض. والمكتبات والافراد الذين اقتنوا ما استطاعت ايديهم اليه سبيلا.

المعرض الذي انتهى في الثامن من آذار ١٩٨٦، حوى ما كتب الشعراء الانكليز عن لبنان امثال توماس مور والكسندر وليم كنغليك وفيسكونت كاستلري من كتابات رائعة عن آثار بعلبك التي تعكس مجد لبنان. وتذكر تلك الاعمدة العملاقة العالم بأسره بالحضارات التي تعاقبت على البلد المفجوع حاليا باقتتال ابنائه. ونذر من لم ير بعلبك وآثارها حيث بقايا التاريخ شامخة حتى الآن. ولم يستلهمها فنه وشعره وكتاباته. ولم تكن بعلبك هي الوحيدة التي استأثرت باهتمام الفنانين الاجانب، فهناك الجبال المكسوة بالثلوج، وارز لبنان الوارد في التوراة. هذا الارز الذي اوحى الى كتاب وشعراء امثال وليم وردزورث ولامارتين وغوستاف فلوبير باعذب الكتابات. والابرز، بعد ذلك، تلك اللوحة المائية الجميلة لآثار بعلبك رسمها تشارلز باري (١٧٩٥ ـ ١٨٦٠)، مهندس معماري سبق له ان زار بلدان الشرق الاوسط ومكث فيها حوالي ثلاث، ومنها لبنان ومصر وتركيا، وعاد بتخطيطات تحولت الى لوحات خالدة، ومن بينها تلك اللوحة. كذلك الفنان الالماني ماكسي شميت (١٨١٨ ـ ١٩٠٤)، زار لبنان وسوريا وفلسطين ومصر في الفترة بين (١٨٤٣ و١٨٤٥)، ورسم لوحات لقرى لبنانية وفلسطينية. ومنها مثلا لوحتان لحاصبيا وراشيا في الجنوب اللبناني، وعاد مرارا ليتأكد لاستكمال لوحاته مما يطابق الواقع.

ولوحة مائية نادرة للفنان البريطاني الكبير ترنر (١٧٧٥ ـ ١٨٥١) بعنوان: "الارز اللبناني"، واحدة من ٣٨ لوحة له عن لبنان. وهي ملأى بالحركة والايحاء القوي، تمثل العاصفة التي تحاول اقتلاع الارز من جذوره، ولكأنه يريد ان كل العواصف تمر وتزول ويبقى لبنان.

ولم تكتف جمعية الصداقة اللبنانية ـ البريطانية، بهذا المعرض، فرافقته بمظاهر اخرى منها محاضرات، واحدة بعنوان: "بعلبك والبريطانيون" للدكتور مروان بحيري استاذ تاريخ في الجامعة الاميركية في بيروت (*)، و"الرحالة الرومانسيون في لبنان" لجون نورتيش، و"صور من لبنان في الادب الانكليزي "محاضرة وشعر لفرنسيس ورنر وسهيل بشروئي. و"النظرة الاوروبية ـ الفنانون في لبنان بين ١٧٠٠ ـ ١٩٠٠ لجارلس نيوتن من متحف "فكتوريا والبرت".

جانب آخر للمعرض لم يقل اهمية عن اللوحات، كان للتصوير الفوتوغرافي ومجموعة كبيرة من الصور المتنوعة، ومن بينها لفنانين لبنانيين صوروا الاسواق وهي تموج بالحياة والاحياء وازياء الناس وحفلات اعراسهم وغيرها. اما المصورون الاوروبيون فارتكزوا على تصوير المشاهد الطبيعية والاماكن الاثرية. وبين هؤلاء الفرنسي فريدريك غوبيل فسكو في الطليعة. اذ تذكر بطاقة التعريف به انه كان في بيروت شتاء ١٨٣٩. وبعدما تجول في أسواقها في صحبة الرسام فيريت، صعد الى سطح القنصلية الفرنسية والتقط اول صور فوتوغرافية لبيروت وفي بعضها جانب من بيت الدين، ومئذنة جامع الامير عساف، وحي الاشرفية. واول صورة للبنان على الورق للجراح البريطاني كلوديس ويلهاوس، التقطها لهياكل بعلبك ١٨٤٩. وخلال الخمسينات قدم لبنان عدد غير قليل من المصورين الاوروبيين الى آثار بعلبك واشجار الارز الضخمة، لتزيين الكتب التي كان يصدرها الاوروبيون عن الشرق. ولم يقف الامر عند حدود التصوير العابر. فقام الفرنسي تانكريد دوماس ببناء اول استوديو للتصوير الفوتوغرافي في بيروت، اواخر الستينات من القرن التاسع عشر. وكان ظهور اول مصور لبناني جورج صابونجي، وشاهدنا بعض صوره في المعرض، ثم تتالت اجيال المصورين اللبنانيين الذين نافسوا الاوروبيين في ابداعاتهم.

الجمعية وراء هذا النشاط تأسست في ١٩٨٤ لتوثيق التفاهم والتعاون بين بريطانيا ولبنان في المجالات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية. وكان احد النقاد الانكليز علق على المعرض بالقول: انه يعبق بالتاريخ ويمتزج بما للبنان من حضور قوي عبر القرون. اننا نريد ان يعود لبنان كتلك الايام الخوالي. حيث الجمال والفن والارض الخيرة والحرية، لننسى ما حل به من دمار وعذاب والم، سببه له ابناؤه ومحبوه.

(*) توفي الدكتور بحيري في لندن، آنئذ.

الجاويش الأجش يقرأ المقبولين
الشوف دركي والتعليم ٤٨ ساعة
و ٩ حركات أولها "صوله دون"

اذاعت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي، غير مرة، وعبر التلفزيون، مواعيد الامتحان لوظيفة دركي متمرن بحسب اسماء الطلاب، وفقا للحروف الابجدية. ومواد الدخول الى هذه الوظيفة معروفة اليوم، ومشروحة في النظم المختصة، تعبر عن مقدرة الطالب العلمية وما يمتلك من معارف وشهادات، مع اللياقة البدنية للاستمرار بالخدمة، والترقية السريعة. فكيف كان، في بعض مراحل عهد المتصرفية اللبنانية، امتحان الدرك، السلك العسكري الوحيد آنذاك، نذكر ذلك للمقارنة.

لما وضع نظام لبنان القديم للتنفيذ، ودعت حكومة المتصرفية الشبان اللبنانيين الى الانخراط اختيارا، في سلك الضابطية فتح باب جديد لخدمة البلاد في الحقل العسكري، فتهافت الشبان من مختلف المناطق، والطبقات، الى بتدين، مقر الحكومة للانضواء، وكانوا ممن عرفوا بالقوة البدنية والشجاعة والبأس. لقد استهوتهم البذلة العسكرية المزركشة، وازرارها اللماعة، فطلقوا حياة القرية، وما فيها من مباهج بريئة، وتسليات، واستبدلوا بها حياة عسكرية منظمة لم يألفوها من قبل. وكان النظام يقضي بتعيين سبعة جنود عن كل الف نسمة من السكان، وكان ينبغي ان يكون عدد الجنود ٣٨٠٠، ولكن عسر الخزينة عهدئذ، وتجنب فرض ضرائب جديدة على المكلفين وكانوا يئنون تحت وطأة الاحداث القريبة، واعتماد الحكومة على مؤازرة العساكر الشاهانية (الدركون)، كل هذا اوجب تعيين عدد صغير بين ٨٠٠ و١٠٠٠ جندي فقط.

وبدأت اعمال طلاب سلك الضابطية في بتدين، وكان على الناجح ان يتقدم الى فحص صوري قوامه الاقتدار الجسدي، وان يقدم رجلا من اقربائه او اخصائه معروفا بحسن السيرة والمقدرة المالية، يكفله لدى المراجع بان يقوم بواجباته على احسن وجه، ويحافظ على معداته، واسلحته الميرية، ولا يرتكب جرم فرار من السلك لان تبعاته وعواقبه جسيمة على كلا الطرفين. وعندما تتم هذه المعاملات يتسلم المتطوع الامتعة، والاسلحة له، ويتابع دورة تدريس في (مكتب مرتجل) استحال الى مدرسة ليلية للضباط والافراد في رئاسة الضابط ملحم ابو شقرا الذي اصبح من بعد ميرالاي الضابطية اللبنانية. فقام التعيين في بداية عهده على قواعد واساليب ضعيفة، حتى مطلع القرن الحالي اذ طرأ عليها بعض التعديلات الاصلاحية. ولم تستقم الحال حتى رأس الضابطية، الدرك، بعثة من الضباط الفرنسيين في ١٩١٩، وبعد ١٩٢٣ نظمت صفوفه، ورتبت احواله على الاسس النظامية لدى الدرك الفرنسي.

طليعة الضابطية

والمنطقة التي لبى ابناؤها نداء الواجب قبل غيرهم من اللبنانيين في بداية منشأة عسكرية مرتبة في لبنان، وتسربلوا بالزي العسكري وحملوا بنادق الدولة (شيشخانه قبقلي)، وغيرها من اجناس البنادق لتوطيد الامن والنظام، في بلاد اقلقتها طويلا الحوادث الدامية، هي منطقة الشوف لما فطر عليه ابناؤها من روح الفروسية منذ عهدي المعنيين والشهابيين. وبالفعل، رأى المواطنون آنذاك افواجا من ابناء الباروك، وبمهراي، وعين زحلتا، وعماطور، وبعقلين وقرى اقليم الخروب، ومن ابناء المناطق المجاورة كصليما، وارصون، وقرنايل، وغيرها، يفدون الى بتدين ليكونوا في طليعة الجنود المؤسسين لسلك الضابطية. ولم يستنكف ابناء بعض البيوتات اللبنانية العريقة من الانخراط في هذه المنظمة الجديدة يحدوهم الامل ان يبلغوا فيها اعلى المراتب والوظائف. فكان ان اقبل بعض الشبان من آل شهاب، وابي اللمع، وحبيش، والخازن، والعازار، وابي صعب، وعبد الملك، وحماده، وابي شقرا (عماطور)، وابي شقرا (مزرعة الشوف)، وعبد الصمد، ونبيان، وقهوجي، ومزهر، وطليع، وجنبلاط وطرابلسي، وشقير، وعماد، ونعمه، وبستاني، ونخله، على ارتداء الثوب العسكري، ونبغ منهم، تباعا، رجال عرفوا بالوطنية، والجرأة، والاقدام. وزاد الاقبال تدريجا بالدعاوة التي يقوم ببثها لها بعض رجال الحكومة، واعضاء مجلس الادارة، والمتصرفون والاساقفة. وكان احدهم اذا زار وجيها او كبيرا من محازبيه يتودد له بأن يسهل لاحد ابنائه او اقربائه ولوج ابواب التوظيف في سلك الضابطية. واصدق صورة للطرق التي كانت متبعة حتى مطلع القرن، في قبول الطلاب بالجندية هي ما ادلى به ضابطي قديم، ننشره لما فيه من تفكهة وعبرة:

"في ذلك الزمان، حوالي سنة ١٩٠٩، كنت نحو الخامسة عشرة وشاقني ان اصبح، وانا في هذه السن ضابطيا، مهيب الجانب، آمر وانهى ويخضع الناس لمشيئتي. واقضي الليل الذي كنت مستعدا لان اتوجه في صباحه الى بعبدا، ولا فكر لي سوى البدلة الفضفاضة تلف جسمي، والطربوش العزيزي يتوج رأسي، والبندقية الطويلة (المارتينه) على حولي وطولي. وصلنا الى سرايا بعبدا فراح والدي يدخل ديوانا، ويغادر آخر، لتغيير تاريخ ولادتي حتى بلغ بي الى السن التي تخولني الانخراط في سلك الضابطية وما ان وفق حتى طفق يبحث عن شخص يجرؤ على كفالتي لدى السلطة العسكرية فالتقى صديقا له، وكان على هذا الصديق الغيور ان يكفل لولاة الشأن بقائي في الخدمة، وعدم عبثي بالامتعة الميرية، وعدم مغادرتي قبل انتهاء عقد التطوع، فكأنه هو الجندي المتطوع لا انا. وما هي الا ساعات حتى اطل من شرفة السرايا ضابط منتفخ الفودين، في يده امر من الميرالاي، وبعد ان تنحنح، واشار على الناس بالاصغاء، قرأ بصوت اجش اسماء المقبولين في الضابطية، وكنت في عدادهم. فسلمونا اذ ذاك الى الجاويش فاقتادنا الى مستودع الالبسة حيث بدأنا نتخير البذلات. وفي اليوم التالي دخلت ورفاقي الى المدرسة او (المكتب) وكانت مدة التعليم فيها الى ثمان واربعين ساعة.

الميرالاي فارس ابو عباس نخلة رئيس الضابطية، اول عهد المتصرف داود باشا.

اما مواد التعليم ـ اذا جاز لنا ان ندعوها كذلك ـ فلم تكن تزيد عن الحركات التسع الآتية وندااتها باللغة التركية:

- ـ صوله دون (الاتجاه الى اليسار).
- ـ صاغه دون (الاتجاه الى اليمين).
- ـ كريه دون (الدوران نصف دورة).
- ـ يرانده راحت (الراحة).
- ـ حاضر اول (التهيؤ او الحذر).
- ـ سلاح اموزه (ارفع السلاح الى الكتف).
- ـ سلاح دور (التحية بالسلاح).
- ـ راحه دور (القاء السلاح الى الارض).
- ـ يرا يط (انبطح).

وبعد يومين خرجنا من المدرسة خروج الظافرين، ونقلت الى محافظة فرن الشباك حيث بت ليلة ثم فصلت الى محطة قبو القرية (محطة بحمدون اليوم) للمحافظة على الخط الحديد".

هذا ما قاله الضابطي القديم، وفيه من الايضاح ضوء على بعض المعاملات الرسمية عهد الباشاوات، والفرق بين طريقة تعيين الجنود قديما والمتبعة في ايامنا.

جوزف نعمه

(١) من تاريخ (الدرك اللبناني) المخطوط لجوزف نعمه.

فريدة مصر رسامة مبتكرة *

ـ تتمة المنشور في الصفحة ٧ ـ

تضمحل. ربما هذا السبب الذي يجعلني ارغب في تثبيتها لوحات. الاشرعة البديعة في طور الاختفاء: اليوم الموتورات كي تتقدم المراكب في مياه النيل. كل هذا الجمال المصري يختفي، يضيع. اخر سيحل، ما هو؟ لا اعرف. تراها من الطائرة او في الافلام التسجيلية، القاهرة مدينة جميلة، رغم العمارات الشاهقة والباطون، رغم كل شيء. انما النيل في تلوث يوما بعد يوم. ماذا مصيره؟ من يعلم؟ بالامس، وانا اتغدى، تطلعت الى مياه النهر: النيل مليء بهذه الاعشاب علامات تلوث قطيع. ربما ينجحون في التوصل الى حلول، ربما يحلونها وينقذون النهر. كم هي عديدة المشاكل، وكم هي تتراكم ـ وكم لا احد يرغب في العمل، في العطاء. السلطات تحاول الحركة، ولا تعثر على من يود مساعدتها، لا يرغب احد في اي عناء.

● اليس هذا التساهل من معطيات طبيعة المصري، وسلاحه اللاوعي لتحمل مصاعب الحياة؟

ـ ما هي معطيات طبيعة المصري؟ القدرية، "بكره نشوف..."، "انشاء الله". "معليش"...؟ نعم، هذا كله لا يتناسب مع ما يريده. هو يريد سيارات، يريد اساليب الراحة والرفاهية. عليه ان يحدد: هل يريد حياة بلا قدم راسخة في تربة الواقع الحديث، ليستمر راكبا حماره، ليستمر باستعمال الجمل، ليستمر جالسا في حقله، متسلقا نخيله ـ وفي هذا الاطار، هو في موقعه الطبيعي. انما ليس في الميريديان كل ليلة لسهرات شكر! لا في الميريديان لاقامة اعراس تكلف ثلاثين واربعين وخمسين الف جنيه. كل ليلة عرس في هذا الفندق! اتعتقد ان هناك اشخاصا عديدين في وسعهم صالات الميريديان للعرس؟ شيء لا يصدق!

● هناك طبقة من حديثي الثراء يرغبون في التمتع بالامكانات الجديدة المتاحة لهم.

ـ الديهم المال الكافي؟ اذن ليفعلوا شيئا لبلدهم! اذا هناك حديثو ثراء، فمصر ليست في البؤس الاقتصادي الذي يتحدثون عنه. ومع ذلك نعلم كم هناك من يعيشون في الفقر. في مصر، لا يموت احد من الجوع، نعم ـ انما الناس يتغذون بشكل غير ملائم، يأكلون غير الصحي، يسمنون، يصبحون كتلا من الدهن، وليس هذا بصحة جيدة. لا يعرفون كيف يتغذون بشكل صحي. قبلا، المصري كان لديه اللازم للاحتفاظ بصحته وعافيته. حتى وهو يأكل طبق الفول والعيش البلدي الغني بالنخالة، والفول والبندورة ـ كان يأكل اشياء صحية. اليوم، صار يأكل خبزا ابيض، طحينا بلا قيمة غذائية تذكر، يشتري معلبات من السوبر ماركت. ويرتدي ملابس غالية جدا لا تناسبه ولا تلائمه. ويقود المرسيدس كما لو يقود حمارا في حقله. دعنا لا نخرج من موضوعنا، ولنرجع للفن من فضلك.

● شمس وقمر

● كيف ابتكرت تقنيتك في اضاءة اللوحات؟

ـ بالصدفة. كل اختراع بالصدفة. عندما نبحث، عندما نحرث رأسنا وتأتي فكرة، نعمد الى تجارب، نتعمق في البحث عن حلول، عن منافذ. كنت اعمل على كرتون ذهبي يلتقط الضوء ويمتصه ويشع به في آن. قمت بتجارب عديدة بمختلف المواد، الى ان عثرت على تقنيتي ـ ثم هذبتها، اتقنتها سنة فسنة. الى ان حصلت على الحركة في اللوحة. اللوحة عندي لا تعرف الثبوت: تقدم لك وجوها مختلفة، اوقاتا متعددة من النهار والليل. صنعت حتى لوحات تعطيك ضوء القمر وشمس النهار في آن.

● على حسب زاوية المتفرج؟

ـ على حسب قوة الانارة. على حسب موقف من يتطلع، والزاوية التي يتطلع من خلالها. يجب عدم الوقوف في مواجهة اللوحة، وانما التنقل امامها في نصف دائرة: تراها مختلفة على حسب الزاوية وحسب ارتفاع نظر المتفرج. الالوان تتغير بتغيرات الانارة الالكترونية كيف تريدني ان اعطيك غروب الشمس مع شمس الظهيرة الا بتغيير الاضاءة المسلطة على اللوحة؟ تقنيتي تقدم للنظر دورة الشمس كاملة في ستين ثانية.

● اي نوع من اللمبات؟

ـ لمبات ممتازة هي اليوم في اوروبا في العديد من صالات العرض. لمبات متصلة بمحول الكتروني. والضوء يتفاعل مع شبكة العين ويخلق الحركة. والمثير للسأم في لوحة فنية ثباتها. تشاهدها طيلة النهار والليل كما هي، بينما لوحاتي، متحركة: تعيد اكتشافها كلما تطلعت اليها. هذه السنة، لوحاتي هنا بشكل ممسوخ، غير كامل. بدأت المشاكل مع بداية العرض، والى الآن لا حل.

● اذن تعتبرين عملك امتدادا للسنتيتيسم.

ـ للانطباعية وللسنتيتيسم، وهو استعمل كثيرا في النحت، فزاريلي استعمله في الرسم، بوسائل ميكانيكية. واستعمل في الرسم التجريدي. انا الوحيدة به في التصويري. كلما تطلع الناس الى لوحاتي قالوا: "لم تر هذا من قبل...". نعم، لم يروه، لانني الوحيدة استعمل هذه التقنية الى اليوم.

● الماضي الملكي عنصر عائق للفنانة ام امتياز؟

ـ عائق، نعم. بدل ان يحدثوني في الفن، يأتون ليسألوني عن الماضي. لا يمكنني التحدث عن الماضي طوال يومي. انتهى الماضي، لا داعي للرجوع اليه وهناك آخر حل. لو لم يكن هناك جديد لفهمت. انما حياة بأكملها، حياة وحدة، حياة عمل.

● عرضت في عشر مدن مهمة. ايها استقبلت لوحاتك بحرارة اكثر؟

ـ جنيف. افضل معرض بالتأكيد في جنيف.

● الديك تفسير لذلك؟

ـ لا. ربما لان جنيف معتادة المعارض، انها تضم نخبة دولية تهوى الفن، انها مدينة للجميع. ربما هذا التفسير.

● جنيف اكثر ترحابا بالفن الدولي من باريس؟

ـ نعم، بالتأكيد. اولا لانها مدينة اصغر. في باريس، مئات التظاهرات الفنية لك، تلفت اهتمامك. في سويسرا. كل جنيف اقبل الى المعرض.

● صار فتاتا

● هل صحيح ان خالك الفنان المصري الكبير محمد سعيد هو شجعك، دفعك للرسم؟

ـ لا، ابدا. دفعتني حالتي النفسية، هي وحدتي، هو حزني، هو كوني لم يبق لي شيء. جاءت التأميمات، الثورة، كل شيء انهار، عالم بأكمله تحطم وصار فتاتا. تشبثت بشيء: بدأت ارسم. من بعد، عرضت عملي على خالي، اطلب رأيه فيه. قال لي: "استمري". سألت: "هل علي بمدرسة، بمعهد؟". قال لي: "لا، لا تأخذي دروسا. استمري بمفردك". سألت: "الا تعطيني نصائح، توجيهات؟". قال: "لا. استمري بمفردك".

● اذن انت عصامية. ولو التحقت في فترة بمدرسة اللوفر واكثر من معهد.

ـ انا عصامية، هذا لا شك فيه. فيما بعد بعض المدارس لانني كنت اريد تقنيات الليتوغرافية والغرافور. في الرسم، تعلمت كل شيء بمفردي.

●

فجأة، توقفت وطال الصمت بعذوبة: "كفى. انا متعبة."

قلت: "الا تتحدثين قليلا عن فترتك اللبنانية؟ لبضع دقائق...

ـ طيب. لبنان له مكانة خاصة جدا في قلبي وفي حياتي.

● في ١٩٦٣، كان لبنان المحطة الاولى في منفاك. لماذا اخترت بيروت؟

ـ سافرت مع صديقة شجعتني على الذهاب الى لبنان الذي لم اكن اعرفه. لم اسافر بمفردي، هي قادتني. كنت سعيدة جدا في لبنان. ست سنوات لا مثيل لها في حياتي. الفترة الوحيدة من السعادة لي، فترة لبنان. لان اللبنانيين مرحبون، كرماء، مرحون، انكياء. هم من جعلوا حياتي هنيئة لبضع سنوات.

● ما الذي جعلك تتركين لبنان الى سويسرا؟

ـ بناتي، كن يرفضن العودة الى هذه المنطقة من العالم. اضطررت الى اللحاق بهن.

● في لبنان، بدأت ترسمين.

ـ نعم، بدأت بورتريات لشخصيات من المجتمع. تركت لبنان في حالة حزن كبيرة لفراقه.

● اصحيح انك تملكين منزلا في لبنان؟

ـ انا تبقى شيء منه، لا اعلم. على اي ليس ملكي. كان لاجدادي.

وقبل ان تنهض منسحبة، قالت فريدة مصر: عديد من لوحاتي لدى لبنانيين. ولا يعلمون ان في وسعهم تحريك شكل اللوحة والوانها. يكفي اضاءتها بلمبات ذات تنويعات الكترونية.

(*) اعاد فاروق تسميتها فريدة، وذلك هاجس والده الملك فؤاد بالاسماء المبتدئة بحرف الفاء.

مذنب هالي مع جدتي من شوران

ادموند هالي عالم انكليزي بالفلك (١٦٥٦ - ١٧٤٢م) رأى عام ١٦٨٢ مذنبا فحسب مداره فظهر له ان هذا المذنب (بنتيجة الحسبان) سيعود الى سماء الارض في آخر عام ١٧٥٨ او اول عام ١٧٥٩ (بعد نحو ستة وسبعين عاما). وعاد هذا المذنب الذي سمي "مذنب هالي" الى الظهور في الوقت الذي عينه هالي (بعد وفاة هالي بخمسة عشر عاما).

في ٢٢٣ للهجرة (٨٣٨م) قال ابو تمام قصيدة في فتح عمورية (في آسية الصغرى) واشار فيها الى هذا المذنب بقوله:

وخوفوا الناس من دهياء مظلمة
اذا بدا الكوكب الغربي ذو الذنب.

فاذا نحن طرحنا ٨٣٨ من ١٩٨٦ وقسمنا الخارج على ستة وسبعين وجدنا ان هذا المذنب قد عاد الى سماء ارضنا ست عشرة مرة (في كل ستة وسبعين عاما وبضعة اشهر مرة).

لما ظهر هذا المذنب في ايار من عام ١٩١٠ كنت قد اتممت الرابعة من عمري. في ذلك الحين كنا نسكن بيتا على مقربة من عين المريسة (عين الريسة)، الى الشمال الشرقي من الجامعة الاميركية اليوم.

انكر بوضوح ان جدتي لأبي اخذتني سيرا الى الجانب الشمالي من شوران، غربي بيروت، لنرى هذه الظاهرة الغريبة "نجم ابي ذنب". كان الوقت بعد الغياب، وكان الناس رجالا ونساء واطفالا يجتمعون هنالك ينظرون الى مذنب هالي (ولا اظن انهم كانوا يعرفون اسمه العلمي).

لم نكن في حاجة الى الذهاب الى شاطىء البحر لنرى هذا المذنب. انكر انني رأيته مرة من النافذة الغربية في بيتنا. ولكن في المناسبات يحب الناس ان يتفرج بعضهم ببعض.

وهذا المذنب قد ظهر في سماء ارضنا فلكيا في ١٩٨٦، ولكنني لم اره راي العين.

عمر فروخ

"النظام القانوني للاتفاقات النفطية..." غسان رباح حاول عملا متكاملا

جرت في كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية - الفرع الاول، مناقشة اطروحة دكتوراه دولة في الحقوق اعدها القاضي غسان رباح موضوعها:

"النظام القانوني للاتفاقات النفطية في لبنان - دراسة مقارنة" (•) في اشراف الدكتور عبد السلام شعيب، والعضوان فيها كل من الدكتورين يوسف عبدالله الصايغ وصلاح الدباغ.

والاطروحة بين الحقوق والاقتصاد والعلاقات الدولية الخاصة، اقتضت من الباحث نيفا واربع سنوات، ابحاثا ودراسات ومقابلات مع اصحاب الشان والاختصاص، الى مراجعة العديد من نماذج الاتفاقات او العقود، ومحاضر جلسات المفاوضات المودعة خزائن الدوائر الرسمية والخاصة او المكتبات، الى القرارات والتعاميم، وما اليها من كتب متبادلة بين الفرقاء المعنيين، حتى خلص الى اطروحته التي صارت، باعتراف اللجنة، مرجعا اول لفهم الجوانب القانونية للمشكلات النفطية في بلد غير منتج للنفط. واتخذ لبنان مثالا لتلك البلدان، مثيرا في القسم الاول، الطبيعة القانونية للاتفاقات او الامتيازات النفطية في مختلف الانظمة القانونية، الى القانون المطبق على تلك الاتفاقات، وفي قسم ثان، عارضا للعلاقات التي تسود بين الدولة وشركات البترول الاجنبية المستثمرة لمرافق عامة، وتلك التي تبرم بين الشركات الموزعة ومحطات بيع المحروقات، الى العلاقات التنظيمية والضريبية وقوانين التأميم، وما اثاره قرار تسلم منشآت شركة نفط العراق في طرابلس من منازعة بين الشركة والحكومة اللبنانية، الى مسألة التحكيم الدولي التي اوجدتها تلك المواضيع على اثر الخلافات بين الاطراف المتعاقدة وموقف الفقه والقضاء منها جميعا.

نهج الدكتور رباح نهجا استقرائيا وتحليليا، مبنيا على الجديد واستنباش الوثائق السرية والهامة غير المنشورة. ويعتبر الموضوع، اول عمل اكاديمي على مستوى دكتوراه دولة عن شركات البترول الاجنبية في بلد غير منتج للنفط لم يأت في غيبة او غفلة عن مبادىء القانون الدولي، وان كانت هذه المبادىء الدولية، الخاصة بمعاملة توظيف رؤوس الاموال - في كثير من الحالات - بحقوق والتزامات لطرفي الاتفاقات، اما لعدم الوضوح الذي رافق تلك المبادىء ذاتها في بعض الحالات، واما للطبيعة المتميزة لحقوق والتزامات الاطراف المعنية في الحالات الاخرى، وهذا يعني ان اطروحة الدكتور رباح تدخل ضمن نطاق ما اصطلح على تسميته بقانون التنمية الاقتصادية، على الصعيدين الداخلي والدولي، لكون شركات النفط، لا يزال بعضها اجنبي الجنسية.

واهمية الاطروحة انها في فئة جديدة من القوانين اخذت تزدهر مع اتساع المعاملات بين الدولة والافراد، ما اطلق عليه تسمية القانون الاقتصادي في مبادئه ومفاعيله واثاره: من ضمن العلاقات التجارية التي تنشأ عادة بين الافراد، وبينهم وبين الدولة ومؤسساتها.

ففي الثلاثين سنة الاخيرة، اتخذت مسألة العقود المبرمة بين الدول، وبين الافراد، غالبا الشركات - اهمية كبرى، وهي بالطبع منذ وقت طويل، لكن تكثيف العلاقات الاقتصادية والتجارة الدولية في عالم منقسم، ابرز الفائدة العملية لهذا الواقع، اضافة الى الاعتبارات الفقهية، كما عوامل خلال الفترة الحديثة اعطت الموضوع بعدا اشمل، خاصة بعد حصول كثيرات من الدول على استقلالها وظهور عدد كبير منها ليؤلف ما سمي بالعالم الثالث، وما رافق من الافكار الجديدة حول السيادة وما ينتج من مفاعيل مختلفة في مواجهة اطراف اخرى متعاملة معها تنتمي الى البلدان الصناعية ذات النظم الاقتصادية التي يكون فيها للمؤسسات الخاصة نشاط بارز، ونظامها القانوني من معايير الفردية وحرية المنافسة.

ولعل الافادة من بعض مواضيع الرسالة النظرية ينطبق على باقي الشركات الاجنبية في مختلف الميادين التجارية، (المصارف، الشركات الصناعية، شركات الخدمات) الى آخره.

اما خاتمة الاطروحة فمجموعة من المقترحات العلمية لتنظيم القطاع النفطي في لبنان وايجاد الاجهزة الفاعلة التي تساعد على اتمام هذا الهدف وعلى رأسها ما سماه الدكتور رباح بالمجلس الوطني للطاقة، حيث اثبت مشروع قانون طموح بنظامه والاسباب الموجبة لانشائه، ما جعل الاطروحة في قسميها النظري والتطبيقي عملا متكاملا قلما عرفناه في مواضيع الدراسات العليا للحقوق. وهذا ما قدرته اللجنة، فمنحت القاضي غسان رباح، شهادة دكتوراه دولة في الحقوق، بعد حوالي اربع ساعات، درجة جيد.

الدكتور سامي منصور

(• استاذ القانون الدولي الخاص، الجامعة اللبنانية)

(•) مجلدان في ٧٥٠ صفحة مع ملاحق ووثائق ومراجع.

"كيف نواجه الأزمة الاقتصادية؟" تدخل للدولة وتقشف، والشباب إلى المهن

زحلة - "النهار":

بدعوة من مفوضية زحلة في كشاف التربية الوطنية حاضر الدكتور هيكل الراعي عضو مجلس المفوضية مدير فرع البقاع لمعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية في قاعة الشباب في مطرانية الروم الكاثوليك في زحلة عن "كيف نواجه الازمة الاقتصادية"؟ وحضر محافظ البقاع بالتكليف السيد سليم جدعون ورئيس دائرة التربية السيد الياس ديب ومهتمون. وقدم المحاضر السيد جوزف نجار.

ورأى الدكتور الراعي ان لبنان اليوم يعيش "اخطر ازمة في تاريخه" وان الازمة الاقتصادية "هي ازمة بنيوية شاملة تطاول مختلف القطاعات الانتاجية والفئات الاجتماعية وتهدد اذا ما استمرت العناصر الاساسية التي يتألف منها الوطن". وقال ان الازمة طاولت كل انسان في لبنان لكنها "لم تصل بعد الى حدود الكارثة لان وضعنا المالي لا يزال افضل من اوضاع دول في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية لاسباب منها:

١ - ان لبنان لا يرزح تحت وطأة ديون خارجية.

٢ - ان الدين العام في لبنان لا ينذر آنيا بكارثة لكنه يثير المخاوف في المستقبل.

٣ - ان تغطية الليرة اللبنانية لا تزال افضل من التغطية التي تتمتع بها العملة في بلدان لا تعرف الحرب التي نعيشها منذ ١١ سنة".

وبعد تحديد اسباب الازمة وانعكاسها على الاسعار قدم مقترحات الى الدولة والمواطنين من اجل التوصل الى حلول، وقال ان الوضع "يحتم على الدولة التدخل في الحياة الاقتصادية وعدم الاكتفاء بالمراقبة. والتدخل يتم عبر خطط انمائية شاملة ترتكز على دراسات علمية قانونية. فالدولة قادرة على التحرك عن طريق ضبط الاوضاع وليس عن طريق رفع الحد الادنى للاجور. وعليها ان تتحرك لاعادة سيطرتها على كل المرافىء الممتدة على طول الشاطىء وتحسين الجباية الضريبية وخلق جو ثقة لاعادة الرساميل المهاجرة واعادة ربط السوق المحلية بالاسواق الخارجية وتشجيع الانتاج الوطني ودعمه وتشجيع التعاونيات الاستهلاكية واستيراد الادوية عبر مكتب الدواء وفرض رسوم جمركية متحركة على السلع".

واقترح على المواطنين "التضامن والتصدي للعقلية التي خلقتها الحرب ووعي المرحلة التي نعيشها" ودعاهم الى:

"١ - اعادة النظر في موازنة العائلة واعتماد المثل الشعبي "على قد بساطك مد رجليك".
٢ - اعتماد التقشف في المصروف.
٣ - الاقلاع عن البذخ والاسراف.
٤ - الاعتماد على الانتاج الوطني.
٥ - خفض استهلاك المحروقات.
٦ - عدم الاعتماد على العمال الاجانب.
٧ - ضرورة تحول الشباب الى كل المهن، فلبنان لم يعد في حاجة الى اطباء ومهندسين ومحامين بل الى عمال في شتى المهن الاخرى".

الدكتور الراعي. (خليل زيادة)

هاينريش بول ممثل واقعية ألمانية



زهيدة درويش.

طرابلس - "النهار":

حاضرت الدكتورة زهيدة درويش عن "هاينريش بول ممثل للواقعية في القصة الالمانية المعاصرة"، في قاعة معهد غوته - الميناء، ودعاها المركز الثقافي الفرنسي ومعهد غوته بيروت/طرابلس. فقالت في سياق نصها عن قصة "المهرج" التي نشرها بول في ١٩٦٣، انها ذات واقعية تتجلى عبر اربع نقاط:

"انتقاء شخصية البطل. مهجر اختار التهريج كوسيلة تعبير عن نقمته على المجتمع البورجوازي الذي ينتمي اليه. ولا يعير المؤلف اي اهتمام للسيرة الذاتية لهذه الشخصية، فلا يحاول اي وصف نفسي او خارجي لها بل لها حرية التعبير مباشرة من خلال ظروف محددة وضعها فيها وواقع معين. فتتضح معالم الشخصية تدريجا بنسبة تفاعلها مع العالم المحيط بها. ذلك ان هم بول الاساسي وصف هذا الواقع وانتقاده وليس التعبير عن ازمة نفسية لفرد مستوحد. هدفه مشكلة اجتماعية من خلال شخصية بطل قصته.

- واقع الحياة اليومية له في القصة مكانة مهمة، من خلاله نستطيع التعرف على الشخصيات، وهذه لا وجود لها فعلي الا بقدر ما تمثل وجوه مجتمع محدد: البورجوازية، الكاثوليكية في المانيا في فترة ما بعد الحرب.
- الدقة في الوصف والاهمية البالغة للتفاصيل.
- احترام مبدأ الوحدة الزمنية".

وتناولت الدكتورة درويش في الجزء الثاني الوجه النقدي لهذا العمل الادبي حيث نقمة بول على المجتمع البورجوازي الكاثوليكي، وعلى قيمه المحافظة المتحجرة في قواعد واصول تفتقر الى تفهم الذات الانسانية وكشف حقيقتها واصالتها.

وختمت بمواقف بول البناءة ونضاله ضد الحرب الباردة والصواريخ النووية، في سبيل السلم والتزامه بالقضايا الانسانية متخطيا صراع العقائد والمذاهب والايديولوجيات.

للطفل كتب وألعاب وصور



في "عالم الطفل"، لدى الحركة الثقافية - انطلياس.

"عالم الطفل" للحركة الثقافية - انطلياس، في القاعة الكبرى لدير مار الياس (١٥ - ٢٤ آذار) احتفال بالطفولة في معرض والعاب وصور. وعلى الرفوف كتب تحمل الوانا عذبة وقصصا، العاب واغنيات وحديقة صغيرة للحيوانات الاليفة يقترب منها الاطفال ويحدثونها بلغتها. العاب تربوية موجهة يرعاها بعض المتخصصين، واشغال يدوية تستوحي التراث اللبناني والبيت القرميد واعمال للتسلية والمتعة واثارة المخيلة.

في المعرض: جمعية الكتاب المقدس، منهل الحياة، مؤسسة كابيتول، الكتاب اللبناني، مكتبة سمير، مكتبة لبنان، المكتبة البولسية، المركز التربوي للبحوث والانماء، دار لحد خاطر، مجلة سامر، منشورات النور، معهد غوته، دار النهار.

ومع المعرض نشاطات، رقص باليه، افلام للاطفال، مسرح دمى، غناء، موسيقى وندوات يشارك فيها عدد من المختصين.

زيادة على الاقساط في مدارس زحلة

زحلة - "النهار":

اقرت كل المدارس الخاصة في زحلة وقضائها زيادة على الاقساط المدرسية لسنة ١٩٨٥-١٩٨٦ نسبتها ٣٠ في المئة على ان تضاف زيادة اخرى على الاقساط لسنة ١٩٨٦-١٩٨٧ لتغطية الزيادة الطارئة (٤٠ في المئة) على رواتب المعلمين ابتداء من ١٩٨٦/١/١.

"الباحث"

صدر عدد كانون الثاني - اذار (الاول من السنة الثامنة) من مجلة "الباحث" وفيه: "بعض خصائص المجتمع الاسلامي في القرآن والسنة النبوية الشريفة (الدكتور موسى ابو حوسه)، مفهوم السياسة في المجتمع الاسلامي من منظور الشريعة الاسلامية (الدكتور احمد البغدادي)، الديموقراطية (الدكتور احمد ظاهر)، منهجية الدراسات الانثروبولوجية في القرن التاسع عشر (الدكتور لطفي بركات احمد)، الخليج العربي: الواقع الاجتماعي والاهمية الاستراتيجية والاقتصادية (خالد محمد القاسمي)، التعليم المستمر مدى الحياة ودوره في تطوير المرأة في الدول النامية (الدكتور مسارع حسن الراوي وداود ماهر)، السومريون: اصلهم وتوسعهم (الدكتور حسين سبيتي)، فهرس الباحث لسنتها السابعة".

وفي العدد كلمة على انتهاء السنة السابعة لمجلة "الباحث" ودعوة الى اصدقاء المجلة لدعمها باقتناء مجموعات "الباحث" لسنواتها السبع وهي في مجلدات قيمتها كاملة ٥٠٠ دولار اميركي.

"لكم اغني" لوليم نصار والفرقة

"لكم اغني" من وليم نصار والفرقة، شريط غناء صدر لمها، رقمه (١)، غلافه من قاسم مهنا. وعلى الوجه "آ": "احمد الصافي: حبيبتي المقاومة. لكم تغني، وليم نصار: الى كمال جنبلاط. الفرقة: بيروت". وعلى الوجه "ب": "وليم نصار: منى، سميح القاسم: حلول، الفرقة (لحن تراثي): بكي دم، محمود درويش (موسيقى وليد غلمية): مديح الظل العالي".

موسيقى وليم نصار، غناء: دنيا، وليم نصار، الفرقة.

المعلم في الغابة يشحذ مخالبه

وراء كل فاصلة،
وعلى منعطف كل سطر،
وبين الحروف المتشامخة المتآلفة المتآلهة.
ومع الكلمات الذبيحة التي امتلأت بها قواميس السياسة في لبنان،
يقف المعلم.
يعطي حتى تتصلب شرايينه،
يصلب وفي خاصرته حراب من هنا، حراب من هناك،
يموت بطيئا، بطيئا، بطيئا،
دون ان يكترث لموته احد،
دون ان يرتفع صوت.
ودون ان يتحول الموت، موت المعلم، الى بداية صراع بين باطل ارادوه حقا وحق نريد للمعلم وحده ان يرسم ابعاده المدهشة!
مأساة حياة المعلم في لبنان.
فلم، بحق السماء، نحتفل بعيده؟

•

احتفاء بمن ترفع الرايات؟
امن اجل معلم وجد امس مشوه القسمات، مسمول العينين، ممزق الجسد؟
ام من اجل آخر ما زال في اقبية الحزن مخطوفا مهانا... ولا ندري هل هو حي؟
لمن نرفع رايات الفرح؟
المعلم يضرب يوما او ساعة عن التدريس؟
لا... نحن اليوم اكبر من اي جرح،
وما عادت المسكنات تفيد.
نحن اليوم جرح في خاصرة الوطن،
فإما ان نقتل الوطن معنا، واما ان نعيش والوطن معا؛
ولا منزلة بين المنزلتين.
بالامس كان خطف وكان قتل،
وغدا؟ بئس الغد أن تحول المعلم الى سلعة معلبة،
سلعة تباع، تشرى، ترمى،
لا فرق... المهم انه سلعة؛
بئس الغد ان لم يكن المعلم صوتا لكل الاصوات:
ان خُطف خَطف،
وان سُحل سَحل،
وان رفعت بندقية في وجهه، صار هو البندقية في وجه كل المتآمرين على المعلم وعلى قضية التعليم في لبنان؛
لا تقولوا: اننا مثقفون، ونخبة المثقفين لا تركب موجة العنف!
كلام مرفوض؛ نحن بالفعل مثقفون... لكننا نريد ان نعيش مثقفين لا ان نموت كمثقفين؛
فمن يعيش في غابة عليه ان يشحذ مخالبه ويستوي عملاقا يدافع عن وجوده؛
والا فليقبل بأي شيء، ويلغ وجوده كمعلم، وليصرخ: لقد دجنت، لقد انتهى الامر.
في هذه الذكرى سنكتب:
اولا: لا نقبل ان ندجن؛
ثانيا: لا نقبل ان نذبح؛
وثالثا: لا نقبل أن نستجدي لقمة العيش.
فيا معلمي لبنان،
هذا الوطن الممزق نحن جزء منه،
الجزء الاهم لاستمرار وجوده!
ليكن هذا شعارنا... ولندافع عن الشعار؛
لأن الحياة وقفة مدهشة لمن يتلمس.

الياس عشي

(• استاذ الادب في مدرسة طرابلس الانجيلية)

موشحات من فرقة لبنانية

تأسست فرقة من سبعة لبنانيين: منشدين وعازفين، لاداء الوان من التراث الموسيقي الشرقي، وعملها الاول في الذكرى الـ٩٤ لميلاد الفنان الراحل الشيخ سيد درويش (١٧ اذار ١٨٩٢) الخامسة بعد ظهر غد الثلثاء في قاعة معهد غوته في المنارة.

والاعضاء هم: المنشدون نبيه الخطيب وسحر طه وحسين الخطيب، والعازفون نبيه الخطيب (عود) وحبيب المعلم (ناي) وصالح بشناق (ايقاع) وعلي الخطيب (عود). ولقاؤهم شكل فرقة، بل نواة لفرقة تبغي - كما عرفوا بانفسهم - اتقان عملها، لذلك هي قابلة للتطور والتغيير والاضافات (حفلة الثلثاء تضم ايضا قانونا وكمانا ودفا). ولم يطلقوا على الفرقة اسما لانهم يريدون من عملهم ان يحدده ومن الوقت ان يفرز الاسم المناسب.

لكل من الاعضاء تجربته الخاصة وان متفاوتة في المدة والاسلوب. ولهم في التجريب مدة، سنة ونصف سنة.

اللقاء الاول للفرقة مع الاعلام الثقافي كان في "لقاء الجمعة الثقافي" الجمعة الماضي في منزل الزميل سعيد طه في حضور موسيقيين ونقاد. ووجه نبيه الخطيب باسم الفرقة الدعوة الى الحفلة الاولى.

وبرنامج ظهورهم الاول غدا الثلثاء هو: تقاسيم راست، موشح يا عذيب المرشف (سيد درويش)، موشح بصفات جعلتني (سيد درويش)، موشح احن شوقا (عبد القادر المراغي)، موشح ملا الكاسات (محمد عثمان)، موشح صحت وجدا (سيد درويش)، تقاسيم نهاوند، موشح منيتي عز اصطباري (سيد درويش) تقاسيم حجاز، موشح بدري ادر كأس الطلا (قديم)، تقاسيم صبا، موشح غضي جفونك (سيد درويش - قيد التحقيق)، تقاسيم بياتي، موشح بدت من الخدر (قديم)، موشح املأ لي الاقداح صرفا (قديم)، موشح طرز الريحان (قديم)، تقاسيم راست، موشح يا ترى بعد البعاد (سيد درويش)، موشح حير الافكار بدري (سيد درويش)، موشح يا هلالا (قديم)، موشح يا من لعبت به شمول (قديم)، تقاسيم هزام، موشح يا نحيف القوام (قديم)، تقاسيم حجاز، موشح ليالي الوصل (قديم)، موشح يا راعي الظبا (كامل الخلعي)، تقاسيم بياتي، موشح هل على الاستار (سيد درويش - قيد التحقيق) موشح حبي دعاني للوصال (سيد درويش)، دور ضيعت مستقبل حياتي (سيد درويش).

ممثل بريطاني في شخصيات شكسبيرية

ميشال بوريل.

يقدم المجلس الثقافي البريطاني متعاونا مع كلية بيروت الجامعية الممثل البريطاني ميشال بوريل في ٤ عروض لممثل واحد "بوريل اون ذي بارد". والبرنامج ميشال بوريل في ادوار ريتشارد الثاني ولير ومالفوليو (مقتطفات من مسرحيات لشكسبير). والمواعيد:

- الجمعة ٢١ اذار، الساعة ٥ بعد الظهر، نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت.
- السبت ٢٢ اذار، الساعة ٥ بعد الظهر، مسرح غولبنكيان في كلية بيروت الجامعية.
- الثلثاء ٢٥ اذار، الساعة ٣،٣٠ بعد الظهر، مدرسة مون لاسال في عين سعادة.
- الاربعاء ٢٦ اذار، الساعة ٥ بعد الظهر، الرابطة الثقافية في طرابلس.

"أسعد عالهوا"، على المسرح

معاناة من طرابلس.

طرابلس - "النهار":

مأساة التهجير الجماعي الذي عانته طرابلس في حروب تعاقبت عليها، حاول فؤاد ادهمي نقلها مشاهد وصورا الى خشبة الرابطة الثقافية، فكتبها واخرجها كوميدية الطابع، وسماها "اسعد عالهوا". واختار لها الممثل الفكاهي عبدالله حمصي "اسعد"، ومجموعة من ممثلين طرابلسيين بعضهم رافق فرقة ابو سليم في اعمالها التلفزيونية، الى وجوه شابة، وهمه "الواقع الى خشبة المسرح" وفق كلمة وزعت على الحاضرين. واضيفت الى النص اغنيتان من شريط "الجريدة" لاسرة بندلي، من كلمات جورج يمين، مع رقص صممه احمد حسين.

هموم طرابلس والتهجير، شكلت العصب. فمن الاعانات الوهمية، الى المساعدات التي ضاعت "في جيوب المحاسيب" والطحين الذي بيع "قبل ان يصل"، وربطة الخبز التي "نطت على الدولار واحتلت السوق السوداء"، واشارة الى "مناطق ثانية فتحت لنا بوابها واكدت روح الوحدة الوطنية". ومن هنات العمل، الاطالة والخطاب، ومشاهد عديدة، كان احلى لو اتت رشيقة مختزلة، ونقفات فقدت بريقها واللسعة، لسقوطها في النبرة المنبرية ولغة الحكمة والبيان. ثم لماذا السجع والقافية في بعض الحوارات، والنص لا ينتمي الى المغناة او الزجل المسرحي.

"اسعد"، له قدرته التمثيلية، وليونته في التعبير، ما برز جليا، في "التابلو" الذي مهد وتوسل فيه بالايماء ليكون قائد الاوركسترا على موسيقى "البلياتشو" من اعداد سيمون كلكليان، والراقص الشرقي على لحن فولكلوري، والعازف المنفرد على الكمان، في حلة المهرج وتفاوت باقي الممثلين.

شارك في التمثيل: صلاح صبح (حكري)، نجوى فرح، احمد بديعة، انيتا درويش، فاروق احدب، عبد الكريم نصوح، احمد حيدر، خليفة كبارة، حسنة نخلة، ورامي بكري من "فرقة الفنون الشعبية".

ج.

جان عزيز وما انحنى

مع غياب الاستاذ جان عزيز ينطوي وجه ماروني ووطني فذ تميز بالاعتدال، وبعد النظر، والرجولة.

جان عزيز.

الاصالة. والرصانة. وطيبة قلب لا حد لها.

الجزيني الذي كانت له طموحات سياسية رئاسية، منذ زمن. وما انحنى رأسه يوما امام اية اغراءات، لا تهزه ريح مديح او تجريح. او ليس هو القائل في رثاء صديقه انطون غطاس كرم:

اذ زرتني والموت حدي
وغمرت بالقبلات خدي
لوجدت اي متيم بالمجد
او شذرات مجد!

جان عزيز:

انه البدر ستفتقده جزين وهي في امس الحاجة اليه في جلجلتها الصعبة.

ما زرته يوما في جزين الا بيته كخلية نحل لا تهدأ.

فمنذ بدء احداث ١٩٧٥ خاصة هو جان عزيز المرجع القادر والنافذ الوحيد تقريبا في جزين لعلاقات له وطيدة بسائر الاطراف الفاعلة في الجنوب والشوف.

كم من ام توسلته لاطلاق ابنها المخطوف. فكان على الفور يراجع ويعود الابن سالما.

وكم مرة، ينتقل تحت الثلوج من منطقة الى اخرى لحل قضية مهمة.

وكم من بطاقة توصية وزع لعابري السبيل من جزين الى بيروت. تلك البطاقة كانت احيانا اهم من وثيقة الهوية. كانت جواز سفر الى شاطىء الامان.

ولم تنحصر هموم الاستاذ جان عزيز بجزين ومنطقتها. بل تعدتهما الى سائر المناطق. فيوم اشتدت قضية الدامور، حاول جاهدا ان يبقي الطريق الساحلية سالكة. "نزلت الى الدامور"، قال لي مرة "لتفادي مأزق الطريق، ولم اجد فيها من استطيع ان اتفاهم معه، ثم كان ما كان!".

جان عزيز:

جزين ستبكيك دهرا!

واصحاب القضايا سيفتقدون فيك رجل الكلمة النافذة، والاكيدة التنفيذ

واهل الوفاء لن ينسوا من كان لهم كل الوفاء.

جان عزيز:

سكناك في البال
سكنى اللون في العلم.

انطوان نجيب اسعد المتني

جوزف أبي شاهين المثقف والمربي الثمين

جوزف ابي شاهين: "المربي والمثقف".

عاش في الظل والظلال ومات في ظل قريته راشانا، التي آثر في اوقاته الاخيرة الا يغادرها. جوزف ابو شاهين، المثقف والمربي، الابتسامة الرحبة والوجه الاليف والعينان الحانقتان، لم يفقد يوما عذوبة الاطفال ورأفتهم، ولا تواضع الحكماء وصمتهم ولا تأمل المبصرين.

مات جوزف ابو شاهين صمتا، كما لو الصمت لغته، حواره الفذ مع العالم والثقافة. الذين يعرفونه من بعيد يدركون معنى اختياره الصمت والانكفاء، وهو المالك ثقافته الواسعة وعمقه في النظر والتأمل. والذين يعرفونه من قرب يعرفون الانسان الزارع الامل والحياة، الشارب كأسا واخرى، والقروي المتمدن العريق اللبناني، انسان الاصالة والسعة والمدى.

في القرية داره دوما للقرية واهلها وقصصهم الصغيرة واقاصيصهم. مقبلا على الحياة كان، كما يفهمها هو، بذلا وفرحا وتأملا وكلمة حلوة وطرافة لا تحد. وفي راشانا وجوارها، في القرى المترامية كان يعرفه الجميع، شخصا يرجعون اليه في اوقات المحنة وفي الصعوبات.

آلم جوزف ابي شاهين، الحرب وآثارها وافعالها. آثر ان ينقطع عن الخراب الجماعي وان يظل في القرية الجميلة بعيدا عن المواجهة اليومية للموت والحقد والغضب. ومنذ ذلك الحين لا يراه سوى الاقارب وابناء القرية وبعض طلابه. كان جوزف ابي شاهين واحدا من مؤسسي "حلقة المسرح اللبناني" التي انطلقت في راشانا في ١٩٦١. لم يكن مخرجا ولا ممثلا، بل قلب الحلقة الخافق. وجد فيه انطوان ملتقى وريمون جبارة ولطيفة ملتقى وآخرون وجها للحركة التي انطلقت، وللعمل المسرحي واللقاءات. كان صاحب رؤية خاصة ونظرة، نشيطا، واليد اليمنى للحلقة المسرحية في عروضها وعلاقاتها. احد مؤسسي مسرح راشانا في الهواء الطلق، المسرح الذي ضم الاعمال الاولى للحركة اللبنانية، ودفعها الى الامام، الى الامام. صديق ميشال بصبوص النحات وزميله وقريبه. كتب عنه وعن نحته ومحفوراته ودوره الرائد. وحين انتقلت حلقة المسرح اللبناني الى بيروت، انتقل ايضا، وظل العنصر الفاعل الملتزم الثقافة.

في معهد الفنون في الجامعة اللبنانية كان لسنوات استاذا ومحاضرا في الجماليات وعلم النفس، كما في ثانويات عدة في الفلسفة واللغات.

لم تطغ يوما صورة المثقف على صورة الانسان. كان انسانا غارقا في الرهافة والطرافة الخاصة. وكان مثقفا صاحب احلام وطموحات لم يحقق سوى القليل منها. وربما لم يحاول ان يكون اكثر من مثقف واع وقارىء وصاغ.

آخر مرة كان على خوف كثير، ليس على جسده وقلبه، وانما على لبنان وثقافته. قال يومها بالصوت العالي المبحوح والمجرح ان الوقت حان كي نواجه مرحلة الانحدار، مرحلة اليأس والسقوط للثقافة والقيم والمجتمع.

غاب جوزف ابي شاهين عن ثمان وخمسين، امضاها بشغف وبحث وامل نادر.

ع. و.

(•) منح وزير التربية الدكتور سليم الحص المربي الراحل جوزف ابي شاهين وسام المعارف من المرتبة الاولى، ومثله اميل الرامي رئيس دائرة التربية في جبل لبنان، في القداس والجناز والاحتفال في "المؤسسة اللبنانية الحديثة"، الفنار، في حضور الوزير السابق بطرس حرب والنائب الدكتور جورج سعادة، وقائمقام المتن السيد خليل نصر الدين والسيدة جنفياف الجميل. واحتفل بالصلاة المطران اغناطيوس زيادة والقى عظة حول المربي الراحل ودوره. كما تكلم ممثل وزير التربية اميل الرامي عن "المربي صاحب الرسالة الحقة" والاستاذ المثقف والرائد في المجال التربوي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
عبد الرحمن ناجي شهاب الدين

والد مروان ووليد وطارق وزياد وخالد وايمان، شقيق محمود وفاروق وابرهيم وبهاء، صهر العقيد عاكف والدكتور عصام وعماد والدكتور عامر حيدر، صهره الحاج بدر الدين صفي الدين، عديل جميل حيدر والرائد ابرهيم الغار.

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاثنين في جامع الشهداء ويوارى في جبانة الشهداء.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل الفقيد شارع ليون خلف اوتيل كومودور في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى
جان يوسف عسكر

تقبل التعازي في منزله في راسكيفا، قضاء زغرتا ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٧ و١٨ و١٩ اذار الجاري. وفي منزل شقيقه ادوار عسكر في مار تقلا، الحازمية ملك متدليان ايام الجمعة والسبت والاحد ٢١ و٢٢ و٢٣ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

راهبات مار يوسف الظهور في صيدا ينعين بمزيد من الاسى اختهن
الاخت سيمون (انطوانيت) عرقتنجي

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح السبت الموافق ١٥ اذار ١٩٨٦، ويدعين جميع المعارف والاصدقاء الى الاشتراك في ذبيحة القداس التي ستقام لراحة نفسها في كنيستهن، يوم الثلثاء الموافق ١٨ اذار ١٩٨٦ الساعة الثالثة بعد الظهر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
طانيوس حنا خليل

والد الياس ويوسف والمحامي شامل واولغا ارملة المرحوم انطون سركيس ولمندا زوجة ديب مطر.

ينقل جثمانه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاثنين ١٧ اذار من منزله في صربا حي مار شربل ملك نصر خليل الى مسقط رأسه ميروبا، حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار الياس الحي الرعائية.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٨ و١٩ من الجاري في منزل الفقيد في صربا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف طانيوس ابي منصور

زوجته لودي بندلي، والد انطوان وكارمن زوجة نزيه شمعون وكلود زوجة الدكتور امين صيداني.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين في كنيسة مار يوسف الحكمة، ويوارى في مدفن مار مخايل النهر.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٨ و١٩ من الجاري في منزل الفقيد في الاشرفية شارع مدرسة السلام قبالة كنيسة الله ملك طمبورجي.

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية المأسوف عليه
نبيه الياس نعمان

زوجته ريموند الياس الخوري، ابنته هيء، شقيقه سامي، شقيقته عائدة زوجة نديم عبد الصمد.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٨ و١٩ اذار في منزل شقيقه سامي شارع مزبودي المتفرع من شارع مدام كوري بناية تسبحجي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
حنة عبدالله فرنسيس ابو جودة

ارملة المرحوم جرجي فارس عطية ابو جودة والدة الخبير الياس واميل والمفوض موريس وماري زوجة وديع بولس ابو جودة ولوريس زوجة معوض يوسف الحجل وتريز زوجة اسكندر جرجي الحجل، ابنة ارملة شقيقها المرحوم ديب عبدالله فرنسيس ابو جودة.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٧ اذار في كنيسة مار تقلا في جل الديب.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٨ و١٩ من الجاري في منزل الفقيدة في جل الديب.

شكر على تعزية

آل اسكندر واقرباؤهم في زغرتا يشكرون كل من آساهم في مصابهم الاليم بفقيدهم المرحوم
بولس اسكندر

سواء بحضورهم او بارسالهم الاكاليل وبرقيات او بتبرعهم للمؤسسات الخيرية، سائلين الله الا يفجعهم بعزيز وراجين اعتبار هذه النشرة شكرا خاصا لكل منهم.

هكذا عن الأصل

يماني: البرميل سيهبط إلى ٨ دولارات

جنيف: استبعاد حل سريع لمشكلة أسعار النفط العالمية



وزراء النفط لمنظمة "اوبيك" لدى افتتاح مؤتمرهم الطارىء في جنيف امس. (رويتر تيليفوتو)



وزير النفط السعودي الشيخ احمد زكي يماني ـ الى اليمين ـ ووزير النفط القطري الشيخ عبدالعزيز بن خليفة آل ثاني في الجلسة الصباحية (رويتر تيليفوتو)



وزير النفط الايراني السيد غلام رضا آغازاده يستعد لاحتلال مقعده ووراءه اعضاء الوفد. وبدا الى اليمين ثلاثة من اعضاء الوفد العراقي برئاسة وزير النفط السيد قاسم احمد تقي.
(رويتر تيليفوتو)

بدأ امس وزراء النفط لمنظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" مؤتمرهم الطارىء في جنيف واهم ما يشغلهم حماية الدخل الحيوي لبلادهم وتجنب مزيد من الهبوط في الاسعار العالمية. ولكن يبدو ان القليل منهم جاء حاملا فكرة جديدة عن طريقة تحقيق هذا الهدف.

وصرح رئيس المؤتمر السيد ارتورو هرنانديز غريزانتي وزير النفط الفنزويلي عقب انتهاء جلسات امس ان الوزراء الـ١٣ لم يتوصلوا في مناقشاتهم الى اي قرار. واشار الى انهم سيتابعون اليوم تبادل وجهات النظر في الازمة الراهنة في اسواق النفط.

وعرض في الجلسة الاولى التي عقدت صباحا تقرير لجنة مراقبة السوق في شأن الطلب على نفط المنظمة حاضرا ومستقبلا.

وتخلل الجلسة الثانية التي تناولت سياسة الانتاج في المستقبل نقاش حاد بين جناح "المتشددين" الذي يضم الجزائر وليبيا وايران تسانده دولة او دولتان اقل اهمية في انتاج النفط وجناح "المعتدلين" الذي تتزعمه السعودية في شأن القرار الذي اتخذته "اوبيك" في كانون الاول الماضي للدفاع عن نصيبها في السوق والذي ثبت فشله الذريع.

وكان الدكتور سوبروتو وزير النفط الاندونيسي قال قبيل بدء الجلسة الاولى التي استغرقت ساعتين: "ما يهمنا هو العائد". الا ان احدا من الوزراء لم يكشف خطته للحفاظ على العائد الذي سجل انخفاضا حادا منذ آخر اجتماع عقد في جنيف.

وقال السيد ريلوانو لوكمان وزير النفط النيجيري: "انني اؤيد اي شيء يؤدي الى تحسين الاسعار"، ملخصا الشعور العام في واحد من اكثر اجتماعات "اوبيك" اثارة للحيرة منذ شهور.

وفي حديث الى صحيفة "صنداي تلغراف" البريطانية الاسبوعية نشر امس تكهن وزير النفط والثروة المعدنية السعودي الشيخ احمد زكي يماني ان من الممكن ان يهبط سعر النفط الخام الى ٨ دولارات البرميل اذا لم تتعاون البلدان المنتجة داخل "اوبيك" وخارجها لتحقيق استقرار السوق، الامر الذي سيسبب ازمة مالية واضطرابات سياسية في بعض البلدان. ورأى ان رفض بريطانيا التعاون مع "اوبيك" سيؤدي الى "كارثة".

● في الكويت افادت وكالة الانباء الكويتية ان الكويت اعلنت عرضا مشروطا لخفض انتاجها من النفط الخام دليلا على نيتها تثبيت استقرار اسعار النفط.

واوضحت ان وزير النفط الكويتي الشيخ علي خليفة الصباح سيطرح هذا العرض للمناقشة خلال مؤتمر "اوبيك" في جنيف في محاولة للوصول الى "نظام جديد للحصص".

(اب، وصف، رويتر)

مؤتمر ضباط مكاتب المقاطعة: حظر التعامل مع "المقاولون العرب"

دمشق ـ رويتر ـ اتخذ امس مؤتمر ضباط الاتصال للمكاتب الاقليمية لمقاطعة اسرائيل سلسلة قرارات وتوصيات تهدف الى تطوير احكام المقاطعة العربية واجراءات تطبيقها.

وجاء في بيان ختامي صدر عن اعمال الدورة الرابعة والخمسين لضباط الاتصال لمكاتب المقاطعة الاقليمية لاسرائيل والتي عقدت في مقر المكتب الرئيسي للمقاطعة في دمشق واستغرقت ستة ايام ان المؤتمر اعتبر موضوع مقاطعة ٢٨ شركة من جنسيات مختلفة منتهيا استنادا الى الوثائق التي تقدمت بها ضد التهم المنسوبة اليها بالتعامل مع اسرائيل ومن اهمها شركة "فيات" الايطالية لانتاج السيارات والشركة الايرلندية "الليرغمان" لانتاج الادوية والشركة البريطانية "فريمانز" للمنتجات الصناعية والشركة الاميركية "دو بونت دونودور" لانتاج المواد الكيميائية والشركة البلجيكية" اسوهيم ميد ايست" لانتاج النفط.

وقال البيان انه رفع حظر التعامل عن ١٢ شركة اجنبية اخرى بعدما اثبتت قطع علاقاتها مع اسرائيل والتزامها انظمة المقاطعة العربية.

وادرجت في القائمة السوداء ٢٢ شركة لمخالفتها احكام المقاطعة وفرض حظر التعامل معها ومن اهمها شركة "انترناشونال ميتالز" ومقرها لوكسمبور لتزويدها اسرائيل نفايات الاورانيوم والشركة السويسرية "شوكوليت كاميللي بلوش" لانتاج انواع الشوكولاته. وشمل الحظر اربع شركات مصرية هي شركة "المقاولون العرب" لصاحبها المهندس عثمان احمد عثمان وشركة "بنك المهندس العربي" للصناعات الغذائية والشركة السياحية "سيتي فيرست ترافل كومباني". كما فرض الحظر على ست شركات سياحية اسبانية تتعامل مع اسرائيل.

مفتتحاً مؤتمراً ضد الامبريالية

القذافي عن المناورات الاميركية: تهدد أمن المتوسط وشعوبه

في افتتاح "المؤتمر العام العالمي الثاني لمقاومة الامبريالية والصهيونية والعنصرية والرجعية والفاشية" في طرابلس قال العقيد معمر القذافي مساء اول من امس: "في هذه اللحظة تثير الاساطيل الاميركية اضطرابا في البحر المتوسط وتسعى الى تهديد سلام البحر وامنه وتهديد شعوبه وتحويله من بحر للتجارة والسلام والحضارة والاستقرار الى بحر للحرب والدمار".

وبعدما اشار الى المناورتين الاميركيتين السابقتين قبالة الشواطىء الليبية على انهما "مواجهة عسكرية"، اضاف ان موقف ليبيا "الشجاع والصامد" حال بين السفن والطائرات الاميركية ودخول خليج سرت الذي تعتبره ليبيا مياها اقليمية. فيما تعتبره واشنطن مياها دولية. وذكر ان الطائرات الليبية قامت باكثر من ١٥٠٠ طلعة "لمواجهة" اكثر من ٣ آلاف طلعة للطائرات الاميركية.

ووصف خط العرض ٣٢.٣٠ عبر مدخل خليج سرت بأنه "خط الموت" مؤكدا "اننا مستعدون فعلا للموت دونه" وقال: "على رغم كل محاولاتها الجوية والبحرية...لم تنجح الولايات المتحدة الاميركية في الاقتراب من هذا الخط لانها تدرك ان هذا هو خط الموت".

ورأى ان الارهاب "مبدأ ثابت في سياسة الولايات المتحدة" و"ان الامبريالية والقوى المساندة لها تشكل تهديدا خطيرا لكل الشعوب التي تريد العيش في سلام وحرية فوق اراضيها لانها تريد قتل الحرية واحتلال اراضي الغير من دون وجه حق مستهترة بحقوق جميع الشعوب الصغيرة المناضلة وهذا يفرض علينا الدفاع عن انفسنا ويفرض علينا كذلك خلق جبهة اممية على المستوى العالمي لمواجهة هذا الخطر".

واشار الى "الصهيونية التي تمارس الآن اعمال القتل والتشريد ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني وتمارس تهديدها المستمر لامن سوريا"، داعيا "جميع القوى المناهضة للامبريالية الى الوقوف والقتال مع الشعوب المضطهدة في فلسطين ولبنان وجنوب افريقيا وغرانادا ونيكاراغوا".

(رويتر، سانا)

سوار الذهب تلقى رسالة من مبارك

معونات عسكرية ليبية للسودان وزيد بن شاكر في الخرطوم غداً

اعلن امس الفريق اول تاج الدين عبدالله فضل نائب رئيس المجلس العسكري الانتقالي الحاكم في السودان ان ليبيا ستمنح بلاده قريبا معونات عسكرية بينها مساعدات للتدريب في اطار اتفاق للتعاون العسكري عقد في طرابلس الاسبوع الماضي.

واوضح ان الاتفاق تم خلال زيارة قام بها للعاصمة الليبية رئيس الوزراء السوداني الدكتور الجزولي دفع الله الذي اجرى محادثات مع العقيد معمر القذافي.

ولم يدل بتفاصيل عن المعونات العسكرية التي اشار اليها، لكنه اكد ان الجيش السوداني عازم على استعادة مدينة رمبيك في الايام المقبلة. وقال انه لا يستبعد احتمال وجود عدد من المتمردين قرب مدينة واو الكبيرة في جنوب السودان.

واضاف ان زيارة دفع الله التي رافقه وزير الدفاع اللواء عثمان عبدالله محمد اكدت استمرار البروتوكول العسكري الموقع بين البلدين.

وهي المرة الاولى يذكر ان دفع الله سعى في طرابلس الى الحصول على اسلحة.

ويرى المراقبون ان السعي الى الاسلحة يثبت الانباء التي تحدثت عن مزيد من التدهور في جنوب البلاد حيث نجح المتمردون في توسيع المناطق التي يسيطرون عليها.

واستقبل رئيس المجلس العسكري الانتقالي الحاكم الفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب سفير مصر في الخرطوم السيد حسين عباس مشرفة الذي نقل اليه رسالة شفوية من الرئيس حسني مبارك. وصرح مشرفة ان سوار الذهب اعرب له عن ارتياحه الى تمكن مصر من تجاوز الاحداث الاخيرة واطلعه على تطورات الاوضاع في جنوب السودان وابلغ اليه تقديره لاهتمام الرئيس مبارك والشعب المصري بالاوضاع في السودان.

وكشف ان اجتماعا مصريا ـ سودانيا على المستوى الوزاري سيعقد في الخرطوم اواخر الشهر الجاري لاعادة النظر في مؤسسات التكامل بين البلدين والتركيز على الاسلوب العملي الذي يمكن ان يحقق مصالح البلدين.

وأنيع رسميا ان الفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية سيبدأ غدا الثلثاء زيارة رسمية للسودان تستغرق ٣ ايام تلبية لدعوة من سوار الذهب الذي يتولى ايضا منصب القائد العام للجيش السوداني.

طلاب سودانيون امام سفارة بلادهم في القاهرة امس. (رويتر تيليفوتو)

على صعيد آخر افادت وكالة السودان للانباء "سونا" الرسمية ان السلطات السودانية قبضت على السيد احمد المهدي الذي كان عضوا في اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي السوداني المحظور لرفضه اعادة مبالغ تقاضاها في طريقة غير مشروعة في عهد الرئيس المعزول جعفر نميري. واوضحت ان المهدي تسلم في عهد النميري مبلغ ١١٧ الف دولار و٥ سيارات قيمتها ٤٥ الف دولار من جهاز امن الدولة.

كذلك اعلن ان المحكمة المكلفة النظر في قضية مدبري انقلاب ١٩٦٩ الذي اوصل النميري الى السلطة، ارجأت المحاكمة للمرة الثانية هذا الشهر لانشغال رئيسها بمهمات اخرى. ونقلت "سونا" عن النائب العام السيد عمر عبدالعاطي انه ستشكل قريبا محكمة جديدة للقيام بهذه المهمة.

● في القاهرة تظاهر امس نحو الفي طالب سوداني امام سفارة بلادهم في العاصمة المصرية احتجاجا على امر من الحكومة المصرية يلزم الراسبين دفع رسوم اعادة التسجيل.

ودخل وفد من الطلاب السفارة وسلم الى المسؤولين فيها مذكرة تطالب بالسعي لدى الحكومة المصرية لاعفاء الراسبين من هذه الرسوم.

(اشا، وصف، رويتر، سانا)

فايرينن اختتم زيارته لاسرائيل: عند موقفنا بضرورة اشراك المنظمة

قال وزير الخارجية الفنلندي السيد بافو فايرينن ان بلاده لا تزال تعتقد انه يجب اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في عملية السلام في الشرق الاوسط.

● وكشف في مؤتمر صحافي عقده امس في ختام زيارته لاسرائيل انه رفض طلبا من وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير لان تغير فنلندا موقفها من المنظمة. وقال: "لا يمكننا ان نغير موقفنا لانه يقوم على تقويمنا للدور الحقيقي الذي تلعبه منظمة التحرير".

وحض اسرائيل على التخلي عن اعتراضاتها على انتشار القوة الدولية عند الحدود الدولية اللبنانية ـ الاسرائيلية. واعرب عن اعتقاده ان من شأن هذا الانتشار ان يحول دون تدهور الاوضاع هناك وان يعزز الامن.

وعن العلاقات الاسرائيلية ـ السوفياتية قال ان المسؤولين الاسرائيليين "طلبوا منا خارج اطار المحادثات الرسمية ان نفعل ما في وسعنا لتحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي". واضاف انه سيبلغ الى موسكو عبر القنوات الديبلوماسية رغبة اسرائيل في تحسين العلاقات وزيادة امكانات هجرة اليهود السوفيات. لكنه اشار الى ان فنلندا لن تقوم باي دور سياسي في اي مفاوضات اسرائيلية ـ سوفياتية.

ويذكر ان فنلندا ترعى المصالح السوفياتية في اسرائيل منذ قطعت موسكو علاقاتها مع الدولة العبرية عام ١٩٦٧.

(ا ب، رويتر)

الرياض: سعود الفيصل التقى الدالي

الرياض ـ ا ش ا ـ اجتمع امس الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي بالدكتور عبدالعزيز الدالي وزير خارجية اليمن الجنوبية الذي يزور السعودية. وحضر الاجتماع السيد عبدالرحمن المنصوري وكيل وزارة الخارجية السعودية للشؤون السياسية والسفير اليمني الجنوبي في الرياض.

وصرح مصدر سعودي ان البحث تناول تطورات الاوضاع في المنطقة والعلاقات بين البلدين.

وكان الوزير اليمني الجنوبي وصل الى الرياض اول من امس في اطار جولة يزور خلالها عددا من دول المنطقة حاملا رسائل من الرئيس اليمني الجنوبي الجديد السيد حيدر ابوبكر العطاس الى رؤساء هذه الدول.

السويسريون رفضوا بأكثرية ساحقة مبدأ الانضمام الى الامم المتحدة

وزير الخارجية السويسري السيد بيار اوبير في صورة تعبر عن عدم رضاه عن نتائج الاستفتاء. (رويتر تيليفوتو)

اختار السويسريون البقاء خارج منظمة الامم المتحدة في استفتاء اجري امس واكد استمرار هاجس الحياد من جهة وعدم جاذبية المنظمة الدولية من جهة اخرى.

وجاءت نتائج الاستفتاء كالآتي: رفض الانضمام مليون و٥٩١ الفا و٤٢٨ شخصا وايده ٥١١ الفا و٥٤٨ شخصاء اي ان نسبة الرافضين كانت ٧٥.٧ في المئة ونسبة المؤيدين ٢٤.٣ في المئة، في حين كانت نسبة المشاركة في الاقتراع ٥٠.٢ في المئة.

قبل ايام رجحت استطلاعات الرأي ان تأتي النتائج لمصلحة الرافضين باكثرية بسيطة، الا ان المفاجأة كانت الفوز الساحق لهؤلاء اذ ايد ثلاثة من اصل كل اربعة سويسريين البقاء خارج المنظمة الدولية.

اما نسبة المشاركة في الاقتراع، فتعتبر دليلا على ان الحملة كانت حماسية اذ ان اقتناع نصف الذين يحق لهم الاقتراع بالتوجه الى الصناديق للادلاء باصواتهم يشكل حدثا في بلاد هادئة لا تثير الانتخابات والاستفتاءات فيها حماسة المواطنين.

والجدل في سويسرا حول الانضمام الى الامم المتحدة ليس جديدا وفكرة الاستفتاء لحسم هذا الجدل تعود الى عام ١٩٦٧. ولوحظ ان الهيئات الاتحادية والحكومة والغالبية في مجلسي النواب والشيوخ دعت المواطنين الى تأييد الانضمام، لكن حملة الرافضين لقيت تجاوبا واسعا. وركز الرافضون حملتهم على اهمية عدم التفريط في مبدأ الحياد الذي قد ينال منه تأييد هذا الموضوع المطروح في المنظمة الدولية او ذاك. وابرزوا كون السنوات الاخيرة اظهرت عدم فاعلية الامم المتحدة وعجزها عن تسوية المشكلات الكبرى في العالم.

وقال سياسيون مؤيدون للانضمام ان الموضوع سيبقى مطروحا وان السويسريين سيدعون مستقبلا الى الادلاء باصواتهم مرة اخرى، مشددين على ان الحياد يجب الا يعني العزلة.

واربك الاستفتاء الاحزاب السياسية التي لم تستطع توحيد مواقف اعضائها ومناصريها من هذه المسألة.

(وصف، اب)

الاسوجيون تحدوا البرد القارس وتدفقوا بالآلاف على قبر بالمه

تحدى امس آلاف الاسوجيين البرد القارس لزيارة قبر رئيس وزرائهم اولاف بالمه الذي اغتيل في ٢٨ شباط الماضي في استوكهولم. كذلك استمر تدفق المواطنين على المكان الذي اغتيل فيه بالمه والذي لا يبعد كثيرا عن الكنيسة التي دفن في حديقتها اول من امس. وقدرت الشرطة عدد الذين زاروا القبر امس بنحو ٨ آلاف شخص غطوا القبر بباقات من الزهر والورد.

من جهة اخرى قررت الشرطة الاستمرار في احتجاز الشاب الذي اعتقل الاسبوع الماضي للاشتباه في ان له علاقة باغتيال بالمه. وبموجب القوانين الاسوجية يمكن الشرطة اعتقال اي شخص رهن التحقيق مدة لا تتجاوز خمسة ايام، وهذا يعني ان عليها توجيه اتهامات الى الشاب قبل الثانية بعد ظهر اليوم.

واوضح وكيلا المعتقل الذي اقتيد من منزله القريب من استوكهولم بعد ظهر الاربعاء الماضي، ان موكلهما كان "في وسط العاصمة" لدى وقوع الجريمة. الا ان احدهما ويدعى هنينغ سويستروم اكد ان "لا مأخذ عليه"، على رغم انه معروف بعدائه للشيوعية "ولم يكن يحب الحزب الاشتراكي الديموقراطي الذي تزعمه بالمه". وقال ان موكله لا ينتمي الى اي حزب او حركة وكذلك لا علاقة له باحزاب اجنبية.

وغادر استوكهولم امس السيد خافيير بيريز ديكويار الامين العام للامم المتحدة الذي صرح ان رئيس الوزراء الاسوجي الجديد السيد انغفار كارلسون لن يحل محل بالمه ممثلا شخصيا للامين العام للمنظمة الدولية مهمته التوسط بين العراق وايران. ورفض التكهن باسم شخص يمكن ان يخلف رئيس الوزراء الراحل في هذه المهمة.

وكانت جنازة بالمه مناسبة لعقد لقاءات سياسية بين رؤساء الدول وكبار المسؤولين الذين جاؤوا الى استوكهولم. واذا كان اللقاء الابرز هو ذاك الذي تم بين رئيس الوزراء السوفياتي السيد نيقولاي ريجكوف ووزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز، فان لقاء بارزا اخر لم يتم بين الرئيس فرنسوا ميتران ونائب رئيس الوزراء الايراني السيد علي رضا معايري. وقد غادر ميتران استوكهولم بعيد الجنازة وكان بين المسؤولين الذين اجتمع بهم رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز.

(وصف، أب، يب)

نفي جزائري لنبأ اسرائيلي عن "لقاء" بين الابرهيمي وبيريز

نفت امس الجزائر ان يكون وزير خارجيتها الدكتور احمد طالب الابرهيمي التقى اول من امس في استوكهولم رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز وصافحه في حفلة استقبال اقامتها الحكومة الاسوجية على شرف رؤساء الوفود الاجنبية التي شاركت في جنازة رئيس وزراء اسوج الراحل اولاف بالمه.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية الجزائرية وزعته "وكالة الانباء الجزائرية" الرسمية في بيروت: "تكذب الجزائر قطعا الافتراءات التي تضمنتها بعض الانباء الصحافية التي تحدثت عن لقاء مزعوم بين وزير الخارجية الجزائري ورئيس وزراء الكيان الصهيوني. فالجزائر جد معروفة بوضوح سياستها وثباتها حيال مشكلة الشرق الاوسط وبصرامة مساندتها لكفاح الشعب الفلسطيني وبمثابرة اعمالها لمصلحة تدعيم وحدة الصفوف العربية وتماسكها في مواجهة العدو الصهيوني بما لا يمكن مؤامرة من هذا القبيل ان تمس ولو قليلا بمصداقيتها".

وكانت الصحف الاسرائيلية نشرت امس نبأ مفاده ان الابرهيمي "التقى" بيريز و"صافحه" في حفلة الاستقبال بعدما قدم السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي الوزير الجزائري الى رئيس الوزراء الاسرائيلي. ووصفت "اللقاء" بانه "حدث"، الا انها لم تنشر اي صورة لـ"الحدث".

وبعد صدور النفي الجزائري، اعترف ناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي ان اللقاء حصل "مصادفة" في حفلة الاستقبال وانه اقتصر على "تبادل اللياقات" قبل ان يفترق الرجلان.

(و ص ف، و ا ج)

اورتيغا: ريغان فقد كل صواب وتهديده بالتدخل خطر وجدي

صرح امس رئيس نيكاراغوا دانيال اورتيغا ان الرئيس رونالد ريغان "فقد كل صواب" عندما اعلن نفسه واحدا من ثوار "الكونترا".

وقال في مؤتمر صحافي عقده في استوكهولم حيث شارك في جنازة رئيس الوزراء الاسوجي الراحل اولاف بالمه: "ان اصرار الرئيس ريغان على متابعة هذه الحرب وتهديده نيكاراغوا بتدخل القوات الاميركية هو خطر وجدي". واضاف: "ان الرئيس ريغان، باعتباره نفسه واحدا من الكونترا، فقد كل صواب (...) انه لخطر عندما يفقد زعيم عالمي الصواب".

واشار الى "ان هناك قرارا واضحا اتخذته حكومة اميركا الشمالية خصوصا الرئيس ريغان بتدمير النظام في نيكاراغوا"، ملاحظا "ان موقف الرئيس الاميركي اخذ يضعف لانه يفتقر الى الدعم المحلي والخارجي".

ومعلوم ان الرئيس الاميركي يقوم بحملة دعائية واسعة لحمل الكونغرس على الموافقة على تقديم مساعدة عسكرية وانسانية الى ثوار "الكونترا" اليمينيين تبلغ قيمتها ١٠٠ مليون دولار.

من جهة اخرى دعا ريغان اول من امس الاميركيين الى منع نيكاراغوا من ان تصير "كوبا ثانية"، وذلك في مكالمة هاتفية بثت عبر مكبرات الصوت الى الوف من المعادين للساندينيين تجمعوا في سويتر في فلوريدا. واكد "ان الولايات المتحدة لا تستطيع التفرج على تكرار الكارثة التي اصابت شعب كوبا".

واوضح "ان واشنطن لن تسمح بقيام كوبا ثانية في قلب اميركا الوسطى (...) لان مستقبل الشباب في المنطقة كلها سيكون في خطر". وختم هاتفا: "تحيا كوبا حرة". (ي ب)

واشنطن وعدت بتسليم وثائق ماركوس

مانيلا: خلاف بين الثوار المسلمين على المشاركة في مفاوضات السلام

رئيسة الفيليبين كورازون اكينو تداعب حفيدها جوستين بنينيو البالغ من العمر ٥ اشهر في منزلها امس. (رويتر تيليفوتو)

ابدى امس السيد نور ميسواري زعيم "جبهة مورو للتحرر الوطني" الاسلامية في الفيليبين استعداده للتفاوض مع رئيسة الفيليبين كورازون اكينو في شأن المناطق الفيليبينية ذات الاكثرية المسلمة، لكنه رفض عرضا ان يشارك معه في هذه المفاوضات زعماء "منشقون" من الجبهة.

وصرح الكومندان سوليتاريو مبعوث "جبهة مورو" الى مانيلا الذي نقل الى الحكومة الفيليبينية موافقة ميسواري ان الجبهة ترفض اجراء مفاوضات سلام مع حكومة اكينو الى جانب "الاصلاحيين" فيها والذين وصل ٦ من زعمائهم الى العاصمة الفيليبينية الاسبوع الماضي تلبية لدعوة من الحكومة. واضاف ان الجبهة تجري محادثات مع مجموعات اسلامية ثائرة اخرى من اجل توحيد مواقفها.

في غضون ذلك قال السيد ماكابانتون عباس الناطق الرسمي باسم "الاصلاحيين" في مؤتمر صحافي عقده في مانيلا ان مجموعته اقنعت اكثرية اعضاء "جبهة مورو" بتبني موقفها خلال المفاوضات مع الحكومة الجديدة. وطالب رئيسة الفيليبين بتنفيذ بنود اتفاق طرابلس الذي وقع عام ١٩٧٦ بين حكومة الرئيس الفيليبيني السابق فرديناند ماركوس و"جبهة مورو" والذي ينص على تحقيق الحكم الذاتي لجزيرة مينداناو ثانية كبرى الجزر في البلاد والجزر الاخرى المحيطة بها في جنوب الفيليبين حيث اكثرية السكان من المسلمين. واكد ان الثوار لن يتوانوا عن قتال حكومة اكينو اذا لم تنفذ شروطهم، موضحا ان "المسلمين لم يقاتلوا ماركوس بل نظام حكمه وانهم لن يقبلوا اكينو بل نظامها". واشار الى ان الوفد موجود في مانيلا "للاصغاء الى الحكومة في شأن طريقة حل المشكلة" التي تسببت خلال ١٤ عاما في مقتل نحو ٦٠ الف شخص. لكنه حذر من امكان قطع اشخاص مقربين من اكينو "يحاولون استغلال الوضع" الطريق على حل سلمي. وذكر ان الجبهة تتمتع بقوة كبيرة في الجزر الجنوبية وتدعمها "منظمة المؤتمر الاسلامي" ومجموعات اسلامية دولية اخرى.

وقال السيد رينيه ساغويساك الناطق باسم الرئاسة الفيليبينية: "ليس لدينا في الوقت الحاضر اي تعليق (على كلام عباس) لكننا نرحب بكل الاقتراحات البناءة من اخواننا المسلمين".

من جهة اخرى عرضت امس الحكومة الفيليبينية للبيع مؤسسات اعلامية كان يملكها اقرباء ماركوس بينها ٣ شبكات تلفزيونية كانت تملكها ابنة الرئيس السابق ايمي وصحيفتان بارزتان هما "دايلي اكسبرس" و "تايمس جورنال". وقد خضعت هذه المؤسسات لاشراف الحكومة منذ رحيل ماركوس وحاشيته عن البلاد في شباط الماضي.

● في هونولولو (هاواي) اعلنت اول من امس وزارة العدل الاميركية انها ستسلم الى حكومة الفيليبين نسخا من الوثائق التي حملها معه الرئيس الفيليبيني السابق الى هاواي وتريدها مانيلا من اجل اجراء تحقيق في "الثروة المخفية" لماركوس.

وقالت وزارة العدل في دعوى قانونية امام محكمة جزائية في هونولولو انها ستسلم الوثائق اليوم. واضافت انه تحدد موعد لجلسة في محكمة التجارة الدولية في نيويورك اليوم في شأن اجراء آخر لمنع تسليم وثائق ماركوس ولن تسلم الوثائق الا بعد صدور حكم هذه المحكمة.

ولاحظ السيد ستيفن سولارز النائب الديموقراطي الذي يرئس لجنة فرعية تابعة للكونغرس تتولى التحقيق في ممتلكات ماركوس في الولايات المتحدة ان "اصرار (ماركوس) على منع الجمارك من تسليم هذه الوثائق الى لجنتنا يؤكد، على ما يبدو، الشبهات التي لدينا بان السيد ماركوس لديه الكثير الذي يخفيه"، اضافة الى انها قد تكشف ادلة على انتهاكاته لقوانين الفيليبين والولايات المتحدة.

وقال السيد خوفيتو سالونغا، الذي يرئس لجنة تابعة للحكومة الفيليبينية تحقق في الثروة التي جمعتها عائلة ماركوس خلال مدة حكمه، انه رأى ادلة تربط ماركوس وحليفه الجنرال فابيان فير رئيس اركان القوات المسلحة السابق في الحصول على عمولات من مقاولين اميركيين وذلك في وثائق موجودة في حوزة الحكومة الفيليبينية في مانيلا.

● في واشنطن افادت مصادر حكومية ان عدم اجراء ماركوس مفاوضات في شأن معاهدة بين الفيليبين والولايات المتحدة لتبادل تسليم المجرمين في اثناء حكمه وضعه على ما يبدو، خارج نطاق سلطة الحكومة الفيليبينية الجديدة اذا قرر البقاء في الولايات المتحدة.

لكن ماركوس يواجه مأزقا في الوقت الحاضر، ذلك انه اذا بقي في الولايات المتحدة ليكون آمنا من تسليمه الى الحكومة الفيليبينية فسيواجه اجراءات قانونية في المحاكم الاميركية في اطار حملة شنتها حكومة اكينو لاستعادة "ثروة مخفية" تصل الى نحو ١٠ مليارات دولار في جميع انحاء العالم.

ونشرت صحيفة "النيويورك تايمس" ان ماركوس قلق في شأن استقباله في الولايات المتحدة ويريد الذهاب الى اسبانيا او اميركا اللاتينية. (رويتر، وصف، اب)

فندق سنغافورة: انقاذ شخصين بقيا ٣٦ ساعة تحت الانقاض



صورة لفندق "العالم الجديد" قبل انهياره. (رويتر تيليفوتو)

بعد مضي ٣٦ ساعة على انهيار فندق "العالم الجديد" في سنغافورة، استطاع رجال الانقاذ مساء امس اخراج شخصين من تحت الانقاض من اصل ١١ شخصا سمعوا يطلقون نداءات استغاثة.

واوضحت الشرطة ان معظم الذين كتبت لهم الحياة احتجزوا في قبو غمرته مياه مصدرها جهاز اطفاء الحرائق الذي يعمل اوتوماتيكيا لدى حصول اي طارىء.

ويحاول رجال الانقاذ ضخ المياه الى خارج القبو، فيما يضخون اليه كميات من الاوكسيجين لمساعدة المحتجزين على التنفس.

وحتى مساء امس كان ٥٦ شخصا بينهم ٤٢ من موظفي الفندق و١٤ من موظفي فرع لمصرف لا يزالون مفقودين. وتتخوف الشرطة من ان يكون اكثر من ١٠٠ شخص تحت الانقاض نظرا الى انها لا تملك معلومات دقيقة عن عدد نزلاء الفندق.

(اب، رويتر)